
تصميم
بسمه مصطفى
حكاوي الكتب
رواية
وجودي
وعد يحيى البكري

وجودي

وعد يحيي البكري

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني
www.hakawelkotob.com

تدقيق: هالة جبر

تصميم: فاطمة الزهراء

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

(مقدمه)

الشمس و القمر و الغروب.

الشمس تشرق صباحا و عند الغروب لا توجد شمس و لكن لا ينتصف القمر في السماء ايضا سوي في الليل!

كلاً من تلك الظواهر تحدث في السماء الواسعه..لكنها العائله التي لا تجتمع ابدا.

كذلك العواطف..فهي تنبع منا...الشر و الخير و الحب و الكراهيه..

ولكن لا تجتمع ابدا في نفس اللحظه.

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

الا ان احداث الحياه قد تجبرك ان تكون هذا الشخص المرهق الذي يستنزف جميع مشاعره دفعه واحده و يتخبط بين الخير الذي يكمن به و الشر الذي يرد به علي من اساء اليه...وجرحه!

بين الحب الذي يقدمه للجميع و الكراهيه التي حولته انسان اخر !

بين الشفقه و الرحمه التي تملأ قلبه و بين الانتقام !

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

1

-غضب اعمي:-

تبسمت و هي تضع اطباق طعام الافطار و جلست بسعاده داخليه شديده

نظرت الي ابنتها الصغيره ذات الثلاث اعوام ثم الي زوجها الشاب فشعرت بالمزيد من السعاده لأجتماعها مع عائلتها الصغيره التي تحبها كثيرا قطع افكارها صوت زوجها الدافيء

وائل:-ايه يا لميس مبتكليش ليه؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA
www.hakawelkotob.com

ابتسمت و هي تقول:-لا يا حبيبي هاكل اهو بس مستنيه الشاي يبرد

قالت ابنتها الصغيره بابتسامه طفوليه تملئها البراءه:-

كادي:-ايوه يا مامي كلي بثرعه عشان نلبث و نخرج

ضحكت و هي تقول:-ايوه يا ست المستعجله ديما

وائل:-طبعا مستعجله مش هتسافر و تروح العزبه عند تيته و تشوف ابن خالتها اكيد هتنسانا

لميس:-اه بقي هتنسي بابي و مامي

قالت كادي بسرعه:-لا لا لا طبعا يا مامي انا

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

احبكوا خالص و اللّه بث بحب نور و ثاره كمان ولاد الداده بتاعت المزرعه

وائل:- ثاره ؟اسمها سااااااره يا حببتي

لميس ضاحكه:-مترخمش عليها يا وائل انت عارف انها لدغه في السين

عقدت (كادي) ذراعيها:-لا انا مش لدغه في الثين و لا حاجه

وائل وهو يقرص وجنتها:- خلاص هشكت

لميس :- بس بقي يا وائل

كادي بغضب:-حرام نتكلم علي الاكل يلا اثكتوا و كلو

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قرصها (وائل) من وجنتها بضحك مره اخري

لميس بجد لوائل:-هما اخواتك مش هيجو بردو؟

وائل:-لا يا لميس ما انتي عارفه

لميس:-نفسي افهم عدم حبهم ليا

وائل:-ع اساس انهم بيعشقوا التراب الي انا بمشي عليه؟

لميس:-بس قبل الجواز كانو كويسين معاك مش كده؟

وائل:-ما علينا يا لميس صفحه قديمه و اتقفلت

لميس:-لا مش ما علينا دول اربع سنين يا وائل و هما متغيرين معاك بسببي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

امسك وائل يدها:-يعني مش كفايه حبي؟كمان عوزه اخواتي يحبوكي

سحبت يدها و هي تقول بضيق:-انا بس عوزاهم يعرفوني بجد

وائل:-مهو انا مش هخليهم يعرفوكي بجد لحسن يحبوكي و اغير....اصلك اي حد يعرفك يعشقك

تبسمت اخيرا و هي تقول:-خلاص يا وائل كادي اعده

قالت كادي صاحكه:-كادي مش ثمعاكو اثلا

وائل ضاحكا:- مهو واضح

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ثم قام (وائل) واقفا:-الحمد للّه...بقلك يا لميس انا هنزل اجيب شويه حجات للسفر جهزيي كادي و اجهزي و ننزل علطول

قامت لميس واقفه:-ماشي يا حبيبي انا كمان شبعت

وائل:-قولي الحمد للّه

لميس بابتسامه:-الحمد للّه

استدار وائل و غادر سريعا

كادي:-هيييييييييييييه يلا يا مامي تعالى لبثيني

لميس:-لا لا خلصي اللبن الاول

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

كادي:-و اللّه خلصته حتى شوفي

نظرت لميس الي كوب اللبن الفارغه بتعجب

لميس:-ما شاء اللّه....ماشي....هلم الاكل و البسك

استدارت (لميس) ترفع اطباق الطعام فوجدت كوب وائل تملؤها اللبن فاستدارت ثانيا الي (كادي) الضاحكه

لميس:-اي ده؟

كادي بضحك:-مش عارفه بابي مشربش اللبن و ضحكت ثانيا

لميس:-لا بجد؟طب اقلك ع حاجه....اصلا بابي بقه كان بيشرب قهوه الي انتي حطيتي بقيه اللبن

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

بتاعك مطرحها

انفجرت (كادي) ضاحكه و هي تضم لميس

فرفعتها لميس باسمه:-

-ماشي يا كادي مامي زعلانه

وضعت (كادي) كفيها الصغيرين ع وجنتا امها

وداعبت انف (لميس) بانفها ا الصغير

كادي:-معلش يا مامي اخر مره

تنهدت لميس قائله:-امري للّه

كانت (كادي) طفله ذكيه للغايه بجملها و عقلها

الذي يبدو اكبر من عمرها في بعض الاحيان و

كان لها نفس ملامح وائل و شعره البني الغامق و

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

عيناه العسليتين الواسعتين و تختلف عن امها - لميس- التي لها شعر اسود مدرج يصل الي منتصف ظهرها و عينين خضروتين و سمراء قليلا..

((اسمع يا احمد انت هتلغي كل الي انت ناوي عليه..دي فيها موت يا اخي))

احمد:-اسمعي انتي يا ملك ده شغلي و انت ملكيش دخل فيه

ملك صارخه:-يا اخي يلعن شغلك ده مش عشان منافس ليك و شويه خلافات تقوم تقتله!

احمد بعصبيه:-يا ملك وطي صوتك قتل ايه؟مين

BY/ FATIMA
روايات رومانسية ... تأملات قلب

جاب سيره قتل و غيره؟انتي عرفه ان وائل كان صاحبي في يوم من الايام بس هو الي اتجنن و اتقلب عليا

ملك بانهيار:-عشان هو ده نظام شغلكو المنافسات و القرف ده و العادي انكو تنفسو بعض لكن قتل؟قتل؟

احمد:-ملك اسمعي بقي....

رفعت (ملك) سبابتها في وجهه و هي تقول:-اسمع انت يا احمد بدل الروح عندك رخيصه اوي كده يبقي اي حد هيهون عليك و ان حصل و قتلته يبقي هطلقني

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

حملت ابنها الصغير في عامه الاول و كادت ان تخرج و لكن (احمد) امسك بيديها

احمد بهدوء:-سيبي اياد و بصيلي لو سمحتى

لم تترك طفلها و عيناها اللبنيتين تنظر له بكراهيه و الدموع تنساب منهما

احمد:-انا مش هقتله و لا حاجه يا عبيطه...هو انا قاتل؟....لا يا ملك انا بس عوزه يعرف انا مين و هلسعه لسعه خفيفه كده

ملك باصرار:-لا!حرام عليك انا سمعت ان عندو بنت

احمد:-حاضر يا ملك مش هعمل حاجه مرتاحه؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ملك:-اه

ضمها (احمد) وهو يتحسس شعرها الاشقر و من داخله لم يعرض عن نيته بعد ، لم ينوي ان يقتله و لكنه سيآذيه

ارتدى (وائل) سترته الجلديه و استدار الي (لميس) التي كانت تعقد شعرها ذيل فارس

وائل:-خلاص؟

قامت واقفه:-اهاااا خلصت

جاءت (كادي)و في يدها دميتها الصغيره

كادي:-يلا بقي اتأخرنا يا بابي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

اغلق (وائل) الكهرباء و هو يقول باسما:-يلا يا ستي.

و بعد ان وصلو الي الجراج استقلو سيارتهم و انطلق (وائل) يتمتم بذكر اللّه

لميس:-مقلتليش يا حبيبي؟

وائل:-علي ايه؟

لميس:- رسيت خلافاتك مع الي اسمو احمد مرتضى ده علي ايه؟

وائل-انتي عارفه اني مبحبش اتكلم عن شغلي.

صمتت بضيق فتبسم قائلا:-

-خلاص....بس اخر مره بصي يا لميس احمد

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

كان صحبي زمان عشان كده زي ما حرجته قدام رجال الاعمال كلها انو فاشل ه....

لميس بانفعال مقاطعه:-ده مش زمبك اصلا انت بينت انو فاشل بنجاحك

-بس مكنش حقي ادخل و الكل آعد في المؤتمر ده و ابين خطأه عشان كده هعتذرله ع تدخلي قدام الكل و اردله اعتباره و بعدين انا عرفت انو عامل عيد ميلاد مراته في نادي ممكن نبقي نروح و اعرفك عليه و ارجع الصله ما بينا تاني

لميس بعصبيه:-يا ساتر يارب علي طيبتك دي

و بعد فتره طويله من الصمت غفلت فيها (لميس)

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قليلا و اصبح (وائل) ع طريق خالي يقود بسرعه رهيبه مثل باقي السيارات

لميس:-طريق العزبه مرعب بليل كويس اننا سافرنا الصبح

اكتفي (وائل) بابتسامه مغمغما:-الحمد للّه

ابتسمت (لميس) فهي تعشق تعلقه باللّه في كل حديثه و فعله و تتمني ان تصبح مثله كثيرا و كانت تنوي بعد العوده الي القاهره ان تخبره بقرارها في

اراتداء الحجاب مثلما رغب كثيرا

((مامي مامي هو ايه ده))

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

لـم يلتفـت (وائـل) لهـا و هـو يقـود بينمـا التفتـت

(لميس) لها

لميس بصوت خافت و خائف:-وائل؟.....هو ايه ده؟

حكاوي الكتب

روايات رومانسية ... تأملات قلب

BY/ FATIMA

2

-العقرب:-

طبقه زجاجيه شفافه تكونت داخل عيناها الخضروتين التي كساها حمار اثر ارهاق و عدم نوم....و سرعان ما تحولت تلك الطبقه الي خيط رقيق ع وجنتاها و تبعته العديد و العديد من الخيوط....

كان جسدها يتحرك بانتظام مع حركه القطار و رأسها مستند الي النافذه الزجاجيه في استسلام

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

اقــرب الــي الموتي..عيناهــا مثبتتــان ع المنــاظر الجميله الريفيه التـي يمـر بهـا القطـار المتجهـه الـي صعيد مصر...

تــــذكرها تلــــك الحيــــاه الهادئــــه بحايتهــــا السابقه...حياتها التي انقلبت رأسا ع عقب في ثـوان معدوده...و هل يوجد شيئ اسوأ من تلك الثواني....

كانــت الفــرق بــين الســعاده و المــراره و الحــزن و الفرح....

((مامي مامي...اده؟

استدارت (لميس) و هي تقول برعب:-وائل....هو ايـه ده؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال وائل و هو ينظر في مراه سيارته:-ايه؟

لميس:-انت مش شايف و لا ايه؟ كل دي عربيه...لا عربيه ايه دي ترله.....

وائل:-طب و فيها ايه؟ قصدك يعني اكمن الطريق ده...

قاطعه اصطدامه عنيفه من الترله العملاقه فاندفعت السياره بقوه الي الامام. ليصطدم رأسه بالدركسيون بعنف

صرخت كادي بخوف:-ماااامي انا خايفه اوي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

صرخت (لميس) ف زوجها و هي تراقب الترله التي تمشي بسرعه شديده:-واااااائل سرع سرع العربيه يا وائل دول عايزين يقتلونا...

توترت حواسه و الدماء تغطي عيناه و هو يضغط فرامل السياره

بقوه شديده بينما ضمت (كادي) دميتها الصغيره الي صدرها و هي تقفز لمقعد (لميس) دافنه رأسها بكتف الاخيره التي ضغطت بقوه علي رأس ابنتها برعب ... بينما شفتي وائل لا تكف عن التمتمه باسم اللّه

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

اصطدمت مقدمه الترله مره اخري بسياره (وائل) ليرتدو للامام بعنف شديد و تصرخ (كادي) بقوه شديده و بكاء (لميس) يزيد (وائل) توترا

وائل صارخا:-انا مش عارف اتصرف يا لميس...افتحي الباب و نطي بالبنت....

قالت برعب شديد:-انط ايه؟؟ ممكن اي عربيه جايه بسرعه تخبطنا!!....

قال بسرعه شديده و هو يتلفت حوله :-لميس متخفيش انا هبطأ العربيه

-لو بطأتها انت هتروح فيها..

صرخ بها:-اخلصي.....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت ببكاء:-حاضر....

قال بعصبيه:-واحد.....

فتحت لميس باب السياره و هي تبكي بشده.....

-اتنين....

بدأ وائل يبطأ من سيارته و يقترب من الترله....

بحبك...تلاااااااااااااااته!))

مر قطار بسرعه شديده و كانه يبتلع الريف كله

فلتنتفض في مقعدها صارخه:-

-واااااااائل واائل واائل

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

تبكي و تصرخ بلا هواده التف الجميع حولها

محاولين تهدئتها و فوسطهم (كادي) الصغيره التي

تربت ع صدر والدتها باكيه..

فضمتها (لميس) بقوه و هي تبكي هامسه باسمه...

قالت سيده مسنه كانت الي جانبها

:-شكرا يا جماعه كتر خيركو...معلش هي بس

تعبانه شويه....

جلس الجميع في مقاعدهم يراقبونها باعينهم و هي

تربت ع ظهر ابنتها قائله..

-ايه يا بنتي؟ايه يا ضنايا.....مالك بس...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت لميس ببكاء:-معرفش خفت اوي من القطر الي عدى...حسيت ان...

قاطعتها والدتها:-

-طيب خلاص بس اهدي يا حببتي...

قالت لميس ببكاء:-عايزه وائل يرجعلي يا ماما...مقهوره اوي....

تمتمت والدتها:-لا حول و لا قوه الا باللّه...

قالت كادي ببكاء:-ايه يا مامي مالك؟ هو انتي بتعيطي عشان بابي؟؟؟ بابي كويث و قال انو هيجي ...

انتبهت لها (لميس) و هي تمسح دموعها:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-لا مبعيطش حتى شوفي.....انتي بقا بتقولي ان بابي بيقول هيرجع؟

-اه قالي كده امبارح

قالت لميس بتماسك:-امبارح ازاي؟

-كنت نايمه و صحيت لقيته جمبيا!!!! و بيثرحلي شعري و قالي انو هيجي...

ضمتها الي صدرها بقوه و هي تكتم بكائها و عيناها تجول في الريف...

ضرب بقبضته الفولاذيه الباب غاضبا:-

-افتحي يا ملك!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

صرخت من الداخل:-مش فاتحه يا احمد

قال غاضبا:-افتحي بلاش فضايح.

قالت ببكاء:-امشي....

قال بغضب:-طيب طيب يا ملك انا ماشي..

هدأت ضربات قلبها عندما شعرت انه قد غادر و ابتعدت من جانب الباب تحمل (اياد) الي احد كتفيها ...و فجاه اندفع الباب بقوه و ظهر (احمد) و نظراته تطلق شرارا.....فجرت الي غرفتها و اغلقت الباب بقوه.

-هتفتحي و لا اكسره برده ؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

مد يده يفتح الباب فانفتح ليجدها تقف في زوايه الغرفه برعب شديد...

-يا ملك انا بحزن اما اشوف كل الحزن ده في عيونك و الخوف ده مني؟...انا جوزك و حبيبك.....و كل الي عايزه اتكلم معاكي

قالت بكاء:-انت قاتل و انا بخاف منك

-متقليش قاتل انتي سامعه؟....انا مكنش قصدي اقتله يا ملك...مكنش قصدي

-ده كان معاه عيلته حرام عليك...حادثه بشعه بشعه

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-اللّه يخربيت الجرايد يا شيخه.....يا ماما مراته و بنته كويسين و انا اصلا قلت للزفت ده خوفه بس مليمسش العربيه او يعد يرازيه....لكن الغباء كان منه اما وقف بالعربيه و الترله كانت...

-اخرس بس بس!! كفاااااااااايه!!

-طيب يا ملك و بعد كده؟....ها؟ تتطلقي بسبب حاجه تافهه زي دي؟

-زي ما قتلت مره....هتقتل تاني

صرخ قائلا:-انا مقتلتش....

قالت بخوف:-ممكن تطلقني و تسبني انا و ابني في حالي...

BY/ FATIMA
روايات رومانسية ... تأملات قلب

اقترب بهدوء:-انا بحبك يا ملك

مد يده يلمس وجنتها فارتجفت :-متلمسنيش

زفر بحنق و نظر للطفل...

-هاتي الواد

قالت ببكاء:-ليه؟ هتعمل ايه؟

اغتاظ قائلا:-ملك...ده ابني....

ناولته الطفل فقبله و وضعه ع الفراش ثم استدار لها و جذبها من يدها و هو يضمها الي صدره قائلا:-

-بحبك يا ملك...و كل و اي حاجه بعملها عشانك انتي و ابني....انا لو آذيت العالم كله عمري ما امس شعره واحده منك انتي و ابني.....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت بانهيار:-و انت عشاني انا و ابنك..بتقتل؟

-اقسملك ما خطئي....اقسم اني قلت للزفت ده يخوفه بس

رفعت عيناها:-و انت مش وعدتني انك حتى مش هتخوفه...

قبل يدها قائلا:-اسف يا ملك....اسف....بس يا حببتي.....ده انتي بقالك شهر بعيده...شهر يا ملك عشان حادثه ظلم بتتهميني اني القااتل...شهر يا ملك؟

تنهدت قائله:-خلاص يا احمد

-خلاص يا حبيبيه احمد....عفوتي عني؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

نظرت في عيناه بعمق:-مش قادره ارتاحلك و لا اثق فيك

تجهمت ملامحه فاستطردت قائله و هي تفلت من بين ذراعيه....

-خلاص يا احمد...ارجع....ارجع البيت.....بس سبني كام يوم بعيد اتلم ع اعصابي....

اقترب منها بحماس و قبل يديها و هو يقول:-حببتي.....خليني النهارده انسيكي كل الي فات...البسي و خلينا نخرج ايه رأيك

-تعبابه و مصدعه خليها وقت تاني

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قبل وجنتها و هو يقول:-خلاص....الف سلامه عليكي....

احاطها بيده و هو يقربها منه بحب...فدفعته برقه من صدره و قامت بحمل طفلها...

-هروح انيمه ف سريره..

زفر بعمق الهواء الساخن من صدره ،الي متي ستتهرب منه و تبتعد عنه.....ليته ما قال امامها شيئا ع رغبته في تأديب (وائل).

و عندما قفز لذاكرته اسم (وائل) تبسم قائلا:-اللّه يرحمه....و يحسن اليه!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

((اللّه..جميل اوي))

-هممممم عجبك الاكل يا حياتي؟

تبسم زياد برضا:-هو في اطعم من ده اكل...

-تؤ.....امال ليه مكملتش طبقك؟

-شبعت....

قامت من مقعدها و قالت و هي تجذبه من يده:-

هتروح؟ و لا هتبات هنا؟

قال بتعب:-غالبا هروح عشان جميله متفتحليش محضر الصبح

قالت بعتاب:-انت ملاحظ انك بقالك اسبوعين مش بتبات خالص يا زياد؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال زياد بتململ:-معلش يا حببتي

قالت بابتسامه:-و لا يهمك يا قلب حببتك تعالى بقى لحسن انا مخططه لشويه حجات و عيزاك تعد بقا كده و تقلي هنعمل ايه

-هنعمل ايه في ايه؟

جلس ع المقعد الوثير و جلست هي ع مسند المقعد و هي تقول:-

-في شركات المرحوم وائل مكاوي يا حبيبي...وفي ممتلكاته كمان!

تنهد و هو يقول:-عايزه تقولي ايه؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-كلم المحامي بقاااا و شوف ايه نصيبك ولا انت نسيت انت مين...انت زياد مكاوي...

تبسم بفتور:-امممم....بس مراته محطمه و القضيه متقفلتش.....مش وقت مناسب خالص

ضحكت بدلال:-مراته؟! سلاماااااااات يا مراته،ما انت طول عمرك في مشاكل مع مراته

قال بابتسامه مصطنعه:-ايه رأيك يا ناني تخرجي انتي برا الموضوع ده بأكمله؟

قالت ناهد بمكر:-لا لا لا....دي ممتلكات حبيبي و زوجي المستقبلي...و لا انت عندك رأي تاني يا زياد؟

BY/ FATIMA

قال بارتباك:-هههه لا شك ف كده يا قلب زياد....

ثم وقف قائلا:-انا همشي بقا قبل ما جميله تتصل بالشركه و تعرف اني مش فيها و تبقي ليله ليلاء

قالت ناهد و هي تقف:-طالما كده البس بقا و انزل الصاله....

قالت متأففا:-مش قولنا تنسي الصاله بقي و شغل الصاله يا ناني؟

-انا مقدرش استغني عن الفن يا زيزو ما انت عارف بقي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

تبسم باصطناع:- مقدرش ع دلعك او أرفض قدامك طلب....يلا عايزه حاجه؟

-فلوس....

-نااااااااااااني...انتي بتكسبي اكتر مني يا حببتي

قالت بضحكه سيئه:-اصلها فلوس حرام و انا مش بحب الحرام...

ناولها نقود في يدها قائلا:-طيب يا ست الشريفه...

-اوعدني تكلم المحامي ...اصلي بخاف ع املاكك موت

-حاضر بس القضيه تتقفل.

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

فتح الباب و غادر سريعا قبل ان تستوقفه مره اخري.

بينما ضحكت ناهد باستهتار:-هيح مكنش موتك في الحسبان يا وائل افندي....بس واضح ان مستوايا المادي هيزيد خالص.

كانت (لميس) غافيه بهدوء عندما ايقظتها والدتها بهدوء

-ايه يا ماما الساعه كام؟

-الساعه تسعه بليل يا حببتي خدي حضره الضابط التابع لل....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

جـذبت الهـاتف بقـوه:-الـو....اه.....لا لا...حاضـر بكرا هكون عندك

اغلقـت الهـاتف و والـدتها تقـول:-فـي جديـد فـي القضيه؟

-معرفش بس هو عوزني بكرا اخر النهار

-هتسافري تاني؟

-بصي يا ماما...ألفتره دي مش هرتـاح الا اما اعـرف مين الي عمل كده فينـا.....خلي البنـت عنـدك و سبيني اعد انا في شقتي و...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-يا لميس ما بلاش شقتك الي بتعزلك بذكرياتها و بكاكي طول الليل...طب اقلك.....اجي انا و البنت...

-لا لا..خلي كادي عندك يا امي و خليكي هنا...هنزل عند اخويا مش هنزل ف شقتي..مرتاحه؟

-اه مرتاحه.

رفعت لميس يديها:-ياااااااااارب ساعدني..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

3

-مفاجأه:-

في مكتب العقيد سامي دق الباب دقتين متتاليتن

ثم دخل الشاويش مؤديا السلام متبعا اياه بجملته:-

-مدام لميس الصبار يا حضره الظابط

نظر الظابط ببرود الي وجه الشاويش الصارم و قال بعد وهله:-

-دخلها....يارب نخلص

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

مضت عده ثوان حتى فتح الشاويش الباب مره اخري و تدلف (لميس) الي الحجره باقدام مرتشعه في حين رسم (سامي) ابتسامه مزيفه و هو يقول :-

-اتفضلي يا مدام لميس..

جلست (لميس) بتوتر و سامي يقول ببرود:-تشربي ايه؟

-لا ملوش لزوم يا حضره الظابط

تبسم قائلا:-انا بقول كده بردوا اصلا هي اخر مره هتعدي قدامي..

قالت بفضول:-في جديد ؟ عرفتو مين الي قتل المرحوم...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال بهدوء:-القضيه اتقفلت يا مدام لميس..

-و بعدين؟

قال باستياء:-ايه هو بالظبط الي بعيدين؟

-اتقفلت ع ايه؟

قال بهدوء:-و اللّه هي المفروض تتسجل انها مجرد حادثه

قالت بثوره:-لكن...

اشار بيده مقاطعا و هو يقول بصوت مرتفع نسبيا:-

-لكن طالما حضرتك مُصره انها بفعل فاعل...فهي اتسجلت ضد مجهول..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

انفعلت قائله:-ضد مجهول!! الي قتل جوزي خلاص بقا مجهول يا حضره الظابط!!

-احنا بقلنا شهر في القضيه و مفيش اي جديد يا مدام لميس و بالنبسه للجنه المرورع الطريق ده بتقول ان اصلا مكنش في ترلات ف غضون الساعات الي تم فيها الحادث و..

قاطعته صارخه:-جريمه مش حادثه يا سياده الظابط..

هز رأسه ببرود:-تؤ تؤ ،مش ف مصلحتك انك تتعصبي بالشكل ده

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

هـدأت قلـيلا و هـي تقـول:-اعـذرني يـا حضـره الظابط...طب...و دلوقتي؟

تبسـم ابتسـامه صـفراء:-دلـوقتي تروحـي بيتـك و تعـدي مـع بنتـك و تكملـي حياتـك و تنسـي الحادثه دي خالص يا مدام لميس...سوري...قصدي الجريمه.

وقفـت بثـوره هائلـه:-انسـى!!! انسـى!!! بقـي الداااخليه الي مطلعه عين الناس البريئه و حبسا نص الناس دي ظلم ف قضايا تافهه و هيفه مش قاااادرين تعرفو مين هو القاتل؟!! ايه مبتشتغلوش غير بس للي بيدفعلكو...مستخسرين الحلال؟؟؟ لازم يكون كل قضايكو حرام في حرام و ظلم!!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

حافظ ع هدوءه و هو يقوم باستدعاء الشاويش:-

-افندم يا حضره الظابط...

اشار دون ان يرفع عينيه:-ياريت توصل مدام لميس ...لان شكل اعصابها تعبانه ...و كلمه كمان و هحطها في مستشفي المجانين...

اضاقت عيناها و سرعان ما اذرفت دموعا بينما رفع رأسه قائلا بحده:-

-لو شفتك هنا تاني هحبسك تلت ايام في الحجز بتهمه التعدي اللفظي عليا!....اتفضلي من غير مطرود..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

امسك الشاويش بذراعها فدفعته بعيدا و هي تنظر بحقد الي الضابط (سامي) ثم تغادر باكيه...

اغلق ازرار بذلته الكحليه و شرع يمسك بزجاجه العطر الخاصه به عندما لمحها تقف خلفه في المرأة عاقده ذارعيها امام صدرها بحده استدار بابتسامه فتور و هو يقول:-

-صباح الخير يا جميله....صحيتي امتي يا حببتي؟

قالت بسخريه عصبيه:-هه! غريبه بتسألني عن معاد صحياني مع ان محدش فينا عارف مين بيروح

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

فين و بيصحي امتي...و لا كأننا اتنين اغراب عايشين في بانسيون...

تنهدت بعمق و هو يقول:-يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم....ايه بس لزوم الكلام ده يا جميله؟

قالت بغضب هادر:-راجعلي الساعه تلاته الفجر و انت مش في المكتب من الساعه تسعه!؟....و صاحي الساعه تمنيه الصبح مع انك معادك في الشركه 11.....من اربعه لسبعه عمري ما لقيتك في مكتبك!!! بتروح فين الساعات دي! في حلقه مفقوده من يومك انا معرفهاش يا زياد

تبسم بتهكم:-ده انتي مرقباني بقا يا جميله

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-متخدنيش بعيد و جاوب ع قد سؤالي

عقد حاجبيه غاضبا:-هو تحقيق يا جميله؟

قالت بانفعال:-لا مش تحقيق و لا حاجه بس انا من حقي اعرف...يعني ع الاقل حط نفسك مكاني يا اخي...لو كل يوم من اتنين لحد سبعه متعرفش انا بروح فين....هتسألني؟ و لا هيبقي تحقيق بردو!

زفر الهواء الساخن من صدره و هو يقول بغضب:-عايزه تعرفي ايه؟ الحلقه المفقوده؟ ليه بقا هو المفروض ان ترتيب يومي كله يبقي معاكي و لا ايه يا جميله..و لا المفروض انتي الي تركبيلي السلسله حلقه حلقه!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالـــت بعصـــبيه شـــديده:-بطـــل تريقـــه يـــا زياد...المفروض حلقات يوم اي انسان محترم تبقي شغله و بيته و ومراته و ولاده...

-يـا سـياده المحاميـه المحترمـه يـا بتاعـت الحلقـات انتي....انـا دلـوقتي كـل يـوم بسـتأذن مـن تلاتـه لسبعه او من اربعه لسبعه عشان كل يوم بروح قبـر اخويـا....و بليـل بسـهر مع صـحابي فـي اي كافيـه و النهارده نازل بدري عشان نفسي ابقي لوحـدي شـويه و مخنـــوق مـــن ضـــغط الشـــغل و ضـــغط ال.....هاا.....المحاميه مراتي...

BY/ FATIMA

ضحكت بعمق شديد و هي تقول:-بسم اللّه ما شاء اللّه....تتحسد يا روحي....تتحسد و انت وفي اوي للمرحوم اخوك اللّه يرحمه...

قاطعها و هو يبعدها عن طريقه:-و يحسن اليه يا جميله....

فتح باب الغرفه فتبعته بعناد:-انا لسه مخلصتش كلامي..

((باااااااااااااابي))

استدار زياد لطفله ذو الخمسه اعوام و هو يتبسم له:-ماااالك قلبي...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

حمله و هو يقبله في وجنته و كانه وجد الخلاص من(جميله)...

مالك:-بابي انا مش بقيت اشوفك خالص ليه؟

ضحكت (جميله) بسخريه بينما رمقها (زياد) بغضب و هو يقول لطفله:-اسف يا حبيب قلب بابي شغل بقا....بس اوعى تكون بتزعل مامي منك؟

قال مالك ببراءه:-انت الي مزعلها و بتعد تعيط كتير منك...

انصطدم من جواب الطفل بينما توترت (جميله) و هي تقول :-تعالى يا حبيبي معاد الفطار عشان المدرسه....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ثم اخذت (مالك) من بين يدي (زياد) و هي تقول له:-ادخل يلا اغسل وشك و اتوضي...

-حاضر يا مامي....اغسل وشي الاول و لا شعري؟

-ايدك بعدين بقك بعدين منخيرك و وشك و ايديك لحاااااد...

قاطعها بحماس:-المرفقين يا مامي و بعدين شعري و ودني و رجليا...

-شطور يا حبيبي...يلا و انا هاجي اعملك الفطار

غادر الطفل بسعاده غامره....فقالت بهدوء:-سلام يا زياد

-انتي بتشتكيني لمالك يا جميله؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-انا مش بيبقي قصدي ..انا اسفه ع كل حال و بعد كده مشاعري لنفسي..

تأمل عيناها الحزينتين....ألم تكن هذه حب عمرك التي عانيت من اجل ان يجمعكما منزل واحد؟هل تخونها و تطعنها في ظهرها؟و نسيت حق اللّه الذي تعلمه زوجتك لطفلك الجميل؟ألا تحمد اللّه ابدا؟زوجه جميله و رائعه فتخونها مع راقصه ساقطه...طفل جميل فتبعد نفسك عنه

رب كريم اعطاك المال و ما تريده فتنسي حقه و عبادته و تصرف ماله في الحرام....

جميله:-زيااااد!

BY/ FATIMA

-هه؟

جميله بتعجب::-سرحت كده ليه؟

قال بارتباك:-مفيش مفيش...سلام

جميله متنهدته:-سلام يا زياد...

دق البـــاب بغرفـــه واســـعه للمحـــامي (هـــادي رووف)

صديق الراحل (وائل مكاوي)

هادي:-ادخل.

تقدم زياد منه مصافحا:-اهلا يا استاذ هادي.

تبسم هادي بضيق:-اهلا يا استاذ زياد.

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

جلس زياد بلهفه:-ها الورث ايه نظامه...

قال هادي محاولا منع لسانه عن سبه:-نستني الاول مدام ماهيتاب و زوجها.

قال زياد:-و ايه علاقه ماهيتاب؟

-ماهي تبقي اختك و اخت المرحوم ،و اكيد لازم تشوف الي انا دعتكو عشانو ،و كمان زوجته مدام لميس.

ما ان اكتملت جملته حتى دق الباب و دخلت لميس بهدوء:-هادي انا مكنتش شايفه ان ده الوقت الناسب ل.اهلا. يا...زياد..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

نظر لها ببرود و هو يقول:-اهلا يا لميس،ايه اخبار كادي؟

-بخير..

دق الباب مره اخري فدخلت (ماهيتاب) تابعا اياها زوجها فنظرت ل(لميس) بكراهيه و هي تجلس دون ان تلقي التحيه ع احدهم...

طالما وقف اشقاء (وائل) في طريقه ضد لميس.طالما حاولا التفريق بينهما....طالما عاقباه ع زواجه منها، و قاطعاه و قاطعا زوجته و ابنته.

قال هادي بهدوء:-الجواب ده او بمعني اصح الوصيه دي كتبها المرحوم وائل اللّه يرحمه و يحسن اليه

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

معايا و كانت معايا لحين ظرف زي ده كان مش متوقع...كان حاسس من شهور انو هيفارق الدنيا و جه في يوم من الايام و قال...

كانت لميس تستمع اليه بتأثر و دموعها تتوالي بينما قاطعه (محمود) زوج (ماهيتاب) قائلا:-

-ياريت نخلص و تقرأ الوصيه و نشوف حقنا في املاكه

نظر له (هادي) بصدمه من عنفه في كلماته بينما قال (زياد) ببرود:-انت هتبصله كتير ما تخلص يا هادي....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

بينما هزت(لميس) رأسها بفقدان امل في هذه القلوب....

هادي بغضب:-احم ،طيب....((اعزائي.....اخي زياد الذي طالما قاطعني.....و اختي العزيزه و التي ستظل عزيزتي المدللّه رغم مشكلاتنا و عدم حديثنا لاربعه اعوام.....و....حبيبتي....ودنيتي....و زوجتي....لميس....و ابنتي الوحيده ايضا كادي ...لميس.....انني وائل محمد مكاوي فتحي محمدين و اقوم بالتنازل عن منزلي و سيارتي و شركاتي و كل اموالي للميس الصبار احمد الدسوقي...و اوصيكي ان كان علي دينا ان تسدديه و ان كان هناك من هو علي خلاف معي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

فلتجعليه يسامحني.، و اقدم خالص اسفي لاشقائي...و لكني ع ثقه انكم لن تعولوها من بعدي و هي من حملتني في عينها و تستحق مني...كل ما املك...و حديثي مدون في الشهر العقاري ...خالص تحياتي للجميع....وائل))

كانت (ناهد) تجلس ع البار بمفردها تهتز ع الانغام و في يديها كأس الخمر ،حين جلست الي جانبها صديقتها منذ زمن بعيد و زميلتها في الرقص (شيرين).

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-ايه ؟ الجميل سرحان في ايه؟ عليكي ديون يا بت؟

قالت ناهد بهدوء:-لا يا شيري من هنا و رايح مفيش ديون و لا يحزنون..

قالت شيرين بتعجب:- ايه؟ هتوبي و لا ايه يا بت

-اتوب؟ لا لسه اما اكبر شويه.....بس اصل زياد مكاوي حاليا معايا و الاشيه معدن...

-ما ترسيني يا بنت الناس...

-اللّه! ما تبقيش غشيمه امال...

قالت شيرين بفضول:-مهو اصلو الي جاي رايح...يعني هو زياد ده كان ايه؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت ناهد ضاحكه:-يا بت يا امو مخ مصدي.....مش اخو راح مطرح ما راح و ياريته اتكل من زمان؟...

-اه و ده ايه علاقته!

قالت ناهد بصوت منخفض:-و شركاته و املاكه و فلوسه و بيته و عربيته.....هيروحو فين غير لاخوه؟؟؟.....مهو معندوش غير اخ و احد و معندوش الا بنووته يعني املاك زياد هتبقي اضعاف

ضحكت شيرين بخلاعه:-ايوه بقا يا نااااني هتدلعيني طبعا

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-طبعا يا بت امال انتي فاكره انا اصلا ليه مع زياد....زيـــاد ده ورده مليا!!!!!!!!!انـــه فلـــوس....و محتاجه الي يمصها،و انا بقا النحله...؟!

ثم ضحكا ثانيا بطريقه منافيه للاخلاق!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

4

-الأشتعال:-

وقف (زياد) ثائرا و هو يقول بغضب:-

-يعني ايه يعني؟؟؟!!! كل حاجه راحت لمراته!

قال هادي ببرود:-في الحقيقه ده الي معايا و ده الامر الواقع ...مع اللسلامه

وقفت ماهيتاب صارخه:-صح ما احنا بقينا شماته لواحد زيك

هادي بابتسامه:-اعتبريها كده

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال زياد رافعا سبابته في وجه لميس:-بس اسمعي...دي مش النهايه اكيد في حاجه بينك و بين الكلب ده

قال هادي بنفس ابتسامته:-اعتبرها كده ...مفيش بيني و بينك غير المحاكم و الشهر العقاري يا زياد!.....هما الي يحكمو بصحه الوصيه

قال (محمود) بشراره تنطلق من عيناه الضيقتين:-او يحكمو بعدم صحه مخ المرحوم....يلا يا ماهي

ثم اخذ زوجته و غادر فاقترب (زياد) من لميس الصامته التي تبكي بهدوء:-دموع التماسيح دي مش هتغير حاجه.....افرحي بالفلوس

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

...احتفلي...بس متتأخريش ع ما تعملي احتفالك الا رد فعلي هيكون تم...و رد فعلي هيخليكي مش لاقيه التراب تاكليه يا لميس...يا انا يا انتي....انتي مش هطاردينى وهو عايش و كمان وهو ميت

بكت اكثر بانهيار فوقف هادي دافعا له:-اتفضل من غير مطرود الي عندك اعمله

قال زياد بسخريه:-ياااااه كل الدفاع ده عنها...ده لازم دفعالك كتير....اده؟ دفعتلك فلوس ازاي و هي لسه مورثتش....لازم دفعت حاجه تانيه

صفعه هادي بغضب شديد:-برا

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال زياد بهدوء:-الألم...هيترد عشره يا هادي رووف...

ثم نظر للميس قائلا:-سلام يا مرات الغالي..

جلست (والده لميس) ف المقعد الوثير بينما جلس (كريم الصبار) مقابلا لها و هو ابنها الاكبر و شقيق لميس...

-ايه يا أمي عامله ايه و ايه اخبارك؟

قالت (نجلاء) بهدوء و هي تأخذ انفاسها من اثر الدرج..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-الحمد للّه ي ابني سامحني جيت بدون ما اقلك فجاه

قال كريم بسرعه:-ايه الي بتقوليه ده؟ ده بيت ابنك انتي تيجي و انا امشي يا أمي....

ثم نظر الي (كادي) الي كانت تقف الي جانب جدتها بهدوء شديد:-

-يا انسه يا صغيره عامله ايه؟

صمتت ولم ترد عليه و اشاحت بوجهها فعقد (كريم) حاجبيه قائلا:-لازم خالو موحشكيش يا كلبه

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

لم تجب مره اخري فتعجب كثيرا ان عهده بها انها تحبه كثيرا فقال مبتسما:-

-طب و لو ندهتلك عمار ؟!

لم تجب مره اخري فحملتها جدتها ع قدميها لتتعلق (كادي) برقبتها دافنه رأسها في صدرها ...

قال كريم بتعجب:-مال كادي يا امي؟

قالت نجلاء بحزن:-بعدين..

ساد صمت لمده دقيقتين قاطعته (يارا) زوجه (كريم) و هي تقول مرحبه:-

-اهلا اهلا ايه النور ده كله يا ماما مش كنت تقول يا كريم كنت فرشت الدنيا ورد !

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

تبسمت نجلاء في رضا:-ربنا يخليكي يا حببتي و اللّه انا جيبت عشان قلبي

واكلني ع وجود لميس لوحدها ف القاهره

تنهدتت يارا و هي تجلس:-و اللّه يا ماما لميس نازله طالعه لا حد عارف بتروح فين و لا بتعمل ايه لا بتكلمنا و لا بتيجي جمبنا....و عايزه تروح شقتها لولا ان كريم رافض تماما يسيبها

قال كريم :-اكيد مينفعش تروح هناك ممكن تجنن بالوضع ده

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

اشارت (نجلاء) لهما كي يصمتا بسبب وجود (كادي) فقامت (يارا) واقفه:-ايه رأيك تيجي تعدي مع عمار؟

لم تجيب او تنظر لها من الاساس فقامت (نجلاء) واقفه و هي تحملها ع كتفها:-تعالى يا حبتي انيمك جوا....بعد اذنك يا يارا؟

قالت يارا بسرعه:-طبعا يا ماما انتي صاحبه بيت و كادي اخت عمار يعني...

غابت (نجلاء) قليلا ثم جاءت جالسه بارهاق:-

-كادي مستنيه وائل كل ده....و لما مرجعش دخلت في حاله صمت رهيبه....لميس لسه

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

مشفتهاش كده ...لو شفتها كده هتبقي مشكله تانيه و انا مش عارفه اعمل ايه البنت حقيقي مبتتكلمش

قالت يارا بحزن:-ياحببتي! لا حول و لا قوه الا باللّه

قال كريم بتأثر:-خلاص يا امي كده لميس مش لازم تعرف بوجودك تعالى افتحلك شقتنا القديمه مؤقتا و نودي كادي لدكتور نفسي و...

يارا:-و لو لميس رجعت العزبه ملقتش ماما و لا كادي يا كريم؟

تنهدت الجميع و ساد الصمت معلنا سلطانه...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال هادي بهدوء:-رجاء منك يا لميس تهدي...انتي لازم توجهيهم...

قالت لميس ببكاء:-اكتب تنازل بكل حاجه

قال هادي بعصبيه:-ده الي وائل الله يرحمه عمل حسابه....لميس وائل عايزك انتي ال تحربيهم و تنتصري عليهم..انا هساعدك انا المحامي بتاعك...انتي امانه زي ما يااما وائل آمني عليكي و ع بنتك....و لو احتجتي اي حاجه انا تحت امرك

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت لميس بحزن:-شفت عايزين يعملو فيا ايه!!

عيايزين يطلعو جوزي مجنون...عايزين يثبتو عدم صحته العقليه يا هادي! ف داهيه الفلوس...

-مش هيثبتو حاجه من دي من فضلك متقلقيش انا عامل حساب اي ضربه...كل المطلوب انك تسبيلي ورق الشركات اديره بمعرفتي...و تاخدي الفيزات و تروحي تكملي حياتك مع والدتك في العزبه و تخلي بالك من بنتك و بس...و الشركه امانه ...كل فلوسها تحت امرك...

مسحت دموعها و هي تقول:-اشكرك بجد يا هادي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-العفو...وائل اللّه يرحمه كان اكتر من اخويا يا لميس.

قامت واقفه و هي تقول:-انا هروح اقفل الشقه تماما...و اسلم ع جارتي و ورايا مشوار هعمله ،اعتبر الشركه تحت ادراتك من النهارده و بعدين نعمل الورق و بعدين هروح عند اخويا و اسافر من الصبح...

قال هادي بهدوء:-مع السلامه يا لميس لو احتجتي حاجه اتصلي بيا.

لميس:-ان شاء اللّه....سلام.

دخلت (لميس) الي شقتها في لوعه و ألم شديدين الذكريات تكاد تفتك بقلبها دمارا،لازلت تشتم رائحه عطره في كل مكان...نظرت الي التلفاز و مقعده المفضل لمسته باطراف اصابعها و هي تتمني ان تلمس (وائل)

الان.

تذكرت حين كانت تجلس ع طرف المقعد متحدثه معه ضاحكين سويا ثم استدارت الي غرفتها ملابسه و عطوره و اغراضه كلها مرتصه امامها تعتصر قلبها امسكت باحدي بذلات عمله و ضمتها الي صدرها تبكي بانين صامت...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-وحشتني اوي...وحشتني يا وائل...

خرجت الي غرفه مكتبه التي تتوسط الردهه ...

رباه لا تزال تظن انها سوف تفتح الباب تجده منهمكا في عمله فيبتسم لها

مصلاته و عبائته المفضله....لقد كان شديد التعلق باللّه....تذكر حين كان يقول لها دائما ان تقول الحمدللّه بعد الانتهاء من طعامها تذكر رغبته في ان ترتدي هي الحجاب.

-يارتيني ما زعلتك لحظه انا مكنتش اعرف ان ممكن في يوم يجي و مش الاقيك جمبي يا (وائل)

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

خرجت مره اخري الي غرفه ابنتها الصغيره تذكرت ولادتها ل(كادي) و حين كانو يجلسون سويا يلاعبون الصغيره برقه و حنان و في نهايه الامر تنام ع كتفه و الابتسامه تشرق وجهها....

مسحت دموعها و هي تفصل جميع ازرار الكهرباء و تخرج الي الخارج نظرت الي مائده الطعام لتذكر اخر افطار لهما قبل الحادث اللعين.

((لميس))

صرخت مستديره لتجد (رحاب) جارتها

-انا اسفه جدا يا لميس اسفه بجد

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

تنهدتت (لميس) و هي تضع اصابعها بتوترع فاها بينما تقول رحاب :-

-انا لقيت باب الشقه مفتوح دخلت براحه ...انا مكنتش اعرف انك هنا

ارتمت بين ذراعيها فجاه:-واااااحشني يا رحاااااااااااب!!!

تمزق قلب (رحاب) و هي تربت ع شعرها بحنان:-قل لن يصيبنا الا ما كتب اللّه لنا يا حبيبتي ،اهدي يا لميس، تماسكي...

قالت لميس بانهيار:انا كنت عايشه عليه و ليه،اعيش بمين و لمين!!!! اعيش لمين و بمين؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-بنتك...كادي محتجالك و الي خلف مامتش كادي هي عيلتك بنتك وكل حاجه ليكي يا لميس لما يوحشك بصي لعيون بنتك و احضنيها و ادي لنفسك امل تعيشي اكتر و اكتر عشان تحققي حلم وائل انو يشوف كادي عروسه....الايام بتنسي يا لميس صبرك بالله...

-انا لما ببص لبنتي بتقلتني نظرتها الخايفه يا رحاب...بتدور علي ابوها حواليا ف كل مكان ،انا لما ببصلها بخاف من الدنيا اوي و من أخواته الوحوش الكلاب.

اخذتها (رحاب) الي شقتها و هي تغلق الباب .

BY/ FATIMA

-انتي بس ايه الي جابك شقتك شفتي حالتك؟!

قالت لميس و قد استعادت جزءا من اعصابها:-

-جيت اسلم عليكي قبل ما اروح العزبه مرجعش تاني القاهره.

قالت رحاب بابتسامه حزينه:-هتوحشيني..

ضمتها لميس وثم وقفت قائله:-

-انا همشي بقي

-مش هتتغدي معايا؟

قالت لميس بابتسامه باهته:-سامحيني مش قادره اعد في العماره زياده عن كده.

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

هزت رحاب رأسها متفهمه.

-طيب يا حببتي.

لميس:-ع ايه رسيت خلافاتك مع الي اسمو احمد مرتضي ده

وائل:-انتي عرفه انا مبحبش اتكلم عن شغلي

صمتت بضيق فتبسم قائلا:-

-خلاص،بس اخر مره بصي يا لميس احمد كان صحبي زمان عشان كده زي ما حرجته قدام رجال الاعمال كلها انو فاشل ه....

قاطعته لميس بانفعال:-ده مش زمبك اصلا انت

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

بينت انو فاشل بنجاحك

-بس مكنش حقي ادخل و الكل اعد في المؤتمر ده و ابين خطاه عشان كده هعتذرله ع تدخلي قدام الكل و اردله اعتباره و بعدين أنا عرفت أنو عامل عيد ميلاد مراته في نادي ممكن نبقي نروح و أعرفك عليه و ارجع الصله ما بينا تاني

لميس بعصبيه:-يا ساتر يارب علي طيبتك دي))

تذكرت لميس كلماته و هي في طريقها الي شركه (أحمد) و تذكرت رغبته الشديه في إعاده الصله كما تذكرت الوصيه التي كتبها و قد أوصاها بأن تجعل الجميع يسامحه...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-و هو انت بيتزعل منك!!..

همست بتلك الجمله و هي تدخل الي شركه (احمد مرتضي) .

قالت ملك بغضب:-أنا عايزه أطلق يا أخي مش طيقاك أنت قاتل

صرخ أحمد بها:-وطي صوتك يا ملك وطي صوتك...و روحي البيت يا ملك ولما أجي نتكلم

-أنا مش عيله صغيره يا أحمد أنا عايزه أطلق ،أنا بكرهك ،ازاي جالك قلب تقتله ده عنده طفله؟ ايه خلاص الكفر ملا قلبك

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

اغتاظ و هو يدفعها الي الخلف بضيق:-أمشي

-أضربني اقتليني بس متخلنيش ع زمتك لحظه واحده

في تلك اللحظات وصلت (لميس) إلي مكتبه فلم تجد السكرتيره في مكانها فجلست علي أحد المقاعد تنتظر السكرتيره .

استمعت الي صراخ داخل الغرفه

هل يوجد مشكله بالداخل..؟؟

كانت ممسكه بدبلتها تعبث بها فوقفت مقتربه من الحجره بهدوء

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-انا يا ملك مش قاتل انا كان كل غرضي اني اخوف وائل و حصل غلط و مات

صرخت به قائله:-ايه البساطه دي يا خي و بنته...؟؟ و مرااته.؟

قال أحمد بعصبيه:-مكنش قصدي يا ملك و طلاق مفيش و أنتهي الموضوع وائل مات و ده كان نصيبه...

برقت عيناها بذهول شديد و توقفت أصابعها عن العبث بدبلتها

بينما قالت ملك:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-شيطاااااااان....دفعت ليهم عشان يعدو الترله و دفعت عشان محدش يجيب سيره الترله ف التحقيق.

-عيزاني اروح فيها؟

-روح يا أخي روح....

وقعت الدبله من بين أصابع (لميس) و الصدمه تسيطر عليها لاقصي حد

تدحرجت الدبله و هي تدخل مكتب احمد من اسفل الباب فاستمع (أحمد) الي وقعها نظر اليها بتعجب كما صمتت (ملك) و هي تنظر لها، رفعها (أحمد) بهدوء و هو يقلبها

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

دبله ذهبيه كُتب عليها ((وائل محمد مكاوي))

2011/3/3

اضاق عينيه و جري اتجاه باب المكتب و هنا افاقت (لميس) من شرودها....و فتح الباب...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

5

-نزاع:-

ما إن أنفتح باب المكتب ليبرز من خلفه (أحمد) بعصبيه و توتر حتى جرت (لميس) أسرع من البرق حاول (أحمد) اللحاق بها فلم يري منها سوي خصلات شعرها الاسود الطويل و جسدها من الخلف ممشوق القوام لم يستطع ان يري أيا من ملامحها او حتى أن يستمع الي صوتها كما انه لم يستطيع أيضا ان يطاردها في أنحاء الشركه كي لا يثير الشكوك جري باتجاه النافذه ينظر منها ليري

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

تلك المرأة التي تجري خارج شركته و تشير الي إحدي سيارت الأجري....

ضرب النافذه بيده في غضب شديد ليتحطم الزجاج و تسيل خطوط الدماء من يديه أنهارًا، دخلت السكرتيره الي غرفه مكتبه بسرعه:-

-استاذ (أحمد) خير؟

صرخ بوجهها بجنون:-كنتي فين يا غبيه!! أزاي تسمحي للزباله دي تسمعني

قالت بعدم فهم:-حضرتك قلتلي أخرجي برا المكتب كله لحد ما حضرتك تخلص كلام نهائي مع مدام ملك

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

خرجت ملك بخوف و هي تقول:-أحمد ورِيني ايدك

دفعها للخلف بغضب:-عاجبك؟ هروح في داهيه بسببك يا ملك

قالت ملك بعدم استيعاب:-يا أحمد اهدى

غادر المكتب تاركا أياها تبكي بعدم فهم لصعوبه الموقف..

السيارات...

مصر...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA
www.hakawelkotob.com

لا تزال مصر مزدحمه بالسيارات و اصوات أبواقها المزعجه...

كانت شادره بدموع جامده في عيناها....

أحمد مرتضي هو قاتل زوجها..

ياإلهي كيف تنتقم من هذا الشخص؟

لن يكفيها المكوث فوقه و غرز سكين عريض برقبته عده مرات

لن يكفيها أن تقطع جسده بفاها و تلتهمه ألتهاما....لن يكفيها أن تحرق زوجته لتحرق قلبه عليها....لن يكفيها شيئا به..لن يعزيها مماته...يجب أن تقهره بقوه...تقهره بشده

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال سائق السياره لينتزعها من افكارها:-الأجره يا انسه!

دفعت له ما يريد و نزلت أمام منزل شقيقها .

رنت الجرس و هي ساهمه شاخصه البصر بصدمه

كريم:-حببتي اتأخرتي قلقتني ...ياخبر انتي متلجه كده ليه؟

قالت و كأنها مخدره:-عايزه انام

دلفت ليغلق كريم الباب لمحت والدتها فتبسمت ببهوت بارد:-ماما؟انتي في القاهره؟

قالت نجلاء بتوجس و هي تتفحص أبنتها:-خفت عليكي يا حببتي قلبي مكنش مطمني

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت يارا و هي تقف:-خمس دقايق و احضر الغدا يا لميس

اوقفتها لميس قائله:-سبقتكو....كلت مع المحامي

نظرت لها يارا بعدم تصديق فقال كريم:-متأكده؟

قالت بابتسامه واسعه:-فين كادي و عمار؟ اكيد يلعبو

ارتبك الجميع و لم يجيبها احد فصرخت فجاه:-في حاجه جرت ليها؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت نجلاء بسرعه:-لا يا حببتي مفيش كادي في اوضه عمار نايمه

دلفت (لميس) سريعا لغرفه عمار لتجد ابنتها نائمه ف سلام بينما (عمار) يلهو بهدوء

قال عمار بابتسامه واسعه:-طنط لميس!

استيقظت كادي مسرعه و هي تصرخ:-ماااااااامي

ضمتها لميس الي احضناها و هي تبكي بشده و تقبلها في كل مكان:-مشتقالك يا حببتي

قالت كادي ببكاء:-ماامي انا بابي وحشني خالص و اللّه هو مش هيرجع بقا

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت لميس ببكاء:-بابي مش هيرجع عشان راح عند اللّه سبحانه و تعالى احسن من الكون بحاله ،بس في حاجه تاني هتيجي

ابتعدت كادي عن احضان والدتها و هي تقول:-ايه يا مامي؟

-حق بابي هيرجع حقه هيرجع يا كادي اوعدك

دخل (زياد) الي منزله بغضب جم و اغلق الباب بعنف فدلفت (جميله) من الداخل بسرعه و هي تقول:-ايه يا زياد خضتني؟مالك فيك ايه!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

صرخ قائلاً:-اخويا العزيز ...كتب كل حاجه للزباله مراته

قالت جميله بهدوء:-يا زياد و هو انت مستني منه ايه؟ ما انت مقاطعه من ساعه ما تجوزها لازم يكرهك و يكره الكل...اربع سنين كفلين بانو يحس بالغربه ان محدش اهله غيرها

قال زياد بغضب:-ايه الترهات الي انتي بتقوليها دي!!! وائل فاكر نفسه بيحميها...بس هو كده آذها و انا هوريها

قالت جميله بصدمه:-سيبها في حالها يا زياد كفايه عليها موت جوزها خليها تربي بنتها

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ضحك بسخريه عصبيه قائلاً:-تربي بنتها بردو يا جميله ولا تمتع نفسها

قالت جميله بتعجب:-هي وحشه اوي كده صمت و لم يجب

-حاسه ان حكمك عليها متسرع....

قال زياد بغضب:-يا ستي انشاللّه تكون غلبانه حتى مش هسيبها تتهنى بقرش يا جميله مش هسيبها و ديني ما هسيبها

قالت جميله بفقدان امل:-و انت تعرف دينك!

نظر لها و هو يشتاط غضبا ثم قال:-جميله انتي محاميه و هتساعديني

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

هزت رأسها نافيه:-اسفه جدا يا زياد خرجني برا الموضوع انا اه محاميه....بس شريفه...

نظر لها بغضب ثم غادر المنزل مره اخري ،فضمت نفسها بيدها و هي تقول:-انت مش زياد...مش الراجل اللي عرفته و حبيته و اتجوزته ، أو انت.....بس اتخدعت فيك اوي يا زياد اوي!

دق الباب بعنف ع شقه الراقصه (ناهد) فقامت سريعا من مقعدها و هي تنظر من ثقب ف منتصف الباب:-

-ياخبر اسود

قال الذي يجلس معاها:-مين!

BY/ FATIMA

قالت برعب:-زياد...قوم قوم...

قام واقفا بارتباك:-اروح فين

((افتحي يا نااااااااني))

اقتادته الي غرفه مهمله بشقتها:-خليك هنا مش تعمل صوت....

بينما خرجت تطفئ جميع انوار شقتها و هرعت الي الباب تفتح و هي تتظاهر بالتثائب:-ايه يا زياد

دخل و اغلق الباب بسرعه:-العيشه مع جميله لا تطاق

-انت مقلتش انك جاي

صرخ بها قائلاً:-ايه يا ناهد جرالك ايه

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت ناهد بخوف:-يا حبيبي خلاص اهدى بس امال

قصدي يعني عشان اجهز الجو و اظبطه

قال لها محاولا السيطره ع نفسه:-ناهد.....وائل

كتب كل حاجه لمراته

ضربت ع صدرها بصدمه:-يانهاره اسود

-مش عارف اعمل ايه...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

6

-سأبقي..

فتحت (ملك) عينيها بهدوء شديد في الصباح الباكر قامت بحرص كي لا توقظ ابنها الغافي في سلام نظرت في ساعه هاتفها لتجدها التاسعه صباحا...قامت ترتدي ملابسها في عجله لتذهب الي عملها...

-احمد! انت لسه ملبستش؟

نظر لها ببرود و لم يجب.

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت بسخريه:-اظن مش هتروح النهارده برده عشان خايف من ظهور مرات المرحوم

قال مزمجرا:-ملك انا مش خواف....انا بفكر اعمل ايه ...و اهو كلو بسببك

-اقتلني...مهي قرصه ودن سهله يا احمد

امسكها من ذراعها بغيظ شديد:-ملك من فضلك تجنبيني...انتي بسببك يمكن هدخل السجن و انتي شكلك مش هترتاحي الا كده

افلتت ذراعها و امسكت بأبنها الصغير تضمه الي صدرها و هي تقول:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-اه اصلي برتاح لما كل واحد ياخد حقه بالظبط

ثم غادرت سريعا....

استيقظ (زياد) من نومه العميق ليجد نفسه لا يزال علي الاريكه الوثيره بمنزل (ناهد) و كانت الاخيره لا تزال في نوم عميق ع الارض بعدما اثقلها الشراب...فرك عينيه و هو يقف قائلاً:-

نااااااااااهد...

تململت و لم تستجب لندائه فقال مكررا:-

نااااااني....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت بدلال:-ايه يا زياد الساعه لسه حداشر حرام عليك انا سهرت كتير...

قال و هو يعدل هندامه:-مسهرتيش كتير و لا حاجه بس شربتي كتير...

رفعت رأسها و هي تقول:-مفرقتش كتير.

ثم قامت من مكانها و هي تتثائب بتململ:-اه ضهري اتكسر من الارض و انت واخد الكنبه كلها.

قال زياد مغيرا للموضوع:-انا كنت سايب عندك شويه ورق في اوضه مكتب جوزك الي مبتفتحيهاش....مش كده؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ارتبكت عندما تذكرت الرجل الذي خبئته امس رباه انه بهذه الغرفه ما الذي ذكر زياد بهذا الورق الان؟!

-ناني! رحتى فين؟

-هه؟ معلش سرحت يا زياد...

قال زياد بهدوء:-طيب هروح اجيب الورق و امشي علطول...

اوقفته صائحه:-لا هدخل اجيبهولك بنفسي يا زيزو...

قال زياد بتعجب:-من امتي الرضي ده كله يعني؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت ضاحكه:-طول عمري بس انت مش واخد بالك

قال مفكرا:-لا خلكيي اصل هاخد ورق معين

ثم اتجه الي الغرفه بسرعه فسبقته و هي تقف امام الباب:-متفتحش الاوضه!

قال بارتياب:-ليه! في ايه جوا؟

-م..مفيش حد....بس ...بس....انا مش بروقها...وريحتها بقي و تراب

ضحك قائلا:-طب ما انا عارف...

ثم ابعدها عن االباب و هو يفتحه بينما انكمشت هي في مكانها برعب

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

فتح الضوء و اخذ ما يريد ثم اغلق الباب مره اخري...

قالت بتعجب:-اده ،غريبه

-مالك يا ناهد جرالك ايه؟ اوعي كده خليني امشي...

دق الباب مرتين متتاليتين ع مكتب ()هادي رؤوف فقال و هو منهمكا في عمله:-

-ادخل..

دلفت لميس الي الغرفه بتردد فتفاجئ هادي من مجيئها قائلاً:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-لميس!....أأقصد مدام لميس اهلا و سهلا

تبسمت و هي تصافحه قبل ان تجلس

-خير...في اي مسأله محتجاني فيها

قالت بخجل:-تقريبا

-انا قلت كده بردو اصلك قلتي انك ماشيه من حوالي اسبوعين

قالت بحزن:-ساعات بيحصل حجات يا هادي عكس توقعتنا و خلاص انا قررت استقر هنا و هفتح شقتي و ماما هتعيش معايا...

قال هادي بتساؤل:-و يا تري الحاجه الي خلتك تعدي هنا هي الي انتي جيالي عشانها؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

صمتت مده ليست بقليل قبل ان تقول:-

-احمد مرتضي....شريك وائل السابق و عدوه اللدود حتى الان يا هادي...

قال هادي مؤكدا:-دي حقيقه...

-زمان هما كانو اصحاب جدا حتى قبل الشراكه و كانت رغبه وائل اللحوحه هي انو يصالح احمد باي شكل و الوصيه كان فيها توصيه ليا اني مخليش حد زعلان منو و لو في ديون اسددها مش كده؟

-ايوه كده بالظبط

قالت بهدوء:-رحت لاحمد اقوله ع خبر موت وائل و رغبه في الصلح قبل موته....و اقله انك هتبقي

BY/ FATIMA

ماسك شركاته و هعملك توكيل و غيره....و اذا بي افاجئ بحديث بيدور بينه و بين مراته يا هادي....اسمحلي اقلك هادي....

-طبعا طبعا...وايه هي طبيعه الحديث ده؟

-مراته زعلانه عشان قتل

قال هادي بدهشه:-قتل!!

-قتل جوزي يا هادي.

دخل (زياد) الي منزله الذي توقع ان يجده فارغا الا انه وجد زوجته ساجده ع المصلاه فجلس ينتظر انتهائها و شرد بعيدا حتى قامت هي و هي تقول:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

الحمد للّه ...كنت من امبارح بدعي ترجعلي بخير يا زياد....اصلك مشيت بطريقه غريبه و سألت عنك في المكتب ملقتكش...خفت عليك اوي ضمها اليه بحنان و هو يقول:-انا اسف يا جميله فضلت الف بعربيتي ف كل مكان ...اعدت...افكر...في كل كلمه ياما قلتهالي اتجاه اخويا ألي

انا ملحقتش قبل يا ما يموت اتصالح عليه اتأخرت اوي يا جميله في اني...في اني....اصالحه....

ثم وضع كفيه علي وجهه باكيا فقالت جميله بحنان:-ياروحي!....انت لسه فيها يا زياد عوض الخطأ ال انت عملته

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال زياد بسرعه:-ده الي قررت اعمله انا لازم ارعي بنته ...لازم ارعي مراته و اتقي اللّه فيهم

سعدت جميله كثيرا بحديثه:-ايه رأيك نعزمهم ع الغدا...و نخلي بنتها تلعب مع ابننا خليهم اخوات و خليها اختنا بردو....

قبل يديها و هو يقول:-انا بحمد ربنا انو اداني زوجه زيك....مرحتىش الشغل ليه يا حببتي.؟

قالت بحزن:-مالك تعبان اوي يا حبيبي....

قام زياد هارعا:-بجد؟...ايه عنده ايه بس؟

BY/ FATIMA
روايات رومانسية ... تأملات قلب

قالت جميله بهدوء:-الحمد للّه نشكره و نحمد فضله بقا احسن السخونيه نزلت و بدأ يتحسن تدخل تشوفه؟

زياد بلهفه:-اه اه بعدين....قصدي يعني حاضر بس قوليلي الاول هتعزمي لميس امتي!

قالت جميله بتعجب:-وقت ما تحب...

-طب تمام...ععزمها انا

قالت جميله بعدم اطمئنان :-ماشي يا زياد الي يريحك...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

صفق جميع من بالملهي الليلي بسعاده من العرض الذي ادته (ناهد)

بينما انحت هي بابتسامه واسعه...و بعدما انتهت اتجهت الي احدي الطاولات و وقفت مصدره صوتها بال(صاجات) الخاصه بها و هي تقول:-

-اهلا اهلا....

قال الرجل الجالس بابتسامه واسعه:-

-يا الف اهلا ...تعرفي انك اجمل واحده هنا؟

ضحكت قائله:-شوف الراجل....طب مش تعرفني بنفسك ده انت لسه اول مره اشوفك حتى

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال الرجل ضاحكا:-اعملي حسابك هتوشوفني كل يوم...

-طب هغير و اجيلك يا...

-اسمي احمد.. نجم شركات مرتضي لو تسمعي عنها...

قالت بدلال:-مش واخده بالي بصراحه...اصل ليا ميول تاااااانيه خالص هيهيهيهيهيهيهي

قال احمد باسما:-واخد بالي.....

-طب هغير و اجيلك يا حوده..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

غادرت المكان ليقابلها رجلا اخر معترضا طريقها بحميه و ضيق:-كنتي بتضحكي معاه ليه؟ ومين ده كمان يا ناني؟

قالت ناهد و هي تهز كتفيها بدلال:-انا حرا براحتى....

-لا منتيش حرا يا ناهد منتيش حرا....

-بتعلي صوتك يا طاااارق!

قال طارق بخفوت:-لا عاش و لا كان يا ست الكل...بس يعني انتي عرفاني

بحبك...و شاريكي و اللّه...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ضحكت بسخريه:-شاااريني...مره واحده....ده انت هربت زي الفيران بليل و زياد نايم واحد غيرك ..كانش خلاني احتاج حاجه من واحد زي الكلب الي اسمه زياد كان فتحلي حساب ف البنك حتى يا طارق....تجوزني ي اخي....

قال خافضا رأسه:-مهو يا ناني... ماما...

ضـــحكت بطريقـــه منافيـــه للأخـــلاق:-ماماااااااااااااا.....خلي ماما تنفعك يا اسدي....

ثم قالت بقسوه:-واياك تدخل بيني و بين اي حد بكلمه...وبقلك ايه بيتي ..ميدخلوش غير زياد و بس....انت سامع يا سيد الرجاله؟!!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-يا نا...

-اوعي كده... احمد مستنيي

غادرت تغني مع الاغاني بعدم اهتمام بالعاشق الشاب الذي احب راقصه اكبر منه بثمان اعوام....

زمجر في غضب:-مااشي يا ناني....و اللّه لاوريكي في زياد!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

7

-أرض خصبه:-

قال هادي بعصبيه:-

-طيب طيب....اهدي يا لميس.....

قالت لميس بتماسك:-انا هاديه بالفعل....

صمت و هو ينظر الي ارتجافتها العنيفه المتتاليه

بينما تابعت هي:-

-انا عوزه منك ورق مزور يا هادي ساعدني اني

اشتغل في شركته بهويه تانيه خالص ...هو

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

مشفنيش ملحقش.....و انا عايزه اكون سكرتيره باي اسم تاني غير لميس.

قال هادي بتوتر:-انا مش عارف ده ممكن يآذيكي لو اتكشف يا لميس

قالت لميس برجاء:-ارجوك يا هادي ارجوك من فضلك...اتصرفلي في الورق ده....ربنا مش هيتسبب في آذيتي ابدا...انا برجع حق جوزي...بنفسي....لان الحكومه معرفتش تعمل كده

صمتت ثم قالت:-هقلك انا ع معلومات واحده حقيقه كملها انت بمعرفتك و بدل صورها بصوري

ابتلع ريقه و هو يقول:-هشوف يا لميس

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

وقفت و هي تقول:-شكرا جدا يا هادي هعدي عليك اخر الاسبوع اخد الحاجه كلها....و هكتبلك كل معلومتها و ابعتهالك بكرا

-لكن...

الا انها كانت قد اغلقت الباب...

دخلت (لميس) الي منزل شقيقها و اغلقت خلفها الباب

غريب هذا الهدوء الذي يسود الشقه...

قالت بتعجب:-كريم!....ماما!

جائت يارا من غرفه الضيوف و اقتربت منها هامسه:-

-ليكي ضيوف جوا يا لميس..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت لميس بتعجب:-ضيوف! ضيوف مين؟

-ادخلي شوفي بنفسك....بس اهدي!

فجرت عباره يارا الفضول لدي (لميس) التي اقتربت من الغرفه بسرعه لتدخلها و تجد زياد جالسا و علي فخذه (كادي) تلعب بدميه كبيره و رائعه لا تتذكر انها كانت لدي (كادي) من قبل...

قالت بغيظ:-انت بتعمل ايه هنا؟

ضحك احمد من قلبه و هو يقول:-

-ياااااه عليكي يا ناني موتيني ع روحي من الضحك

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت ناهد بثقه:-طبعا

قال احمد و هو ينحني ع الطاوله باتجاها:-

-بس مقلتليش اسمك الحقيقي ايه؟

قالت بلهجه خبيثه:-لاااا دي بقا و باقي الكلام عن حياتي و حياتك و الخ الخ....نخليها لما نروح بيتك! يلا قوم بينا

قال احمد ببرود:-حيلك! اعدي اعدي.....بيتي ايه و بتاع ايه هههههه و مين جاب سيره البيوت

قالت بابتسامه واسعه:-اااه لازم صاحبه الدبله الي في الشمال دي....اعده في البيت بكام ارنب....هههه اسمها ايه النكديه؟

BY/ FATIMA

روايات رومانسية ... تأملات قلب

ضرب الطاوله بيده و هو يقول:-سيره مراتي و ابني متجيش ع لسان واحده زيك انتي فاهمه؟!حياتي الشخصيه كلها اوعي ...تحاولي تفكري فيها بينك و بين نفسك

رفعت رأسها في كبرياء و هي تقول:-و هي الواحده الي زي دي....مش انتي جي تعد معاها هروبا من البيت...

قال قاذفا الحديث ككرات النيران بوجهها:-

-لا مش هربان انا جي اتسلي....بيكي!

نظرت بعيدا بينما رفع هو الكاس مره اخري فعادت تنظر له باسمه:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-مختلفناش....شـــكل الازازتـــين البيـــره لســـه مسيطروش عليك....

ضحك قائلا:-و لا الف ازازاه بيره...و شرب المزيد

-و لا الف كباريه اكبر من ده....

و شرب المزيد:-

-ولا الف وحده حلوه زيك.....

و شرب المزيد و قال صارخا:-

-و لا الـــف ســـت زي الزبالـــه الـــي اســـمها لميس....يسيطرو عليا...

ثـــم قـــام متنرحـــا و هـــو يهتـــف:-انـــاااا احمـــد مرتضي....مبخفش ،و لا يهمني اي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

حد

وقفت ناهد قائله:-

-خليني اوصلك....

اسندته اليها حتى سيارته و ناولها المفتايح في عدم وعي و استقلت معه سيارته و هو يغوص في نوما عميق...

قال زياد بهدوء:-

-الكلام ميبقاش قدام البنت يا لميس كده بردو...و لا انا غلطان؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت كادي برقه:-مامي مامي...شفتي زياد جابلي ايه....

قالت لميس بصرامه:-سيبي العروسه جمب عمو زياد و قليله ثانكس و خشي نامي...

نظرت لها الطفله بخوف فصرخت لميس بها:-

-سمعتي!

قالت كادي بصأرار:-بس مامي انا عوزه العب بالعروسه....

امسكت (لميس) الدميه بعصبيه و قطعتها بغل امام عيناي (كادي) التي بكت و هي تجري الي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

جدتها بالخارج في حين القت (لميس) بالدميه لدي قدمي (زياد)

-عايز ايه يا زياد يا مكاوي؟

قال زياد هو يخفض رأسه:-ليكي حق تبعدي البنت عني.....و تبعدي نفسك كلك عني و تخافي مني و تطردينـي يـا لمـيس ...الـي شـفتيه منـي مكـنش قليـل و انـا عارف...اسـمعي يـا لمـيس الميـراث انـا بعترف اعتراف صريح....انو حقـك....و مش هعمل ايـه حاجـه غيـر انـي اضـمن ان الميـراث ملـكـك باسـتمرار.....و ان حاولـت ماهيتـاب او جوزهـا محمـود يـآذوكي او يرفعـو قضـيه ع صـحه عقـل وائـل اللّه يرحمه....انا الي هقف ليهم ...مش هادي و لا انتـي

حتى.....كادي هتفضل في مدرستها و هطمن عليها بنفسي....كادي اخت مالك ابني.....انا ...جميله مراتي قربتني اوي من ربنا و عرفت غلطي طول السنين و جي استسمحك و كمان اعزمك عندنا....وارجوكي سامحيني و خلي كادي تسامحني لما تكبر و تفهم ان عمها قاطع ابوها اربع سنين...و عاملكو بشر و قسوه و جفاوه لاربع سنين يا لميس.....سامحيني....

توترت اعصابها و هي تنظر ارضا مفكره يبدو عليه الندم الشديد!

يـاالهي ساعدني ان اخذ الخطوه الصحيحه في اجابتي علي حديث (زياد)

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت لميس و هي تجلس:-زياد....ياتري بعد ما اصدق كلامك ده!....هلاقي منك طلب مقابل!

-ايوه...في مقابل....و بصراحه مردتش اروح للمحاكم و القواضي لاني لو عايز اكسب هكسب....انا حبيت انك تسامحيني و ان كل حاجه تبقي بشكل فيه ود....

تبسمت بسخريه و هي تشير للدميه:-

-مكنش لازم تكلف نفسك...عايز كام من الميراث!؟

قال زياد باسما:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-انا مش عايز الميراث يا لميس...انا فعلا تبت.....انا عايز كادي...بنتك.....حاجه من ريحه اخويا و طبعا...مبحبش الجأ للقانون و الحجات دي احنا عيله بردو و لا ايه!

لم تصدق اذناها للوهله الاولي؟علي ماذا يحاول (زياد) ان يلعب؟ و أي خط يسلك الان لكي يهزمكِ يا لميس؟ هل جاء الي هنا و هو يجد (كادي) أرض خصبه ليزرع بها ثمار السيطره علي (لميس)؟

صرخت و هي تقف:-نعم!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

8

-ضيف جديد:-

استيقظ (أحمد) في صباح اليوم التالي ليجد نفسه في شقه كبيره فخمه لا يعلم لمن هي ظل يتلفت حوله حتى وجد امراه تبدو مألوفه تدخل الي الغرفه بدلال..

-صباح الفل

نعم انها الراقصه ...ماذا كان اسمها؟

اعتدل سريعا بارتباك:-انا ايه جابني هنا؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

وقفت و هي تضع يديها بخصرها:-رجليك يا احمد...جيت برجيليك

قال باستنكار:-رجليا؟

ضحكت قائله:-اه و اللّه اما هخطفك....شكلك ناسي كل حاجه...مش مهم....كل حاجه واضحه اساسا...

دفعها و هو يخرج من الغرفه:-بت انتي...ابعدي عني انتي سامعه؟ اكيد تقلت في الشرب...أنا ماشي...فين الجاكت.

قالت دون ان يهتز لها جفن:-الجاكت و الشوز و مفاتيح العربيه برا...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

اتجه سريعا يبحث عنهم...

كيف استطاع خيانه ملك؟ انه عاشقا لها و أسيرا داخلها....كيف؟

قام (كريم) بضبط رباطه العنق خاصته بدقه ثم استدار لزوجته (يارا) الغافيه بهدوء شديد كالملائكه و غادر الغرفه بهدوء كي لا يزعجها

نظر في ساعه يده ليجدها الثامنه صباحا ان الوقت مبكرا نصف ساعه عن عمله ،ربما يقف في منتصف الطريق ليشرب القليل من القهوه.

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

خرج من غرفته ليجد شقيقته (لميس) تجلس بحزن شديد بالخارج اقترب منها و هو يجلس باسما:-صباح الجمال ع ملكه جمال قلبي اختي حببتي

مسحت دموعها و هي تقول بصوت متحشرج:-صباح الخير...

ضمها كريم اليه و هو يقول:-بردو منمتيش من ساعه الزفت الي اسمه زياد ما كلمك...تحبي اروح اخبط ع باب بيته و اقله كلام يرعب مراته و ابنه ...زي ما رعبك؟....يا عبيطه يا غبيه.....هياخد كادي ازاي انتي امها و اولي بيها ...لو حتى قال انك مشغوله و بتشتغلي هقول و هشهد و آكد ان

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

يـارا مبتشـتغلش و انهـا بتعـد مـع الـولاد و انـك بترجعي بدري...ده انتي حتى مش هتتجوزي عشان يقـــــول اي حاجـــــه فـــــي القضـــــيه بتاعته....متخفيش...متخفيش

نظرت له بضعف:-بجد يا كريم؟

-بجد يا روح قلب كريم ربنا يخلي لينا كادي و نفرح بيها و نجوزها لابننا

ضحكت لميس من وسط دموعها فبدت جميله و بريئـه فقبلهـا (كـريم) فـي جبهتهـا و هـو يقـف قائلاً:-انا نازل بقا منك للّه العشر دقايق الي رغيت

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

فيهم هيخلوني مشربش قهوه الا في المكتب...و بتبقي زفت...يلا فداكي

ضحكت مره اخري بينما قام (كريم) بالرحيل....فقامت هي تدخل حجره الطفلين و جلست لدي فراش كادي بقلب منفطر....

ملست ع شعرها ...و هي تقول بخفوت:-

-و رحمه وائل يا بنتي...ما هسيب اي كلب او كلبه يقربو منك او حتى يحومو....هتعيشي جمبي عمرك كله لحد ما اجوزك و تكون مهمتي انتتت....ايوه يا كادي هعيش عشانك و عشان حق وائل.... لما حقه يرجع.....هبقى ليكي..!

BY/ FATIMA

(زياد...زياد قوم يلا الساعه بقت تسعه الصبح قوم يا زياد)

تقلب زياد في فراشه و غمغم قائلاً:-يا ناني سبيني شويه كمان

تسمرت (جميله) في مكانها و صدرها يعلو و يهبط انه يحلم بالتأكيد انها لن تحكم من مجرد كلام واهي اثناء نومه....

جلست الي جانبه بهدوء و هي تتأمل وجهه....ثم همست:-

-ناني؟!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قام بترديد الاسم:-ناني..

هزته بعنف:-زياد

فتح عينيه فجاه:-جميله....ايه يا اماما في ايه....

قامت بارتباك:-مفيش قوم يلا الشغل ...هروح احضر الفطار.....

قام من فراشه و هو يفرك عينيه:-اده؟ لسه ملبستيش...ايه مش رايحه الشغل...

تبسمت و استدارت له:-انا سبت الشغل يا روح قلبي....

انتبه و نفض عن عينيه غبار النوم و هو يقول:-نعم!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-اه....من هنا و رايح ههتم بالبيت و ب (مالك) و بيك...هستناك في معادك بالظبط....و هصحي اصحيك ..و طول اليوم اتصل بيك...مش هشتشغل عنك تاني...

اقتربت منه و هي تقول:-و اهم حاجه يا حبيبي اهتم بالضيف الجديد....

قال بعدم فهم :-ضيف مين..؟

قامت بلمس كفه برقه ثم لفت يدها ع يده و هي تجذبها و تضعها ع بطنها ضاحكه:-باذن الله بنت....

قال باستنكار و هو يسحب يده:-ايه؟

BY/ FATIMA
روايات رومانسية ... تأملات قلب

فتح (احمد) باب منزله فجرت عليه ملك باكيه:-

حبيبي كنت فين يا احمد انا كنت هموت و اللّه

ضمها الي صدره و هو يقول:-انا اسف بجد...نمت في

العربيه...

لم يجد منها ردا....صمت تام

فقال بابتسامه:-تعرفي...لو اعرف ان التأخير ده

هيخلكي تترمي في حضني كده.....كنت

اتأخرت كل يوم...عارفه بقالك اد اي مش

بتحضنيني؟ وحشتنيي اوي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

دفعته بغيظ:-و اخر مره باذن اللّه!....كنت فين يا احمد؟؟

قال بملل:-انا عملت ايه تاني؟

قالت ببكاء:-شم ريحه الجاكت....يا خاين

قام باستنشاق رائحه سترته....نسخة من رائحة ناني.....يا الهي انها تلك الرائحه الغبيه التي هبت في انفه عندما فقط دخلت الي المكان

ضحك قائلا:-عبيطه.....يا ستي ده برفان من الحجات الرخيصه الناس بدور بيهم في الشوارع البنت وقفت عند عربيتي مُصره توريني...رشت ف وشي....ده كل الي حصل

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

نظرت له غير مصدقه فاحتضن يديها و هويقول:-

لما تكون مراتي جميله اوي كده شعر اصفر و عيون خضرا لا و كمان لما يكون جوزك هيموت و يصالحك....تفتكري هيخونك؟

اومأت برأسها نافيه فضمها اليه مره اخري و هو يبتلع ريقه في صعوبه..

وضع (هادي) الاوراق امام لميس و هو يقول:-ده كل الي انتي هتحتاجيه.....

لميس:-شكرا اوي اوي يا هادي مش عارفه اشكرك ازاي....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

هادي:-لميس قوليلي ناويه علي ايه؟

لميس مبتسمه:-هادي انت اخ رائع ليا و صديق وفي لوائل و صدقني هرجعلك ف اي حاجه...عن اذنك....

ثم غادرت سريعا

حكاوي الكتب

روايات رومانسية ... تأملات قلب

BY/ FATIMA

9

-معاد:-

للمره الثانيه تدخل الي ذلك المكتب الواسع الذي تشعر انها تشتم رائحه النجاسه به او هكذا تشعر بسبب كراهيتها ل(أحمد) ...

قالت الموظفه الجالسه امام مكتبها:-

-اهلا و سهلا يا فندم انا منه سكرتيره احمد مرتضي.

تبسمت بروتينه:-اهلا....اقدر اقابل استاذ احمد مرتضي؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت منه بهدوء:-في معاد مسبق يا فندم؟

قالت لميس بارتباك:-لا...بس حاجه ضروري...

قالت الموظفه بأسف:-معلش مقدرش بس انتي ممكن تاخدي معاد

فكرت لميس قليلا:-ماشي مفيش مشكله ابدا في كده..

-اسم حضرتك ..

-انا رحاب....رحاب حجاج

زفر (أحمد) بعمق و هو يعود بمقعده للخلف

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

الكثير من العمل و القليل من الحماس مما يسبب بعض المتاعب..

رن هاتفه الشخصي فنظر الي الشاشه طويلا....و بعد ان تأكد من عدم معرفته للرقم....اجاب بصوت صارم:-

-الو

بدا الصوت غير مألوف للوهله الاولي و المرأة تقول:-وحشتني اوي

تحير قليلا ثم قال:-مين..!

-تؤ ايه يا حوده و هو انت تعرف كام ست ده انا حتى عرفت عنك انك متجوز و ماشي سليم

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

...يعني انا اول واحده قلبك يروح ليها و اوعدك هبسطك اوي و ابقي الاخيره.

هنا بدا الصوت متاشبها بل مطابقا ل(ناهد) تلك فقال بعصبيه:-

-اسمعي يا مجنونه انتي دي اول و اخر مره كنت ادخل فيها المكان الاسود ده و كلامي معاكي كان ترفيه و بس و ان كان اي حاجه تاني فده بسبب اني شربت كتير و انتي استغليتي ان...

قاطعته برقه:-حيلك حيلك....انا عاوزه اشوفك....هتجيلي...؟ و لا اجيلك انا

قال بصدمه:-تجيلي فين..و...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

و هنا انتبه قائلا:-جبتي الرقم ده منين؟!

قالت بدلال:-انا بجيب اي حاجه يا احمد....اجيلك البيت ده لو ملك مش هناك؟

برقت عيناه قائلا:-انتي يا بت انتي....انتي عايزه ايه؟

-عايزه اشوفك...النهارده الساعه واحده هستناك متتأخرش عشان بقلق و ممكن لو انت مردتش عليا اكلم ملك و لا حاجه...هبعتلك العنوان لو ناسي....سلام

و اغقلت المكالمه سريعا فنظر الي هاتفه بدهشه و غضب ،ماذا سيفعل الان؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

يبدو انه تورط مع تلك المرأة..

اغلقت (ناهد) هاتفها سريعا حين دخل (زياد) الي شقتها فجاه بالمفتاح الخاص به و بدا ع وجهها الارتباك و هي تقول:-

-زياد.

قال زياد بريبه و هو يجول بعينه في جميع الانحاء متحفزا لوجود رجلا ما...

-مالك كده مش ع بعضك؟

تبسمت و هي تقف:-ابدا يا زيزو استغربت انك هنا بدري اوي كده يعني...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-هحاول اجي بليل انا مش هطول اصلا النهار...

-بليل لا لا!!

نظر لها بتعجب:-بليل لا ليه؟

-عندي شغل زياده هبات في الصاله..

نظر لها بعدم ارتياح ثم قال:-

-الفتره الجايه اصلا كل حاجه هتقل بينا....حتى الاتصلات مراتي حامل و اعدت من الشغل و هتبقي مرقباني اوي ..

قالت بيأس خفي:-اساسا انت مش عارف تاخد مليم من الحربايه مرات اخوك و كل حاجه بتتبهدل

صرخ بها قائلا:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-سعات بحس انك معايا عشان الفلوس

ارتبكت قائله:-لا ابدا...خلاص يا زيزو اهدي اهدي يا حبيبي....هفضل معاك و مستنياك وقت اما تفضي....كلمني او تعالى علطول...بابي ديما مفتوح ليك...

امسك عنقها بصرامه ثم خفف قبضته و هي في غايه الهدوء و هو يتحسس رقبتها ثم وجنتها و اقترب من وجهها قائلا:-

-و لو في يوم بابك اتفتح لغيري ، متلوميش الا نفسك.....انا شامم ريحتها يا ناني....شممها...

-هي ايه؟!

BY/ FATIMA
روايات رومانسية ... تأملات قلب

-الخيانه..

فتحت (لميس) باب شقتها و هي تنطق البسمله و ما ان لمحت طاوله الطعام مغطئه بالافرشه البيضاء حتى دمعت عيناها سريعا فاغلقت باب الشقه مره اخري...

فتحت رحاب شقتها بهدوء:-لولتي....وحشتيني

ضمتها اليها سريعا و هي تقول:-تعالى ادخلي عشان انا بشعري

قالت لميس:-انا كنت جيالك...جوزك هنا؟

-لا لا ...تعالى

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

دخلت (لميس) معاها الي شقتها و بعد حديث عن حال العائله و غيره قالت ليمس بهدوء:-

-رحاب....انا....عملت حاجه و بتهيألي كان لازم تعرفي بيها

قالت رحاب بهدوء:-قولي يا حببتي

-انا خت اسمك..و سنك...و مؤهلك...و عيلتك ع الورق بشكل مؤقت!

بدت الصدمه علي ملامح رحاب و هي تقول:-ايه!

كانت (ناهد) تجلس ع البار برفقه صديقتها (شيرين) فقالت شيرين اخيرا:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-ايه اخبارك مع زياد؟

اكملت ناهد كأسها للنهايه:-ورقه و اتحرقت ...فاشل و شخصيته اتهدت...هههههههه و بدأ يحبني....و انا اكره الراجل الي يضعف ع حاجه حتى و لو كانت حبي.

هزت (شيرين) رأسها بتعجب:-مش فهماكي ...طب و ايه الجديد؟

-احمد مرتضي....لعبتي الجديده و الرابحه اكيد....

قالت شيرين بخفوت:-ناني...انتي بتعرضي حياتك للخطر ...انتي عماله تسيبي ده و تروحي لده و

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

متضـــمنيش شـــر واحـــد مـــنهم...و زيـــاد ده مـــش سهل....صدقيني...

مضغت ما في فاها من طعام و ردت قائله:-زياد ده نقط ضعفه كتيره....شغله و مراتـه....و ابنـه....ده كفايه اوي اجيبله سيره حرف الجيم...بيترعب من مراته جميله

قالت شيرين و هي تهز كتفيها:-انتي ادري...

هنا صرخ من خلفهم صوت رجل:-

-ياتري بتضحكي ع ايه يا ناني..ياتري مين الي هتلعبي بيه و تكسري قلبه...مين يا ناني؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

نظرت بعنف اتجاه (طارق) الذي وقف يترنح.... و قامت بهدوء اتجاهه

-ايه يا شاطر! خلصت مذاكره و جيت تسهر...تؤ...مش وراك مدرسه و لا كليه

نظر لها بكراهيه:-ليه كده يا ناني انا بحبك بحبك

اقتربت منه اكثر:-مهي المصيبه اني بحب الي يكرهني...الحب مخليك اهبل اوي...و بعدين انت صغير اوي يا طارق...و نصيحه من اخت و صديقه انتبه لدروسك يا شاطر

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

نظرت الي ساعتها و هي تقول:-الساعه 12...عندي معـــــاد خـــــاص اوي الســـــاعه 1...هطـــــر امشي.....اه....متبقاش تتقل في الشرب يا طارق..و يستحسن تنسي اي حاجه...ممكن تكون بتفكر فيها

استدارت تمشي بدلال شديد و دقات كعب حذائها تدق في اذنيه...

فصرخ قائلا:-هفضل برقبك يا ناني هفضل احبك و مسيرك هتقعي و مش هتلاقي اغيري...

شرب المزيد من الخمر و هو يقول:-اوعدك هتحبيني....اوعدك

BY/ FATIMA

روايات رومانسية ... تأملات قلب

10

-عمل:-

قالت لميس بتوتر:-رحاب انا عارفه ان يمكن ده يزعلك مني و يمكن كمان يخسرنا بعض بس انا عارفه انك هتقدريني.

قالت رحاب و هي تحاول ان تتماسك:-طيب ممكن تفهمني..

-عملت اوراق مزوره بصورتي بس معلوماتك و اسمك وهقدم بيها شغل....عند احمد مرتضي الي قتل جوزي....وانا اتأكدت ان هو القاتل

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت رحاب بخوف:-طب و ليه انا يا لميس؟؟ ليه يعني انا في حالي و بعدين يعني انتي هتعملي ايه بشغلك عنده انا تهت اوي

اقتربت لميس من رحاب و امسكت يدها مطمئنه:- انتي اعز صاحبه عندي و يستحيل افكر آذيكي ابدا.....بس انتي خرجيه تجاره و متسجله كده و معلوماتك حقيقه فكان صعب عليا اختلق شخصيه مكنش قدامي غيرك

رحاب بغضب:-انتي انانيه جدا....ازاي تتجرأي تعملي كده....جوزي لو...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قاطعتها لميس بعدوء:-جوزك مش هيعرف حاجه اقسملك وانتي عمرك ما هتتأذي انا حاطه اميل وهمي و رقم تلفون جديد...

رحاب بضيق:- و هتعملي ايه

-هنتقم من احمد واختفي للابد

رن احمد جرس الباب بخوف شديد..و ارتباك و ما ان فتحت له ناهد حتى ظهر ع وجهه الغضب و دفعها و اغلق الباب..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-انتي حسك عينيك تحاولي تتصلي بيا تاني يا ست انتي و اياكي تهددیني تاني انتي متعرفيش انا مين

ضحكت بدلال شديد و هي تقول:-المشكله اصلا اني عارفه انت مين كويس اوي...

-عايزه كام

-عقد...

-عقد ايه..؟

قالت و هي تقترب منه:-عقد جواز شرعي في السر ...شوفت انا طيبه ازاي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

نظر لها شزرا ثم صرخ بها:-اني اقتلك اسهلي...اني اقتلك اسهلي...بت...انتي متعرفيش انا ممكن اعمل فيكي ايه

-لا معرفش...عرفني...

رفع حاجبيه بغضب شديد:-عايزك تروحي لمراتي و تتمسحي علي الاخر...ساعتها هنكرك ببساطه...اثبتي بقي علاقتك بيا...

ثم اغلق الباب و غادر البنايه بغضب شديد بينما هي تفكر كيف تستطيع استنزاف ماله كله...كيف تستطيع ان تلوي ذراعه..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

وهنـاك فـي مـدخل البنايـه الانيقـه وقـف ذلـك الرجل ينظر لاعلي ثم الي احمد الذي يغادر بغضب ثم اصطكت اسنانه و هو يقول:-

-حثاله!

كانـت (جميلـه) تجلـس بسـلام ع فراشـها بانتظـار زياد..

ظنـــت انـــه ربمـــا يعـــود بـــاكرا ربمـــا يرحـــب بالمولود...ربما يعود الرجل الذي كانت تحبه...

BY/ FATIMA
روايات رومانسية ... تأملات قلب

رقص قلبها طربا عندما استمتعت الي صوت باب الشقه و هو يفتح ثم يغلق مره اخري....و ما هي الا لحظات حتى ظهر امامها زياد فقالت بسعاده:-

-رجعت بدري اهو؟

قال زياد بهدوء:-الشغل خلص فقلت اجي...

تبستمت و هي تقترب منه فقال بصرامه:-ياااه فاصل...هموت وانام...

ثم ارتمي ع الفراش بملابسه و هو يغمض عينيه متأبها للنوم...

فنظرت له بغضب و ذهبت الي غرفه صغيرها...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

كانت عقارب الساعه تدق الثالثه عصرا عندما دخلت (لميس) الي مكتب (احمد مرتضي) فهذا هو الموعد الذي حددته لها منه...

جلست قليلا و ما هي الا ثواني حتى قالت لها منه:-

-اتفضلي...

دخلت الي غرفته التي اشعرتها بالاختناق لسببا ما انها المره الاولي التي تدقق في ملامحه ...يبدو رزينا و متزن..ولكن عينيه لا تخلو من اللئامه...

قال احمد باهتمام بتلك المرأة الغريبه:-اتفضلي..

جلست و هي ترسم ابتسامه زائفه:-انا لم....آاا....رحاب....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

وضعت امامه اوراقها..

-لو حابب تبص فيها يعني حضرتك....انا كنت سكرتيره خاصه عند....المرحوم وائل مكاوي...

انتفض جسده بشكل ملحوظ و تناول سيجاره بيدين مرتجفه و وضعها بين شفتيه و هو يقول محاولا التماسك:-

-اه و المطلوب....؟

قالت لميس بهدوء:-عايزه اشتغل عند حضرتك...

-بس انا مش..

-انا يمكن يكون وضعي سعتها مختلف...اصل متنساش حضرتك انك في وقت من الاوقات كنت

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

شريك للمرحوم وائل في كل حاجه...تقريبا انا عارفه كل ثغرات الشركتين....اعتقد اني هكون انسب واحده تساعدك....وانسب واحده كمان يتمناها اعدائك...محبتش اكون رخيصه و اروح لاي شركه تانيه وافيدهم...بس لو حضرتك مش عندك مكان انا سعتها هكون مطره اني....

قاطعها:-ماشي....هتصل بيكي معايا ورقك و هتأكد بنفسي من كونك كنتي شغاله عند وائل ولا لا....

نظرت اليه بكراهيه غير ملحوظه:-اللّه يرحمه...

-كلامك معاه كان بمثابه مجازفه و تسرع يا لميس..

قالت لميس بهدوء:-يا هادي هو و لا هيتأكد ولا حاجه و ارهنك انو هيشغلني ،انا لحد ما دخلت و اللّه ما كنت مخططه لحاجه عشان اقلهالو...انا بس لمحت توتره و خوفه.....وحتى يا سيدي لو حب انو يتأكد سعتها هيتأكد من المدير و الي هو انت ...وانت قررت تمشيني عادي جدا ...

-لا حول و لا قوه الا باللّه..وبعد ما تشتغلي ي لميس؟

-هقلك قبل اي حاجه اعملها

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ضحك هادي بتهكم:-زي النهارده ما قلتيلي قبل ما تروحيله

-يا هادي افهمني...وائل مش هيرتاح الا لما حقه يرجع

قال بعصبيه:-وائل مش هيرتاح الا اما انتي تعدي لبنتك و بس

قالت لميس بغضب:-انت بتكلمني كده ليه

انتبه الي طريقه حديثه و قال بحرج:-اسف كان في ...قضايا تانيه تعباني وكده،اسف

وقفت قائله:-ولا يهمك...هروح بقي عشان كادي...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-بالسرعه دي..؟

-اه...يادوبك الوقت بقي

كانت (ملك) تجلس الي جانب (احمد) امام التلفاز و كل منهم غارقا بتفكيره الخاص....حين رن هاتف ملك في الغرفه

-ياخبر لو موبايلي صحي اياد..

ثم جرت الي غرفتها و تركت احمد وحيدا حينها وصلته رساله ففتحها

-وحشتني

اصطك ع اسنانه بغضب....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-يابنت ال....!!

جائت ملك بعد قليل و هي تجلس بهدوء و تعجب...

-ايه يا حببتي...

قالت بارتباك و بهوت:-مفيش...

روايات رومانسية ,,, تأملات قلب
BY/ FATIMA

11

-متاهه:-

استيقظت (لميس) من نومها العميق علي صوت هاتفها المزعج مسحت علي وجهها بارهاق فهي لم تنم الا في الخامسه صباحا نظرت الي ساعه الحائط و هي تتناول الهاتف ...

كانت الساعه العاشره صباحا....ما هذا الرقم؟ و تري من ذاك المزعج؟

قالت بارهاق و هي تنظر ل(كادي) حرصا علي عدم ايقاظها:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-الو؟

جائها صوت فتاه تتحدث بروتينه شديده:-انسه رحاب حجاج؟

انتبهت قليلا و هي تزيح الغطاء:-ايوه..

-استاذ احمد مرتضي مستني حضرتك النهارده الساعه خمسه..

قالت لميس بعدم تصديق:-هو وافق ع شغلي معاه؟

قالت الفتاه بملل:-انا مش عارفه اصلا سبب طلبه لحضرتك...شكرا ليكي....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

اغلقت الفتاه الهاتف بسرعه فلم تعبأ (لميس) بها، حتى ان النوم قد فارق جفونها و هي تفكر بانتصار في سبب دعوته لها فما من مبرر غير العمل...

قامت من فراشها و قلبها يرقص لان مخططها يسير بنجاح شديد...اخذت تمشي في الغرفه بشرود ثم عادت تنظر لابنتها (كادي) وعيناها تتألقان ،ثم جلست الي جانبها و هي تربت ع شعرها بهدوء...

كان (هادي) يجلس في مكتبه شاردا ...

من احببت انت يا (هادي)؟ و في اي امراه وقعت؟

(لميس)؛

BY/ FATIMA

يـال قلبـك الغبي..انهـا لـم تحـب سـوي (وائـل) ...و

حتى بعد مماتـه فهـي لا تحـب سـوي الانتقـام لـه...و

بعد الانتقام له....لن تحب سوي ابنتها...

الي متي ستبقي مسكينا و وحيدا؟

لـم تتـزوج حتـى الان لأنـك وقعـت فـي حـب زوجـه

صـــديقك كنـــت تخونـــه بمشـــاعرك...تخون

صديقك و شقيقك الذي لم تنجبه والدتك....

لا...لكني كنت اغض بصري عنها

لكنك لم تغض قلبك ايضا!

و ماذا انا بفاعل؟ لقد وقع قلبي بها و هام بها عشقا

منـذ اعـوام و بعـد ان كانـت لصـديقي الوحيـد

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ابتعدت عنها لكني لم استطع الاقتراب من اخري....

حتى بعد وفاته...اي شخص يستطيع ان يفصح للميس عن مشاعره الا انا....فانا من سأسقط من نظرها....

**نظر مليا الي صورته برفقه (وائل) و هو يغمغم:-

-متخافش يا صاحبي....مراتك و بنتك في عيني....انا مش عايزك تزعل مني لو كنت عارف ان كل السنين دي انا بحب لميس...اقسم بالله عمري ما فكرت فيها اي تفكير وحش ولا فكرت اظهرلها نفسي...ولا تمنيت في يوم انك تموت

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

عشان اخدها....ديما اتمنتلكوا كل خير...و ان كان ضياع لميس مني قتليني بسكينه فضياعك انت مني قتلني بالف سكينه.....خايف...خايف ادي لقلبي المتعذب فرصه و مشاعري...هو انا كده هبقي بخون الامانه....انا عايز اتجوزها و اربي كادي و احميهم من كل حاجه....حاسس انك هتزعل و حاسس ان لميس هتقطع علاقتها بيا....قولي ازاي ابطل احبها....قولي؟...سامحني يا وائل...سامحني...بس لا...عمري ما هدي لنفسي فرصه ابدا...هفضل صاحبك الوفي ليك....واخوها ...اللّه يرحمك يا صاحبي...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

مسح عيناه أثر الدموع التي سالت ع وجنتيه دون ان يلاحظ و تنهدت بحزن شديد....

عليه التحكم في مشاعره و اتقان كبتها اكثر.....عليه ان يكف عن الصراخ في وجهها كأنها حبيبته....عليه ان يكف عن إلقاء الأوامر لها ...

هي ليست له و لن تكون!

لقد كبت كل مشاعره طوال اعوام و لن يفسد كل شيئ الآن...

انها قمه الألم....و لكنه اعتاد علي ذلك...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

اغلق (أحمد) الملف العملاق الذي امامه و فرك عينيه بارهاق ،فانه لم ينم منذ البارحه.

إن هذه الايام ثقيله علي كاهله للغايه.

-أنا ألاحق علي مين و لا مين...ألاحق علي ملك...وأحاول أرجع كل حاجه اتكسرت بينا زي الاول،و لا لميس أجيبها منين ولا ألاقيها فين كانت جايه ليه و سمعت ايه و مجتش ليه تاني!!،و لا ناني الزفت ،ناني الي جتلي بسبب غبائي قدمتلها نفسي علي طبق من فضه ،و لا رحاب دي كمان ؟انا مش عارف عملت ايه في حياتي عشان يحصلي كل ده!!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

طرقت (منه) الباب ثم دلفت بهدوء..

-ايوه يا فندم حضرتك طلبتني؟

تبسم ببهوت لأول مره يتبسم و هو يحدث احد الموظفين.

-اعدي يا منه.

قالت منه بدهشه شديده:-اناا!! انا اعد ! انا؟!

قال مصمما:-ايوه اعدي يلا ...بس بسرعه ورايا حجات.

جلست منه بهدوء و دهشه و هي تقول:-خير يا فندم ؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال احمد بحرج:-منه...منه انتي شغاله هنا من تلت سنين ،خبره ،امانه ،كفائه ،انا مشفتش بصراحه سكرتيره زيك ،ذكيه جدا ،نشيطه ،مش ملوله من الشغل لا بالعكس بتحبي الشغل

قالت في خجل:-شكرا اوي يا استاذ احمد..

ابتلع ريقه قائلا:-بصي يا منه ،انا مضطر اني اخليكي تمشي من الشركه....لفتره مؤقته بس و اللّه

ابتلعت ريقها بتوتر و هي تقف قائله:-ليه يا فندم انا عملت ايه انا مش عملت حاجه و اللّه خالص انا ...انا...

روايات رومانسية ... تأملات قلب

BY/ FATIMA

قاطعها احمد قائلا:-ممكن تعدي بمنتهي الهدوء

...

جلست منه و الدموع تكاد تنساب من عينيها

-بصي يا منه....انا هكلمك بمنتهي الصراحه و انا واثق ان الكلام ده مش هيطلع برا ابدا ،أنا في واحده خليتك تكلميها امبارح اسمها رحاب حجاج ،رحاب دي كانت شغاله مع وائل مكاوي و وائل مكاوي كان شريكي لحاد من سنتين..كانت سكرتيرته الخاصه زي ما انتي سكرتيرتي الخاصه...انتي مش معاكي اسرار لكن هي معاها كل اسرار شركتي و شركه وائل مكاوي....ألبنت دي من خلالها اقدر اوصل للميس

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

الصبار و دي واحده انتي متعرفيهاش بس انا محتجها....و كمان اقدر اعرف هل هي فعلا معاها اسرار و لا لا....انا كلمت هادي رؤوف....اكدلي انها كانت شغاله مع وائل مكاوي ،البنت دي بتهددني....انتي فاهمه؟...لازم بس اتأكد لو مش معاها اسرار هتمشي و انا معايا السي في بتاعك انتي اول موظفه هتصل بيها....لو معاها هعرفها و احاول اغير كل حاجه بحاجه لحاد ما كلامها يكون ملوش لازمه ،حاسس ان كلامي مش مقنع حتى خوفي منها مش لايق عليا ،لكن سيره...سيره وائل مكاوي كانت بتوترني و مش عشان اي حاجه غير انو كان صاحبي و شركيي و بقي الد

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

اعدائي....فهمتي؟انا مطر امشيكي لفتره و اجيب رحاب

قالت منه بحزن:-يا أحمد بيه....الفقره الي زينا ملهمش غير اكل عيشهم عشان يصرفو بيه ع امهم العيانه و اختهم الي بتدرس....عشان كده بوصلك معلومه ...وانا اسفه اوي في الي هقوله ،بص يا احمد بيه مهما قلت....خوفك ده و احساسك بيا مش هيجي قطره في بحر خوفنا و احسسنا ببعضنا....الشغل كتير و الارزاق بيدي اللّه ،انا سكرتيره يا احمد بيه مش عروسه ماريونت اعد استني حضرتك تعاين رحاب دي،انا همشي اول ما هي تيجي و هادي شغلي علي أكمل وجه و

استقبلها و اقول لحضرتك انها جت و اخلص الملفات الي في ايدي

-منه منه منه....ثواني بس....انا هديكي اولا بقيت الشهر ده كله و كل شهر تقدري تستلمي فلوس من..

-للمره التانيه.. احساسك بينا يا احمد بيه مش هيجي قطره في بحر احسسنا ببعضنا....هههههه...في وسطنا كلام الناس كتيير ،السؤال هيكون بتجيب فلوس منين و بتعمل ايه عشان تقدر تصرف ع امها و اختها ،ملناش غير سمعتنا و اكل عيشنا الحلال.....ولا عايزه باقي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

الشـــهر ،ربنـــا هـــو الـــي بيـــرزق و ربنـــا مبينســـاش حد....عن اذنك.

غادرت مكتبه بهدوء شديد

لا يعلم لماذا يشعر بكل هذا الذنب!! منذ متي و الموظفون يشكلون له فارقا؟

قـال مغمغمـا لنفسـه:-فـوق لنفسـك انـت احمـد مرتضي....سيبك، انت عملت الي عليك.

انتهـت (ملـك) مـن تبـديل ملابـس ابنهـا (ايـاد) و تنهـدتت و هـي تفكـر مليًـا فـي المكالمـه التـي تلقتها...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

هل تذهب الي هذا الموعد مع طفله (اياد)؟ انها تشعر بالخوف...لن تستطيع اخذ طفلها معها فإن تآذت هي فهذا لا يهمها

لكن ان تآذي (اياد) فستموت قهرا....

حملته و هي تقبله بشده ثم قالت:-

-انا اوديك لانه اوديك لانه؟تروحلها؟ هممم؟

تبسم الطفل غير متفهم لحديث والدته مصدرا اصوات لطيفه فضمته الي صدرها ليلمس قلبها و يريحه من خوفه....ذكرت البسمله و قررت ان تذهب بمفردها بعد ان تعطي (اياد) لوالدتها....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

كانت (يارا) تجلس في الحديقه الفسيحه برفقه صديقتها المقربه (مي) بينما (عمار) و (كادي) يلهون في الالعاب الصغيره امامهم برفقه (لارا) ابنه (مي)...

تنهدتت (يارا) بعمق و هي تضع يديها ع وجهها فقالت (مي) التي كانت تبتسم للاطفال:-

-مالك يا يارا...فيكي ايه؟

همهمت يارا بحزن:-مفيش...

انتبهت مي الي يارا و هي تقول:-لا فيكي حاجه قوليلي مالك....انتي متغيره و جواكي حزن ممكن اعرف سببه يا يارا؟

BY/ FATIMA

قالت يارا بهدوء:-مش عارفه اقلك ايه و اللّه يا مي....انا بحب كريم اوي و اللّه و اي حد كريم بيحبه بيبقي حبيبي و صديقي...

قالت مي بحنان:-طب الحمد للّه ربنا يسعدكو و يحببكو في بعض اكتر و اكتر ايه المشكله؟ ما اي واحده بتحب جوزها بتحب الناس الي هو بيحبهم.

قالت يارا بخفوت:-من غير كريم و اللّه....انا بحب ماما نجلاء اوي...و بحس انها زي ماما اللّه يرحمها بالظبط...و كمان لميس ،عوضتني عن عدم وجود اخوات بنات...حاسه ان مش كريم بس هو الي شاركني حياتي و بقي اهلي...هما كمان شاركونا

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

و بقو اهلي و بحبهم....يعلم ربنا لما وائل مات زعلت اد ايه لزعل لميس.

قالت مي بعدم فهم:-طيب يا يارا كل ده تمام انتي قلبك طيب و ده طبيعي....

قالت يارا بحزن:-قلبي طيب و بحبهم و كل حاجه بس ده ميمنعش اني مضايقه...انا انسانه و بحب الخصوصيه بيني و بين جوزي...الخصوصيه عمتا في حياتي فهماني؟

-ايوه يا حببتي كملي...

قالت يارا في حيره:-لكني مش عارفه ابدا ارتاح كده اوضه عمار فيها سرير صغير واحد و سرير

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

خشب للبيبي ،عمار كبر و بينام في السرير الكبير ،و من ساعه ما لميس جت و هي بتنام علي سريرعمار و بتاخد كادي في حضنها ،و ماما نجلاء بتنام في اوضه الضيوف ،يعني مفيش غير سريري باقي..و عمار بينام عليه معايا و كريم ع الارض ،بجد حياتي متشقلبه و المصاريف زادت اوي ،حتى شغل البيت زاد عليا ،.مثلا....انا باجي هنا ادفع لابني 50 جنيه عشان يلعب براحته دلوقتي ادفع 100 كريم بردو يعني مرتبه ع ادنا احنا عيله صغيره و حتى مش عايزين نجيب بيبي كمان ،اه هي خمسين جنيه بس لكن خمسين فوق خمسين فوق خمسين الحمل زاد اوي و كريم مش عايز يبين

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

،و لميس معاها فلوس لكنها ياعيني عمله زي الميتين مفيهاش حياه و لا دماغ مش رايقه و لا فايقه..لميس كويسه اوي و لوخدت بالها هتمشي او تصرف ع بنتها ،و المدارس كمان قربت وكريم مُصر يدفع لكادي! انا بصراحه مضايقه ،شاركوني البيت و الاكل و الفلوس شاركوني في كريم!.انا و اللّه بحبهم بس...

ربتت مي ع يدي يارا و تبسمت بهدوء:-فهماكي يا حببتي ،يارا متكتميش في نفسك كده ارجوكي ،لازم تقولي لكريم كل حاجه....ده جوزك و مش هتتكسفي تحكيله و في نفس الوقت كريم بيحبك و يتفهمك

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-مهو انا مش عايزه اعمل كده لأني المفروض أشاركه في كل حاجه و هو حزين ع حزن أخته و زعلان علي عدم ارتياح ماما نجلاء مش عايزه أبان انانيه.

تنهدت مي و صمتت وكذا يارا و هما ينظران اتجاه الملاهي الصغيرة.

لكن اين الطفلين؟

قالت مي بقلق:-يارا....مش شايفه كادي و عمار و لا حتى لارا

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قامت يارا واقفه و هي تقول:-متقلقيش الجنينه متقفله ،هروح اشوفهم يمكن جوا بيت الكور و لا حاجه.

قالت مي بقلق:-تمام و انا هتصل بحازم اقله اني جايه بقي هاتيهم و يلا نروح.

ذهبت يارا تبحث بعينها فلم تصطدم بهم نظرت في بيت الكرات لم تجد احدهم!!

استدارت بفزع و هي تبحث في وجوه الاطفال...وجدت عمار يجلس وحيدا بحيره يتلفت حوله جرت اتجاهه و هي تضمه قائله:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-ايه يا قلب مامي مالك ؟اعد لوحدك ليه و كده ليه.....

قطعت حديثها و هي تقول فجاه بفزع:-اللّه! فين كادي و لارا يا حبيبي؟

رفع يديه و هو يهز كتفيه قائلا بلهجته:-

-راحو....

قالت يارا بتوتر:-راحو فين يا عمار؟

-راحو مع الست..

صرخت يارا به:-ست مين؟

-ست طنط يا مامي!! مالك؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت يارا وهي تحاول السيطره علي اعصابها:-ست طنط دي اسمها ايه يا حبيبي؟

قال ببراءه:-مش عارف يا مامي ،بس زعلان منهم خالص عشان سابوني لوحدي!

12-سم:-

تقدمت (لميس) بمزيج من التوتر و الأنتصار نحو مكتب (منه) و هي تعتصر يدها بشده و تبسمت و هي تقول:-

-انا رحاب حجاج ،كنت...

قاطعتها منه قائله:-ايوه ايوه.

روايات رومانسية ,,, تأملات قلب
BY/ FATIMA

لاحظت (لميس) وجه (منه) العابس و لكنها لم تهتم بالأمر فقالت منه بحزن:

-اعدي اعدي ،لسه باقي بتاع عشر دقايق ربع ساعه و مندوب شركه مينز يخرج و بعدين معادك.

جلست لميس بهدوء و ابتسامه واسعه فقالت منه فجاه:-

-ممكن اقلك حاجه؟

قالت لميس بابتسامه:-قولي طبعا .

قالت منه بتوتر:-ليه...ليه هددتي استاذ احمد؟

قالت لميس بارتباك:-هو مش...تهديد و...

قاطعتها منه بدموع:-قطعتي اكل عيشي.

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت لميس بصدمه:-بس انا مجبتش سيرتك اصلا

قالت منه بخفوت:-هيمشيني عشان تاخدي مكاني...

اخذت (يارا) تجري في كل مكان كالمجانين حتى انها اثارت ذعر الجميع و هي تحمل عمار علي ذراعها .

مي:-ايه يا يارا في ايه؟؟مالك يا عمار فيك حاجه؟

يارا بهلع:-مش لاقيه البنات

BY/ FATIMA
روايات رومانسية ... تأملات قلب

صرخت مي و هي تقف:-ايه؟؟ مش لاقيا لاراااا بنتي!!

اخذن يبحثن بهلع حتى وصل الامر الي ادارة الحديقه...

-اهدي يا فندم محدش بيخرج و لا بيدخل بسهوله اكيد هنلاقيهم ان شاء الله

ظلت حلقه البحث تتسع و كلا من (يارا) و (مي) في حاله يرثي لها....

جلست (لميس) امام (احمد) فقال الاخير و هو يحاول ان يبدو واثقا من ذاته :-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-انا قبلتك ، بس خلي بالك الي اسمه وائل ده ،شغله ابدا مش زي انا جد جدا ،ها؟

غضبت كثيرا لسخريته من عمل (وائل) فقالت بتهور:-

-لو كان شغل وائل بيه اللّه يرحمه مش جد مكنش حصل حرج ليك يا احمد بيه في المؤتمر الي قبل وفاة وائل بأسبوع.

غضب احمد كثيرا و هو يقول:-بتلمحي لايه يا أنسه رحاب؟!

قالت لميس بهدوء:- و لا شيئ انا هبدأ شغل من بكرا ان شاء اللّه؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-اه اكيد.

-صدقني...مش هخذلك.

جلست (ملك) ف المكان المتفق عليه كي تقابل صاحبة الهاتف المجهوله.

كان من المفترض ان تتقابل معها في السادسه الا ان الساعه اصبحت السادسه و النصف و لم تتصل بها المرأة او ما شابه

هل كانت مجرد امراه تعبث و هي صدقت؟

ملك مغمغه و هي تقف:-غبيه اوي بجد.

((راحه فين؟...انا عارفه اني اتأخرت..))

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

كان (كريم) في الموقع يراقب جميع العمال بانتباه شديد عندما رن هاتفه بضجيج ازعجه

نظر الي هاتفه ليجدها (يارا) وضع الهاتف مره اخري في جيب سرواله...

الم يتفق معها الا تتصل به طالما انه بالموقع؟؟

عاد الهاتف ليرن مره اخري...

-افففف ايه يارا؟؟

قالت يارا ببكاء:-كريم تعالى الحقنا

وقع قلبه و هويهتف:-مالك يا حببتي؟فيكي ايه؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت يارا بانهيار:-انا ومي كنا في الزفته بتاعت الولاد

-ايوه ايوه كملي ..

-مش لاقين لارا و كادي...

صاح كريم بهلع:-كادي!لميس لو عرفت...

قاطعته يارا قائله:-مي اغم عليها و انا مش معايا رقم حازم اتصل بيه و اتصرف.. شوف هتقله ايه

اغلقت الهاتف بينما توتر (كريم) كثيرا و هو يضرب كفا بكف قائلاً:-لا حول و لا قوه الا بالله.....طب و عمار يا يارا طيب؟...هففف....معلش يا رجاله انا لازم امشي حالا.

BY/ FATIMA
روايات رومانسية ... تأملات قلب

استقل سيارته الصغيره و هو ينطلق بها الي الحديقه

.

-الو

حازم:-فينك يا عم ؟

كريم:-حازم تعالى حالا للجنينة الي مي و يارا فيها

قال حازم بقلق:-ليه في ايه؟ مي جرالها حاجه يا كريم؟

قال كريم باستياء:-بسرعه يا حازم...سلام

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

فتحت (ملك) باب شقتها و هي تفكر مليًا فيما سمعت و فيما ستفعل ظلت جالسه بهدوء في نفس المكان و بنفس الوضع مده طويله لا تعرف حجمها حتى انها تركت (اياد) لدي والدتها....

دخل احمد الي المنزل فتبسم حين رآها و هو يقول:-

-ملك حبيبتي اعده كده ليه....اده انتي كنتي برا!؟

ظلت (ملك) شارده للغايه فقال و هو يجلس:-

ماالك؟

-ايه؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ضحك قائلا:-ايه يابنتي مالك ...فين دماغك ايه؟

قالت ملك و هي تزفر الهواء الساخن من صدرها:-

-مفيش....سرحانه....عايزه اتكلم معاك في موضوع.

قال بابتسامه واسعه:-اتكلمي يا حبيبتي

وقفت و ابتعدت عنه ثم استدارت و هي تصرخ:

-خاين!انت عباره عن حيوان يا احمد و انا بكرهاااااااك

توترت اعصابه و اختفت ابتسامته و هو يقف قائلا بخفوت:

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-هفهمك كل حاجه

عقدت حاجبيها بشده...

-يعني انت...خونتي فعلا؟

تلجلج غير متفهما فضحكت (ملك) و هي تقول غير مصدقه:

-مكنتش متوقعه اني اوقعك بسهوله

-توقعيني في ايه انتي بتلعبي و لا بتعملي مقلب انا بقلك هفهمك عشان تهدي و تقليلي عرفتي ايه و اكيد ليه تحليل عندي...

اقتربت منه و هي تقول:-كداب...

قال احمد بضيق:-ملك قوليلي في ايه؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-عارفه انت روحتلها امتي و ليه و عارفه كل حاجه حتى عارفه حدود علاقتكو وصلت لفين....عارف....هي قالتلي كل حاجه...و بقي عايز تسبها؟ تؤ تؤ تؤ...!

قال احمد بعصبيه:-من هي دي؟حببتي انتي عارفه ان انا ليا اعداء كتير يمكن انسانه حقيره حد مسلطها عليا .

ملك ببكاء:-ازاي قدرت...دي جيبالي صور.

قال و قلبه ينتفض:

-فين الصور دي ورينـي شكلها و هقلك انها متركبه.

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-قطعتها....قطعتها كلها كلها...مقدرتش اشوفك كده سبت اياد عند ماما و عايزه ورقه طلاقي حالا.

احمد:-يؤسفني اقلك مفيش طلاق...عايزه تسمعي اي تحليل انا تحت امرك و غير كده لا.

قالت جميله و هي تدخل الي الغرفه بارهاق:-اخيرا مالك نام...

قال زياد و هو يضع العطر:-الحمد للّه...نامي و ارتاحي بقي كدهوت خليني اديكي حاجه تكليها اعملهالك بنفسي...

-هههههه ايه الدلع ده كله ده انا خايفه اتعود

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

جذبها من ذراعها و هو يقول:-يلا نامي...ثواني و جاي

تمددت علي الفراش بسعاده و هي تشكر الله علي عوده (زياد) مره اخري...

وقف امام آنية الطبخ و هو يضع الاشياء و اخر ما وضعه علي الطبق الكبير هي الشوربه الساخنه تلفت حوله في قلق شديد ثم اظهر من جيبه علبه نقاط صغيره قطر بها في الشوربه الساخنه ثم وضعها في القمامه سريعا...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ثم دخل الي غرفه النوم و هو يضع الاشياء امامها:-

يلا كلي الشوربه و هي سخنه اول حاجه يا حببتي...

قالت جميله بسعاده:-تسلملي يا حبيبي.

دخلت (لميس) الي منزلها في المساء،،

(نجلاء) و (يارا) تجلسن و علي وجههم علامات الحزن الشديده بينما (عمار) متعلق في رقبه والدته بخوف ،فقد استمع المسكين لكثير من الصرخات المرعبه.

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت لميس باسمه:-ايه في ايه؟ فين كريم كمان مش بيرجع من ساعه قبل كده

بكت (نجلاء) فقالت لميس بصدمه:-حصل حاجه لاخويا؟

قالت يارا ببكاء:-الحمد للّه....كريم بخير.....

وضعت (عمار) علي الاريكه و وقفت قائله:-يا لميس مش ذنبي ..

بكت اكثر و لميس لا تفهم شيئا

-انا رحت اجيب الاولاد من المراجيح لا لقينا لارا بنت مي ولا كادي.

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ملامح الصدمه تكسو وجهه (لميس)المرهق ثم

صرخت و هي تهب اتجاه (يارا):-كاااااادي!!

حكاوي الكتب

روايات رومانسية ,,, تأملات قلب

BY/ FATIMA

13

-رَحِم فارغ:-

قالت ملك بحده:-يعني ايه مفيش طلاق؟!انت واحد خاااين! خاين يا احمد عايزيني في ايه ؟ سيبني في حالي انت قاتل و خاين و انا بكرهك

اشتاط غضبا و هو يقول:-ملك ملك...فهميني مين هي و قالتك ايه؟

قالت ببكاء:-بتهيألي انك فاهم كل حاجه و عارف السنيورا كويس

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال احمد بانهيار:-سكرت اقسم بالله كنت سكران و لا داري بنفسي

انهارت و هي تقول:-ازاي قدرت!؟عملتلك ايه؟

اقترب منها قائلا بتوسل:-ملك ابوس ايدك متسبنيش

ابتعدت ملك الي الخلف و هي تقول:-ملك خلاص انتهت و البركه فيك يا احمد ...ملك انت دمرتها اوي....لما عرفت سوادك و قدرتك انك تقتل و تيتم و تشرد و تبهدل ،ملك قلبها اتكسر لما عرفت انك كمان خنت ملك بتكرهك و

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

هتكره ابنك فيك ...هقله بابا القاتل ،ابوك الخاااااين!!

قال احمد بتوتر:-ملك سامحيني و اللّه كنت شارب و هي خدتني

نظرت في عيناه بكراهيه ثم هوت علي الارض في لمح البصر فجري احمد اتجاهها و هو يصرخ بها ببكاء:-ملك بحبك يا ملك انا اسف ...

ضمها اليه و بقوه ربما لو كانت بوعيها لآلمتها و هو يهتز للامام و الخلف بشكل روتيني قائلا:-

-الا انتي...لا انتي...هدمرك يا ناني...هقتلهاا!!!

هقتل ناني!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

هجمت (لميس) علي (يارا) بقوه شديده و عدم وعي فصرخت (نجلاء) و هي تجري تحاول رفع (لميس) من فوق المسكينه الا ان (لميس) غضبها قد فاق كل الافاق و هي تضرب (يارا) رغم ان الامر دون ذنبٍ منها

دخل (كريم) ليري هول المشهد فترك الباب مفتوحا و هو يجري حاملاً شقيقته بعيدا عن زوجته التي بقت علي الارض تصرخ و تبكي بشده

كريم صائحا:-اهدي اهدي.....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

القي (لميس) علي المقعد و هي تتشنج كالمجانين مردده اسم ابنتها فجلس (كريم) امامها علي الارض ممسكا برأسها بهدوء و هو يقول:-

-اوعدك يا اختي اوعدك و اللّه كادي ترجعلك اهدي بقي اهدي بس...

بينما قامت (يارا) تنظر لهم بكراهيه ثم جرت اتجاه غرفتها و اغلقتها بقوه و في ظل هذه الاحداث المتتاليه رن هاتف (لميس) من شخص غريب امسك كريم بالهاتف و حدسه يخبره ان الامر متعلق ب(كادي)

-الو

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-نص مليون جنيه علي كل فرد....و الي يبلغ البوليس يشوف الدم سايح

ارتبك (كريم) من هول الصوت و المكالمه و قوه المكالمه ثم قال:-

-تحت امرك مليون جنيه هتكون تحت امرك....حدد بس

صمتت (لميس) و هي تنظر ل(كريم) و حديثه بصدمه أيعقل ان صغيرتها الان قد تكون تبكي؟ او تُضرب؟

هل خُطفت اميرتها و صغيرتها؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

تشعر بأن قلبها لم يعد في محله،تشعر ان روحها تفارقها بصعوبه

قال كريم مرددا:-حاضر حاضر

قال كريم بتوتر:-خطف و فديه...ده كل الحكايه اهدي...الفلوس هتدفع...و البنت هترجع و ننتهي....بس مش هنبلغ البوليس و لا هقول لحازم عشان متهور و هيبلغ...و كده او كده مينفعش نبلغ الا بعد 24 ساعه و هو عايزيني الفجر،محتاج مليون جنيه

قالت نجلاء بريبه و بكاء:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-و ازاي خطف عشان مليون جنيه؟ انا قلبي موغوشني عليك يا كريم....حاسه ان ف إنا في الموضوع....كريم مترحش كلم البوليس يابني

صرخت لميس قائله:-لا مش هيكلم البوليس و لو خايف قلي فين و انا اروح مش هجازف...وانا هديك المليون

صرخ بها كريم:-اهدي بقي وترتيني

قامت كالنيران المشتعله اتجاه نجلاء:-كل ده بسببك!! انتي الي جبتيها و جيتي! كنتي اعدي في العزبه أنتي ايه الي جابك ؟ انتي عايزه تدمريني من كل الجهات يعني؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

وقعت علي الارض و هي تضرب وجنتها:-انا عايزه بنتي

قال كريم بغضب:-انتي زودتيها يا لميس

صرخت لميس به:-طبعاا عشان الهانم مخليه بالها من ابنك و بنتي لا

هنا فتحت يارا باب الغرفه ببكاء:-حرام عليكي انا مش مضطره اعمل كده لواحده و لا تهمني بتعريفه انتي لا قربتي و لا اختي و لا حتى صحبتي بتاكلي و تشربي و عايشه عاله علينا انتي و بنتك حتى المدرسه كريم هيدفعها لكادي حتى لعب ابني بتشاركه فيها جبنلها لبس و تاب و

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

كل حاجه يتمناها اي طفل لا عارفين ناخد راحتنا في حيتنا و في الاخر ده جزائنا انك تقولي اني محفظتش عليها

كريم مبرقا عيناه:-يارا كفايه!

صرخت قائله:-لا مش كفايه يا كريم اقسم بالله ما كفايه! عليا بايه؟ عليا بايه اروح لامي و اخواتي و اجر بنتك في ايدي؟ عليا بايه أفسحها و آكلها و اضحكها ؟ عليا بايه انيمها و احميها و أسارحها و انتي ماشيه زي بتوع المخدرات لا حاسه و لا داريه! عليا بايه انهار لما تتخطف و اصوت ...يعلم ربنا يا شيخه اني ما خفت علي بنت صحبتي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

من عشر سنين اد ما قلبي مات سبعين مره علي بنتك!

نظرت (لميس) بصدمه الي (يارا) التي استدارت الي كريم و هي تقول:-

-لو رحت الفجر و جرتلك حاجه اعرف اني لا انا و لا ابنك هنسامحك!! انت مش جوزها!! انت جوزي يا كريم

قال كريم بغضب:-هو جنان جمااعي! انتي مراتي و هي اختي و انتهينا ادخلي اوضتك يا يارا.

دخلت (يارا) الي غرفتها ببكاء بينما سكنت (لميس) و التوتر يسود علي الموقف.

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

استيقظت (جميله) في الثالثة و الربع صباحا دلكت وجهها و هي تتجه الي المرحاض مشمره عن ساعديها حتى المرفقين تستعد للوضوء لصلاه الفجر عندما شعرت بألم شديد أسفل بطنها ،جلست علي احد المقاعد و هي تتأوه بخفوت و سرعان ما زاد الألم و ضاق نفسها للغايه و هي تصرخ:-

-زياد الحقني يا زياد

و يزداد الالم و تزداد الشهقات:-

-زيااد..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

اغروقت ملابسها بالدماء و بدأت بالتهاوي و فقدان الوعي بينما رأت (زياد) يقترب منها و علي وجهه أمارات النوم:-

-جميله فيكي ايه؟

ثم فقدت الوعي..

كان الهواء يلفح وجه (كريم) وهو يقف لدي الحديقه الخاصه بالاطفال و التي كانت مظلمه و قد اغلقت ابوابها منذ العاشره.

نباح الكلاب ربما بعث في قلبه الخوف قليلا الا ان ذِكر اللّه هدئه و طمئنه

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

نظر في ساعه يده ثم قال بتأفف :-ممكن يكون كان بيضحك عليا؟؟انا لو مرجعتش بالبنتين انا هبلغ البوليس و الي يحصل يحصل..يارب!

ترآت الي عيناه تلك السياره السوداء التي تقترب في سرعه دب في قلبه الفزع وهو يبتعد للخلف و الشكوك تقتله

وقد اصابت شكوكه حين توقفت السياره امامه و القي هذا الرجل غير واضح الملامح بسبب الظلام بالفاتيتن خارج السياره ثم وجد اخر من الخلف يقيد يديه بقوه و هو يجذب الحقيبه و يقذفها للاخر فيفتحها و ينظر الي الاموال وهو يوجه عليها ضوء مصباح صغير بدقه محترف،قام بالاشاره

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

للرجل الاخر ان يترك كريم و سرعان ما اختفي من ورائه بينما اغلق الاخر السياره و انطلق!

ظل (كريم) يأخذ انفاسه بجزع شديد و هو يتلفت حوله ثم ينظر للفتاتين

كانتا غافيات بسلام

فرفع كل واحده علي ذراع و قد اطمئن قلبه حين شعر بتنفسهما و اتجه لسيارته التي تركها بعيدا حامدا اللّه بسعاده و فرح.

و لكن ما كان يجعله علي حيره شديده

أحقا قامو باختطاف الفاتاتين ليله واحده؟؟

احقا قامو باختطاف الفاتيتن لميلون جنيه؟!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

استيقظت (ناهد) علي صخب باب شقتها ففتحت الباب قليلا لتتفاجئ ب(أحمد) يدفع الباب للخلف ثم يغلقه خلفه و هو يبصق عليها بكراهيه:-

-يا بنت ال***...انتي تعملي فيا كده؟

ضحكت بعصبيه و هي تقول:-ايه الاصطباحه دي!! و بعدين ايه...هي مراتك عملتها شغالنه و لا ايه؟

امسكها من كتفيها و هو يهزها بقوه:-

-مراتي في المسشتفي يا زباله !

ضحكت قائله:-اعصبها فافي....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

بكي (احمد) كالطفل فانصدمت (ناهد) و هو يقول:-

-ناني ...ادفعلك كل حاجه....بس رجعيلي ملك و متخليهاش تسبني

حتى انها لم تستطع الضحك او السخريه و هي تقول بصدمه:-

-انت بتعيط !!عشان مراتك؟؟

قال احمد باستسلام:-انا بخسر كتير و بكون انسان قذر كتير و بآذي و بكون شرير....بس ملك هي الحسنه الوحيده الي في حياتي ، لو خسرتها حاسس هكون ابليس ،ملك هي الي ببص

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

لملامحها و احس بان فيا خير و طاقه كويسه من جوا وخيانتي ليها كانت غصب عني

قالت بتأثر:-و يا تري كمان لما جيت الكباريه كان غصب عنك يا احمد؟

قال و هو يجلس بانهيار:-اعدت شهرين مش بتكلمني كنت مخنوق و دي كانت فكره صاحبي و يارتني مت قبل ما اجي،ملك انا اما صدقت ارجعها و اللّه و لما خنتها كانت اول مره ضميري يوجعني فيها.

قالت بتعاطف لم تكن تتوقعه حتى من ذاتها:-

-و انا المفروض اعمل ايه يا احمد؟

BY/ FATIMA

قال بتوتر:-زي ما انتي بوظتي كل حاجه روحي صلحي كل حاجه و كلميها تاني

قالت بخفوت:-اكلمها.؟؟ انا مكنش قصدي اكلمها اولاني ده الموضوع كله...

صرخ بها قائلاً:-هتكلميها و لا لا؟هتصلحي الي عملتيه؟

-مكنتش اعرف ان الي عملته كبير اوي كده!بس للاسف انا رقاصه مش خاطبه يا احمد ،روح صالح مراتك و قول اي عذر،شكلك محترف في الكدب.

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

نظر لها بغيظ و هو يقول:-انتي الي اخترتي تيجي ع اكتر حاجه عندي مهمه....مترجعيش تندمي!

قالت (لميس) ل(كادي) و هي تضع اخر الاغراض بالحقيبه الكبيره:-

-يعني يا حببتي مشفتيش اي حاجه؟

قالت كادي ببراءه:-فضلت نايمه يا مامتي...انا في الاول الست قالتي ان بابا برا فجريت

تركت لميس الاشياء و هي تضمها:-يا حببتي!! وحشك بابا؟طب مش قلتلك ان بابي مش راجع! خلاص بقي ...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

يبدو ان من اخذ ابنتها استغل هذه النقطه انه شخص يعلم بأمر وفاه وائل!!

قالت كادي مقاطعه لافكار لميس:-هو احنا ماشين من هنا؟

-ايوه هنروح شقتنا و معانا انه نجلاء

قالت كادي بضيق:-بس انا بحب عمار خالص....

تبسمت لميس و هي تقول:-مفيش مانع يبقو يجو و تلعبو...يلا؟

قالت كادي بحزن:-ماشي يا مامتي...

وضعت (لميس) يديها في حنان علي وجنتا ابنتها وهي لا تشبع من النظر اليها

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

كم شعرت انها بدون ابنتها طائر بلا اجنحه ، اغنيه دون معانٍ ، قلبً بلا نبض، رحم فارغ بلا جنين!

ضمتها اليها و هي تقول:-بحبك

ثم استدارت (لميس) لتجد (يارا) تقف علي اعتاب الغرفه:-بردو هتمشي؟كده يعني يا لميس؟ خلاص عشرتنا تهون عشان لحظه غضب

قالت لميس بحزن:-اتضح اني كنت ضيفه تقيله...بس و اللّه ما زعلانه منك بالعكس انتي بنت اصول ...فضلتي شيلانا يا يارا و انتي جواكي كل ده؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت يارا بخجل:-و اللّه العظيم استاهل زعلك و زعل ماما نجلاء و زعل كريم....بس لو بتحبني متمشيش

قالت لميس باسمه:-يارا...صدقيني الامور بقي فيها حساسيات انا خلاص اشتغلت و فقت. و ماما هترعي البنت في غيابي،كمان عدي شهر و اول نسبه من الشركه هادي بعتهالي.....ربنا يوفقك يا يارا...و احنا لسه قرايب يعني هزورك عادي،عن اذنك!

جلست (لميس) علي مكتبها الجديد بتوتر و قليلا من السعاده و الان كيف تنوين تدميره؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

كانت تسأل نفسها باستمرار و ماذا بعد؟!

حقا انها تريد تدميره بشتي الطرق،قالت منه بابتسامه باهته:-

-وده مفتاح الخزنه الاساسيه و بكده خلاص،اه الدرج ده فيه ملفات صفرا كلها مهمه ،و الدرج الي تحت ده ملفات الموظفين ،و كده خلصنا!

اومأت (لميس) برأسها موافقه و كادت (منه) تنسحب لولا ان استدركتها لميس مره اخري:-

-منه! هو احمد لسه مجاش!؟

قالت منه بتعجب:-احمد بيه...مش جاي مراته تعبانه ...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ثم استدارت مغادره فتمتمت لميس:-من اعماله

اغلقت (منه) الباب لتجد (لميس) نفسها بمفردها ،اشمرت عن ساعديها و هي تدلف الي غرفه أحمد المظلمه و تشعل المصباح الصغير.

اغلقت (لميس) الباب و هي تتنهدت قائله:-شكل كل حاجه هتبقي اسهل من اللازم!

و انطلقت تبحث عن اللا شيئ!

استيقظت (جميله) لتجد البياض يحيط بها و سرعان ما ادركت وجودها بالمشفي.

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

الممرضه:-حمدلله ع سلامتك يا مدام...الحمد لله.

قالت جميله بوهن:-بنتي..؟

قالت الممرضه بتعجب:-لسه الجنين مكنش بان .

-كنت عارفه انها بنت...كنت حاسه...هي فين؟؟ و ليه انتي بتقلي مكنش...متقليش مكنش.....هي ...هي؟؟؟

وضعت يدها علي رحمها و هي تهمس:-هي هنا صح؟

اخفضت الممرضه رأسها بحزن فبكت (جميله) بوهن و هي تضع يدها علي رحمها الفارغ مغمغمه:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قدر اللّه ما شاء فعل...اه! بطني فيها الم اوي...هو انا مالي فيا اي؟

قالت الممرضه و هي تجري :-هندهلك الدكتور حقيقي مش عندي ليكي اجابات...

قالت جميله بتوسل:-زياد...فين؟

قالت الممرضه و الشفقه تتقافز في عيناها:-

-استاذ زياد راح مشوار كده من ساعه و قال راجع عن اذنك!

اغلقت الباب خلفها بينما بكت (جميله) و هي تقول:-راح مشوار!!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

انتهت (لميس) من عملها في السابعه و جرت قدميها جرا الي منزلها و ما ان فتحت الباب حتى لمحت (زياد) يجلس و علي احدي فخذتيه (كادي) و الفخذه الاخري (مالك) و يلاطفهما بينما (نجلاء) تجلس بتحفز شديد

قالت لميس بضيق:-احم..ازيك يا زياد؟

قال زياد باسما:-كويس...بس جميله في المستشفي و انا جيت اسيب مالك معاكي!..

قالت لميس بتوتر:-خير مالها جميله؟

-سقطت ...كانت حامل...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

شعرت (لميس) بالشفقه و هي تقول:-انا اسفه اوي...الف سلامه عليها

قال بلا مبلاه:-اهم حاجه يفضل مالك معاكي...هديكي عنوان البيت لما جميله تقوم بالسلامه عايزك تجيبه و تجيبي كادي و تتعشي معانا ،انتي واحده من العيله دي

قالت لميس بارتباك:-افضل تيجي تاخده انت

قال زياد و هو يقف:-انتي واحده من العيله يا لميس ،يلا هرجع انا بقي لجميله لانها لوحدها في المستشفي ،اه صح...مبروك الشغل....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

نظرت لميس لوالدتها بلوم ثم قالت:-اللّه يبارك فيك!

-شكلي هاخد مالك !و ارجع في كلامي هههههههه!!

لم تفهم جملته فاستطرد قائلا:-

-و لا اتعلمتي تحافظي ع العيال؟

قالت بغضب و عيناها تشتعلان كجمره:-

-انت الي وراها يا زياد!؟

ضحك زياد قائلا:-يا لميس لو عايز اخدها بالقانون هخدها و سبق و قلتلك هقدر...وعشان

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

كده عايزك تزورينا و تودينا!! بس انا براقبك،و مش عشان سواد عيونك لا لا...عشان بنت اخويا

قالت باشمئزاز:-انت ايه؟شيطان!!؟ الي يسمعك يقول ان اخوك ده كان كل يوم بايت معاك!

قال زياد بحزن:-ياااا لميس أرجوكي انتي ليه بتقصدي تيجي علي جرحي؟هستناكي بالولاد ،،وخلي بالك منهم!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-ملف أصفر:-

جلس (زياد) الي جانب (جميله) بحرص شديد و ما ان جلس حتى فتحت (جميله) عيناها و هي تهمس باشتياق:-

-زياد

قال زياد بتوتر:-جميله...انتي كويسه؟

همست بدموع:-الحمد للّه...الحمدللّه...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال زياد بدموع:-جميله احنا عندنا ولد زي القمر ...متزعليش...مش مهم نجيب تاني ،اكيد لو كان في امل للحمل تاني كان هيآذيكي....الحمدللّه

اتسعت عيناها بذهول و هي تقول:-

-يعني مفيش امل للحمل تاني؟انت بتقول ايه؟

انصطدم (زياد) بعدم معرفتها بالامر بعد ،و توتر و هو يقول:-

-انا مش قصدي لا لا في امل بس...

قالت جميله بانيهار:-ارجوك تقلي يا زياد الحقيقه

قال زياد و عرقه يتصبب:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-اقلـك ايـه مفـيش حاجـه تتقـال يـا حببتـي هـو البيبي سقط بس...

قاطعته صارخه رغم مرضها:-

-قلي الحقيقه يا زياد!

قال زياد بخفوت:-مش هتقدري تخلفي تاني..

صرخت قائله:-انت بتقول ايه!! مش معقول ابدا يا زياد لا لا و النبي اعمل حاجه يا زياد

قال زياد و الندم يقتله:-

-حببتي...اقسم باللّه ما عايز غيرك و غير ابني...

دخل الطبيب الي الغرفه ليجدها في حاله يرثي لها فقال بحزم:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-استاذ زياد لو سمحت اخرج برا هديها مهدأ ينيمها و ممنوع الزياره و الكلام تاني...

قام (زياد) ببطئ حتى خرج يمشي في طرقات المشفي كالمجنون الدموع تتساقط منه بغزاره و قلبه يخفق بقوه

بحماقته لقد جلعها تحرم من الاطفال الي الابد....

بحماقته تسبب في آذيه كبيره لها...

بحماقته يخسر روحها الجميله...

هل يؤنبك ضميرك الان؟ هل افقت مما انت فيه و علمت انك دمرتها؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

استقل سيارته و اخذ يجهش في البكاء و هو يقول:-

-يارب...سامحني

دقت (لميس) باب مكتب احمد ثم دخلت و هي تقول:-

-حضرتك عايزني؟

-تعالى يا رحاب...بصي...عندنا النهارده اجتماع مع مجلس الادارة....الملفات الحقيقه الي فيها المزانيات تتخفي من هنا...قوللهم في اي فرع

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

تاني...عـــايزك تقـــدمي الـــورق ده علـــي انـــه نسخه....مفهوم؟

قالت لميس و هي تهز رأسها :-مفهوم

خرجت (لميس) من مكتبه و ذهب الي الادراج و تناولت ملف المزانيات و اخذت تقارن فرق الارقام الشاسع الذي وضعه احمد ثم تبسمت بمكر..

رن جرس الباب بسرعه جونينه فجرت رحاب اتجاه الباب و هي تفتحه ليظهر زوجها نور ،قفزت في احضانه و هي تقول:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-وحشتني اوي يا حبيبي،كل ده سفر؟ تلت شهور اعده لوحدي!

انزلها بابتسامه واسعه ثم قبلها في وجنتها و قال و هو يغلق الباب:-

-خلاص يا حياتي معدش في سفر تاني

رفعت حاجبيها بسعاده:-احلف كده؟

جذبها من آنفها بمزاح و هو يقول:-و ههزر معاكي انتي...

ضحكت و هي تقول:-لا و اللّه بجد فهمني

قال نور بابتسامه:-ربنا وفقني الحمد للّه يا رحاب وقدرت الاقي دكتور في السعوديه مصري....وبيقلي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

انو عايز يبيع عياداته هنا و بسرعه و سعر كويس

قلتله اني عايز عياده و كده فاتفقنا علي عياده

في وسط البلد و هو هينزل الشهر الجاي اشوف

العياده و لو كده نتكل علي اللّه...

صفقت بيديها و هي تقول:-الحمدللّه يا حبيبي...و

لو ان اكيد في السعوديه بتكسب اكتر.

-ما انتي الي عايزه تعيشي هنا

قالت رحاب بحزن:-امي ملهاش غيري لو جرلها

حاجه اهي في الشارع الي ورايا...

قال باسما:-وعندي ليكي مفجاه تانيه يا دلوعتي

تبسمت و هي تقول:-هممم

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-طالما انا في مصر...لو حابه تشتغلي معنديش اي مانع!

التف اعضاء مجلس الادارة في دائره حول طاوله الاجتماعات البيضاويه و دخلت (لميس) الي الغرفه في النهايه و اغلقت الباب خلفها و هي تجلس مُظهره الملف الكبير الاصفر في يديها الخاص بالمزانيات الحقيقه للشركه،برق (أحمد) عيناه في هلع و هو ينظر لها برهبه بينما تنظر له هي بهدوء شديد

قال (سليم) رئيس المجلس بهدوء:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-شركات مرتضي ...سمعتها سابقه في السوق و رغم ان شركات مكاوي رئيسها توفي الا ان الرئيس الجديد و هوهادي رؤوف مشغل شركته علي رجل.

تبسمت (لميس) بشكل ملحوظ بينما قال احد الاعضاء :-

-احنا ممكن نجتمع مع الرئيسه الحقيقه و هي لميس الصبار...خلينا نتفق معاها بشكل مباشر علي اي ثفقات هنديرها

قال احمد بتوتر:-مش لازم....مش لازم ثفقات معاهم بينا مشاكل بالهبل

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت لميس بابتسامه:-مع ان انا رأي غير كده...لازم تتعقدوا معاها لان جوزها لسه ميت و اكيد هي ملهاش في الشغل اوي زي وائل مكاوي الا مكنتش سلمته لهادي رؤوف و لازم تأثركو يكون اقوي عليها...اقوي من المحامي و تقنعوها بثفقات اكثر ربح لينا و سعر اقل ليها!

قال احمد بضيق شديد:-انتي مش من حقك تتكلمي هنا ،انتي سكرترتي وبس ،وياريت تتأكدي من الملفات دي وتيجي

قالت لميس بهدوء:-متأكده.

BY/ FATIMA

قال سليم مبتسما:-بس يا احمد انا شايف ان كلام منه صح جدا

قالت لميس بابتسامه:-انا مش منه انا رحاب السكرتيره الجديده

هز سليم رأسه قائلاً:-شكلك ممتازه.....

تبسمت مجامله له و ساد الصمت بينما جبين (احمد) يتصبب عرقا رغم وجود المكيفات في الغرفه الواسعه

انهم يريدون التعامل مع (لميس الصبار)!! التي باتت تعرف من هو قاتل (وائل)؟ انه ليتعجب أن الشرطه لا تطلبه في بلاغ ضده!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

انه يهرب منها و من مقابتلها...حتى انه لا يستطيع ان يهددها....

و هم يردونه ان يجلس معاها علي طاوله واحده؟!

يا الهي ماذا افعل ؟ايضا تلك الغبيه تجلس بملف المزانيات الصحيح ستودي بي الي الظلمات،سوف اقوم برفدها...هذا ان لم يرفدوني انا اولا!

افاق من شروده علي صوت سليم قائلاً:-

-نشوف المزانيات يا انسه رحاب

ناولته(لميس) الملف و هي تنظر في عينا (احمد) بتوتر الذي كاد ان يجن منها لماذا ستآذيه؟ اهي تعمل لحساب زوجه وائل؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قام (سليم) بفتح الملف ثم نظر الي (احمد) بدهشه..

دق (زياد) الباب مرتين علي غرفه الطبيب بالمشفي الواسعه حتى آذن له الطبيب بالدخول ..

جلس امام الطبيب ثم قال بقلق:-

-ايه اخبار جميله؟

عقد الطبيب حاجبيه و هو يتنهدت قائلأ:-الموضع اتطور من استئصال الرحم و التعب الجسدي يا استاذ زياد لنفستها و التعب النفسي.....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

وضع زياد يده علي وجهه و هو يقول:-انا مقصدش آذيها و اللّه يا دكتور...كل الحكايه اني فكرتها عارفه و بتكلم عشان اصبرها لقتها بتنهار.

قال الطبيب و هو يخفض صوته:-استاذ زياد انا عايز اقلك علي حاجه.....بس تتحلي بالهدوء

قال زياد بقلق:-اتفضل يا دكتور

قال الطبيب بخفوت:-انت لازم تبلغ البوليس....مراتك و الي هي فيه شربت دوا معين ينزل الطفل ،الجرعه زادت و سمم الرحم كله،حد قصد يآذيها يا استاذ زياد!ولازم تعرف عشان تشوف

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

مين في البيت بيكرها و لا ايه ولازم كمان استاذه جميله تعرف....

كان (هادي) يجلس في مكتبه بهدوء شديد حين دلفت اسكرتيره الخاصه فجاه دون ان تدق و جرت الي مكتبه و هي تقول:-

-هادي بيه....شوف شوف دي جايه من المحكمه....والعامل الي برا مستني امضتك عشان تكون وصلتك....

امسكها (هادي) بقلق و هو يقرأ الحروف و تتسع عيناه بذهول:-

-ايه الكلام ده؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت الفتاه بتأثر:-اتفجأت زي حضرتك تماما!

قال هادي صارخا:-الحيوان محمود شكري و رفع قضيه في المحكمه بأسم مراته مهيتاب مكاوي علي المرحوم واائل بعدم صحته العقليه و توزيع الميراث مزرو!!! وصلت بيهم الجشاعه!!

قال سليم بابتسامه واسعه:-المزانيات كويسه جدا الشهر ده يا احمد....بجد ممتازه.

تعجب (احمد) و هو يدقق في الملف الذي بين يدي (سليم) عاجزا عن الفهم حتى انه لم يجيب..

قالت لميس باسمه:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-طبعا احمد بيه مظبط المزانيات جدا الشهر ده يا سليم بيه.

قال احمد و العرق يتصبب منه:-اه...اه...ممكن الملف؟

تناول (احمد) الملف باصابع مرتجفه ليجد نفس الارقام المزوره التي طبعها ل(لميس) و لكن علي ورقه حقيقه كأنها المزانيه و في الملف ايضا!

رفع عينيه الي (لميس) بتعجب فتبسمت له بثقه شديده ، مرت نصف ساعه اخري حتى انتهي الاجتماع و انسحب الجميع عدا (احمد) الذي لم يتحرك حتى و (لميس) التي تظاهرت

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

بلمله اوراقها و ما ان اغلق اخر موظف من مجلس الادارة الباب حتى قال احمد:-

-انتي عملتي ايه؟

قالت لميس مبتسمه:-ابدا....بس تخيلت ان كل شهر بيتسأل عن المزانيه و السكرتيره تقلهم في فرع تاني....و ده مش واقعي.ممكن يفتشو وراك بمنتهي السهوله في باقي الفروع و يعرفوا الحقيقه،عشان كده انا خت الورقه و عملت مزانيه من اول و جديد خدت مني ساعه كامله، ورقه ملونه و كل حاجه و مش مزوره ..زي المزانيه الحقيقه بالظبط ما بتتعمل،و بعدين شيلت المزانيه

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

الحقيقه بعيد و حطيت دي في الملف ده عادي جدا بس كده

صمت احمد قليلا ثم تبسم ابتسامه واسعه للغايه و هو يقول:-

-انتي عبقريه فعلا،وعاجبني شغلك جدا،بس كان لازم تبلغيني الاول لاني اعدت اسوأ ربع ساعه في حياتي و انتي ماسكه الملف ده و انا فكره الحقيقي

تبسمت بغموض و هي تقول:-المره الجايه يا احمد بيه...ألمره الجايه اكيد هيوصلك كل حاجه!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

اربتك (زياد) و هو يقول للطبيب:-يا دكتور الكلام ده مستحيل يكون حصل لان جميله في اجازه من الشغل و هي الي بتطبخ الاكل...و مفيش غيري و غيرها و غير طفل صغير

قال الطبيب مفكرا:-يبقي ده الاخطر يا استاذ زياد و هي ان ممكن جميله تكون عملت كدا في نفسها...وهنا لازم نكشف عليها نفسيا

قال زياد بعصبيه:-لو سمحت يا دكتور..لو سمحت من فضلك....انا عايز جميله تقوم بالسلامه و اخدها و اخرج مش عايز كلام كتير ولا شوشره خالص و اظن انت شايف حالتها كويس اوي....عن اذنك

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

نظر له الطبيب بارتياب ثم هز كتفيه و صمت...

فتحت (ملك) عينيها ببطء شديد و هي تشعر بألم حاد في رأسها ،اعتدلت في الفراش و هي تتذكر اخر الاحداث بسرعه شديده

نظرت الي الساعه لتجدها الثامنه صباحا و قد علمت ان (احمد) بالمرحاض بسبب صوت المياه...

قامت من فراشها اتجاه النافذه و هي تضع الهاتف علي اذنها تستمع الي الجرس..

-الو؟

قالت ملك بهمس:-عايزه اشوفك..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-طيب اسمعي....انا مش فاضيه علي كل حال...بس هقبلك النهارده الساعه سبعه بليل في نفس المكان،...الا قوليلي جوزك طلع خاين مش كده؟

فتح احمد باب المرحاض فقالت ملك هامسه:-ماشي...سبعه...سلام

اغلقت الهاتف دون ان تستدير بينما قال احمد بهدوء:-ملك...حمدلله علي سلامتك يا حبتيلم ترد او تستدير حتى اليه فقال احمد بضيق:-ملك....ارجوكي لازم نتكلم

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت دون ان تستدير:-مش لازم يحصل اي حاجه بيني و بينك يا احمد الا الطلاق!

ألقي المنشفه بأعتي قوه لديه علي الارض:-يا ملك انتي جري لعقلك ايه؟

استدارت تمسك بطفلها الجميل و هي تقول:-

-انت لا تستاهلني و لا تستاهل ابنك ده..

ثم تركت الطفل و هي تتجهه الي احمد باندفاع:-

عشان انت راجل زباله و خاين و...

امسكها من كتفيها و هو يهزها قائلا:-اسمعي يا ملك طلاق مفيش..انسي انسي...انا بحبك و انتي بتاعتي و مش هطلقك انتي سامعه؟! عايزه تعدي و

BY/ FATIMA

تتكلمي و نتفاهم يبقي تعدي ،عايزه تفضلي مركبه قرون الشيطان دي ع دماغك اعلي ما في خيلك اركبيه

بدأت في البكاء و هو يهزها بقوه اكبر:-مش هطلقك انتي ليا و بتاعتي ...ملكي ملكي انا....

ثم ضمها اليه و هو يتنفس بصعوبه بينما (ملك) تحاول ابعاد نفسها و هي تبكي و تتأهوه من شده آلمها منه...

بينما ربت هو علي رأسها و قال بهمس:-بتاعتي يا ملك.

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

دخل (زياد) الي شقته و (جميله) تستند اليه بضعف شديد للغايه و الدموع تملأ مقلتيها المرهقتين بينما قال زياد باسما:--ايه يا حبيبتي ادخلك السرير تنامي؟

قالت جميله بارهاق:-لا يا زياد تعبت من رقده السرير اعدني في الصاله...

قال بشفقه:-حاضر يا حبيبتي..

جلست جميله و هي تتنهدت بقوه ثم قالت فجاه مثل من لدغه ثعبان:-فين مالك؟؟؟ابني فين...

اقترب منها زياد ممسكا بوجهها:-شتتتت...في الحفظ و الصون...النهارده هيكون هنا متقلقيش

BY/ FATIMA
روايات رومانسية ... تأملات قلب

قالت جيمله بقلق:-طب هو فين؟

قال زياد بهدوء:-عند لميس...متقلقيش

قالت جيمله باكيه:-عند لميس و مش عايزني اقلق مش انت قلت انها بتكرهنا

قال زياد بنفاذ صبر:-جميله ارتاحي من فضلك و انا كمان منمتش من بليل ومحتاج انام...ارتاحي بقي يلا و انا عامل حساب كل حاجه و مالك مبسوط دلوقتي مع بنت عمه جدا

رفع (زياد) الهاتف الي اذنه و هو يقول:-الو...اسف يا لميس علي اتصالي بدري

قالت بجفاء:-ابدا...ايه اخبار مراتك؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

تبسم قائلا:-الحمدللّه بخير....لو ينفع بعد شغلك بليل تعدي علينا بكادي و مالك و نتعشي كلنا...جميله عايزه تشوفك....ايه رأيك؟

قالت لميس بارتياب:-تمام يا زياد حاضر..

اغلق زياد الهاتف و كاد ان يقول شيئا الا انه استمع الي صوت رساله علي هاتفه ثم اخري ثم اخري .

فتح الرسائل و الابتسامه علي وجهه...ثم تلاشت تدريجيا..

15-همسات في الردهه:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

كوم كبير من الملفات ملأ مكتب (احمد) الذي شعر بارهاق شديد هذا اليوم في عمله مع انه لم يمضي علي وجوده بالمكتب سوي ساعتين...

فتحت (لميس) الباب و هي تقول:-احمد بيه في واحده ست برا عايزه حضرتك...

قال احمد بشرود:-اسمها ايه دي كمان؟

قالت لميس بهدوء:-بتقول ان اسمها ناهد

قال احمد باستنكار:-ناهد؟معرفش حد بالاسم ده...طيب دخليها

خرجت (لميس) و ما هي الا دقيقه حتى استمع الي دقات خافته تبعها دخول (ناهد) واغلاقها للباب

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ثار احمد و هو يصرخ واقفا:-وصلت بيكي الجراه تيجي لحد مكتبي وتقولي اسم تاني عشان ارضي اقبلك؟

قالت ناني ببرود:-بس انا اسمي الحقيقي ناهد علفكره..و الشهره ناني...وبعدين يا احمد دي مش مقابله تقابل بيها الست الي من يومين اعدت تحت رجلها تقلها رجعيلي مراتي و لا ايه؟

برق احمد عينيه و هو يهتف:-انتي تعرفي اني لو عايز ارميكي حيه للكلاب هقدر؟ و تعرفي اني كمان اقدر اخلي العالم كله ميعرفش عنك اذا كنتي حيه و لا ميته؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت بنفس برودها و هي تجلس:-عارفه يا حبيبي...امال انا ليه متعقله بيك اوي؟ اصلك شرس خالص

قال بنفاذ صبر:-براااا اخرجي برا....

اشعلت سيجراتها و هي تقول:-مش يمكن جيالك في حاجه مهمه بجد....احسن ما تسمع الشركه كلها يا احمد...اسمعني...

قال ببرود:-عايزه ايه مني؟بعد ما بوظتي كل حاجه بغلطه تافهه مني قدمتلك نفسي ع طبق فضه..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت مبتمسه:-ان جيت للحق ...انت قدمتلي نفسك ع دهب...الماظ....

ثم ضحكت بشده و هي تقول:-مبروك هتبقي اب...!

تجهمت ملامح وجهه و هو يقول:-انتي مجنونه و لا شكلك كده و لا ايه ظروفك قسما بالله اقتلك لو فكرتي تلعبي معايا علي الحبل ده....وبعدين تعالى هنا ازاي لحقتي تعرفي يا كدابه انتي فكراني اهبل

رفعت حاجبيها و هي تقول:-لا العفو....مش فكراك انا متأكده من كده يا احمد....يا

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

سيدي تعبانه و بيجيلي كرشه نفس و عملت تحاليل كتيره اوي و عرفت....

قال بسخريه:-ومين قالك انو انا؟و لا هي تلقيح جتت؟

قالت بغضب:-لا الزم حدودك اسمع بقي....لو متجوزناش خلال شهر واحد بس براحتك انا هسافر و هولد بعيد و هتلاقي القضيه في المحكمه مرفوعه عليك اثبات نسب...و كل وسائل الاعلام هتكون هناك.....سلام

ظل واقفا بصدمه كبيره يشاهدها و هي تترك الغرفه بينما ابتعدت لميس

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

بسرعه شديده عن الباب و هي تجلس خلف مكتبها بهدوء شديد...

جرت (ملك) حقيبه ملابسها الكبيره اتجاه الباب ثم قامت برفع (اياد) الي كتفها الايسر و هي تحاول فتح الباب...

حاولت مرارا و تكرارا و لكن لا فائده ،اخذت تبحث عن مادليا مفاتيحها حتى وجدتها و لكن لم تجد مفتاح الشقه بها

القت بها باعتي قوه و غضب و هي ترتمي علي المقعد هاتفه:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-ياربي يااارب خلصني منه يارب انا معملتش حاجه اتعاقب عليها كده انا تعبت اوي

ثم وضعت كفيها علي وجهها و هي تبكي بشده.

رن جرس الباب بهدوء فتقدم (زياد) من الباب فاتحا اياه بابتسامه واسعه ليجد (لميس) تقف في حرج و هي تمسك ب(كادي) باحدي يديها و (مالك) باليد الاخري مع حقيبه الشيكولاته الفاخره و الورود...

مالك:-باااااااابي....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ضمه زياد و هو يحمله قائلاً:-اتفضلي يا لميس تعالى

قالت بتوتر:-فين جميله؟

قال زياد ضاحكا:-جميله اعده وا للّه بس العمليه بقي مش هتقدر تقوم

دخلت لميس بحذر حتى شاهدت جميله التي جري عليها مالك بلهفه

قالت لميس بابتسامه:-

-ازيك يا جميله...الف سلامه عليكي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

شعرت (جميله) بارتياح تام ل(لميس) و عيناها الصافيتين رغم السواد والارهاق الذي علي وجهها و قالت بابتسامه:-

-اللّه يسلمك....بشكرك جدا علي حفظك لمالك

قالت لميس بحرج:-علي ايه بس...ده زي كادي بالظبط

هنا اخفضت (جميله) عيناها و هي تقول:-

-ازيك يا كادي...تعالى يا حببتي اسلم عليكي

اختبأت (كادي) في ملابس والدتها فدفعتها (لميس) برفق و هي تحثها علي التقدم قائله:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-روحي يا حببتي

تقدمت (كادي) ببراءه منها و هي تقول:-انتي طنط جميله مرات عمو زياد الوحش؟

التفت (زياد) الذي كان يعد مائده الطعام و هو ينظر الي (لميس) بحده فقالت الاخيره باربتاك:-

-انا عمري قلتلك كده بردو يا كادي عن عمو زياد؟

قالت كادي ببراءه:-لا مش قلتي بس بابا كان بيقول.....مع انك يا عمو زياد حلو و شبهه

تبسم زياد و هو يقول:-انا و بابا كان بينا مشاكل و اتحلت...

BY/ FATIMA

بينما (جميله) تنظر الي (كادي) سابحه في ملكوت اخري و همست :-يا حببتي انتي....كان هيبقي عندي بنوته زيك تصاحبو بعض و تلعبو سوا....

تبسمت لميس في شفقه:-ربنا يعوضك عنها بالف بنوته يا ستي

ضحكت جميله بسخريه مريره و قبل ان تتفوه بحرف قال زياد مقاطعا :-

-يلا يا لميس العشا اتفضلي....

جلست (لميس) و الي جانبها (كادي) و اخذو جميعا يتحدثون عن امور عده حتى انقطع التيار

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

الكهربي و امسكت (كادي) بطرف ثوب والدتها:-اده يا مامي؟

ضمتها لميس اليها و هي تقول:-متخفيش يا حببتي...

استمعوا الي دق علي الباب ففتح (زياد) الباب ليجد حارس البنايه امامه:-

-يا زياد بيه محدش ينزل خالص خالص الا الصبح ده في عصابات بيهجموا علي البيوت في الشوارع الي ورانا و البوليس و كلاب و قلق و لبش.....

قال زياد بدهشه:-عصابات هنا؟ في مكان زي ده؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-و فـــي مصـــر كلتهـــاااا ...هـــروح ابلـــغ بـــاقي السكان....سلامو عليكو...

اغلـق (زيـاد) البـاب و هـو يضـئ المصـباح لينيـر المكان بينما وقفت لميس:-

-لازم انزل حالا بقي

قال زياد بدهشه:-تنزلي؟ انتي اتجننتي يا لميس لا طبعا ..عايزه تسوقي العربيه انتي و بنتك عشان يخدوكو انتو الاتنين

قالت لميس بضيق:- و ايه الحل؟

قالت جميله بهدوء:-انك تباتي هنا يا لميس...

BY/ FATIMA

قالت لميس بسرعه:-لا لا...ماما لوحدها و يمكن تقلق خلو كادي هنا و هجيبها بكرا لكن انا همشي

قال زياد دافعا اياها للخلف:-و لا انتي هتروحي اي مكان انا اخو جوزك اللّه يرحمه و يستحيل اسيبك تنزلي و لا انا هنزل و لا حد هيتحرك واهو بكرا الجمعه يعني اجازه ،باتي انتي و كادي في اوضه مالك

قالت جميله بحزن:-فيها سريرين علي امل ان كان هيبقي فيه اخت او اخ لمالك....

تنهدتت لميس بضيق:-ماشي...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

فتح (احمد) باب شقته ليجد الهدوء يعم المكان اغلق الباب مره اخري بالمفتاح ثم تقدم هاتفا:-

-ملك...انتي فين يا ملك؟

لم يأتيه جواب حتى وجدها تجلس بالشرفه بينما (اياد) في فراشه ،وقف مبتسما يتأملها بهدوء و صمت ثم اقترب بخطوات ثابته

-وياتري مش سمعاني؟ ولا مطنشاني؟

انتفض جسدها بالكامل و هي تقف قائله:-

انت؟...انت جيت امتي؟

قال احمد بنفس ابتسامته:-بتفكري ف ايه؟

BY/ FATIMA
روايات رومانسية ... تأملات قلب

وضعت يديها في جيبي معطفها المنزلي و هي تقول:-

-كنت بفكر ازاي اقدر اهرب منك و انت حابسني في السجن ده

تلاشت ابتسامته و هو يتسدير و يتركها بمفردها مره اخري و الغضب يسيطير عليه.

كانت (لميس) تسبح في نوم عميق اثر ارهاقها في عملها و هي تضم (كادي) الي صدرها ،ورغم عدم وجودها بمنزلها الا انها كانت نائمه باطمئنان شديد

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

رفعت (كادي) رأسها و هي تحاول التخلص من ذراع لميس المحيط بجسدها الصغير ثم وقفت فوق الفراش و هي تهز وجنتي والدتها قائله:-

-مامي...مامي..اصحي يا لومي....

فتحت (لميس) عيناها بتعب وتعجب:-ايه يا كادي في ايه؟

قالت (كادي) هامسه و هي تنخفض علي اذن والدتها:-

-في صوت برا يا مامي وانا خيفه و مش عارفه انام

جذبتها لميس و هي تغمض عيناها:-مفيش حاجه انتي بس عشان مش في سريرك

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

دفعتها كادي و هي تقول بعناد:-يا مامي انا خيفه اوي و اللّه في صوت برا وحش خالص

اعتدلت (لميس) في فراشها و هي تفتح الابجورا الصغيره المجاوره لها

-ايه يا كادي في ايه؟؟مامي تعبانه و محتاجه تنام

قالت كادي باعتراض:-و كادي خايفه و مش عارفه تنام و في صوت برا

قالت لميس في نفاذ صبر:-كادي اسمعي...

وضعت (كادي) يدها علي فاه (لميس) و هي تقول هامسه بطريقتها الطفوليه:-اثمعي..

صمتت (لميس) و هي تدقق آذنها لتسمع...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

فلم تجد شيئ غير الصمت،امسكت بيد صغيرتها و كادت ان تعنفها الا ان اصوات همسات كثيره قد وصلت الي اذنها فالتزمت الصمت اكثر و هي تحاول ان تفسر الحديث الذي تستمع اليه

قالت و هي تنظر ل(كادي) هامسه:-خليكي هنا اومأت (كادي) برأسها موافقه بينما غادرت (لميس) الفراش و هي تقترب من الباب و تفتحه بهدوء

خرجت تمشي في الردهه الطويله و كان امامها علي اليمين المطهي مقابلا له باب غرفه الضيوف ،وقفت تنظر الي غرفه الضيوف فلم تجد احدا علي الضوء الخافت

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

هزت كتفيها بتعجب و استدارت لتعود الي فراشها فأنتفضت متراجعه للخلف عندما رأت (زياد) يقف علي باب المطهي ناظرا لها في ثبات و برود

تبسمت في توتر و هي تقول:-انا...انا اسفه بجد يا زياد و اللّه انا سمعت صوت همس و كادي كانت خايفه فحبيت اعرف في ايه

قال زياد دون ان يطرف له جفن:-كنت بعمل مكالمه

قالت لميس باسمه بتوتر:-تمام انا هدخل انام....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

صرخ زياد فجاه:-ايه الي انتي بتحاولي تعمليه انتي مجنونه؟ حرام عليكي يا لميس كده انا مش عايز اسببلك اي فضيحه صدقيني

نظرت له بعدم استيعاب و هي تقول:-وطي صوتك و فهمني قصدك ايه

علي صوته اكثر و هو يصيح:-لا مش هوطي صوتي يا استاذه يا محترمه انا راجل متجوز و بحب مراتي...وانتي مرات اخويا اللّه يرحمه عيب اوي الي بتحاولي تعمليه...انا فتحت ليكي بيتي عشان بنتك مش عشانك

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ظلت تنظر له باستنكار حتى فُتحت غرفه (جميله) و هنا قام (زياد) بدفع (لميس) بقوه امام عيني (جميله) المدهوشتين و هو يقول:-

-الف خساره و عار علي واحده زيك!!

ثم دخل الي غرفته مرتبكا

نظرت (جميله) الي (لميس) المتآهوه علي الارض بعدم استيعاب ثم ذهبت خلف (زياد) الذي فتح بعض ازار قميصه المنزلي فقالت جميله بدهشه:-

-ايه يا زياد الي بيحصل؟

قال بغضب:-هيكون ايه مش شايفه و لا ايه يا جميله؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت جميله بتعجب:-معقوله يكون...

-ايوه لانها وحده زباله..اوعي عايز انام و الست دي تمشي الصبح

القي جسده علي الفراش و هو يمثل التوتر الغضب بينما خرجت (جميله) مندفعه بتحفز اتجاه (لميس) و هي تقول:-

-انتي للدرجه دي حتى مقدرتيش تقدري الايد الي اتمدت ليكي..؟

ترقرقت الدموع بعيني (لميس) و هي تقول:-

-انتو مجانين؟ ولا بتمثلو و لا بتهزروا انا مش فاهمه

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-بطلي بقي كلام المسكنه ده ...ويايريت اصحي ملاقكيش.

قالت لميس بغضب و بكاء:-انتو بتكدبو كدبه و تصدقوها؟

تركتها (جميله) و رحلت بينما اخذت (لميس) تلملم اغرضها

((مامي هو انتو ليه بتزعقوا؟))

كانت (لميس) تقود سيارتها و هي تفكر فيما فعله زياد ليلا و ماذا سيتفيد من فعلته الحمقاء

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

تلك عندما رن هاتفها ،قامت بتهدئه السرعه و هي تجيب:-

-الو؟

جائها صوت هادي قائلا:-ازيك يا لميس عامله ايه؟

قالت لميس بتعب:-مش كويسه خالص

قال هادي بحزن:-كان نفسي اخفف عنك بس انا بقالي يومين تلاته بحاول اخبي عليكي و احل الموضوع انا لكن انتي للاسف لازم تعرفي...

هدأت (لميس) من سرعه السياره و هي تقول:-ايه في ايه يا هادي؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال هادي بضيق:-محمود و ماهيتاب اخت المرحوم وائل...رفعوا قضيه بيقولو فيها ان وائل مكنش سليم ذهنيا و مينفعش يتاخد بوصيته ابدا

اوقفت لميس السياره و هي تصرخ:-زباله...دول ناس زباله!!

قال هادي ممتصا غضبه:-عايز اشوفك

نزل (زياد) درج البنايه في سرعه حيث انه كان متأخرا للغايه عن عمله و رغم ذلك وقف امام حارس البنايه الذي قال:-

-صباح الفل يا زياد بيه

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

لم يرد (زياد) و هو يقوم بعد المال بينما يحدق الرجل في المال بجشع:-انا عملت زي ما انت قلتلي تمام....شيلت كوبس الكهربا و طلعت بعدها علطول اقول الكلمتين عن اللبش و غيره و...

وضع (زياد) المال في يده و هو يقول:-خد الفلوس اهي و اياك تتكلم معايا تاني عن الي حصل...سلام

دخل (احمد) الي مكتبه في الصباح مبكرا عن موعده ،جلس بارهاق و هو يفكر في كل شيئ

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

يحدث له بشأن ملك زوجته و هنا لمح ذلك الظرف الوردي اللون علي مكتبه

عقد حاجبيه بتعجب و هو يمسك بيه ليصل الي انفه رائحه عطر نسائي ،واخذ يتساءل عن كيفيه وصول ذلك الظرف الي هنا ؟

قام بفتحه علي عجله ليجد به ورقه واحده بها كلمه واحده كبيره

((هدمرك))

عقد حاجبيه و هو يقطع الظرف بغيظ شديد فبالتأكيد هي...هي (لميس الصبار) تلك.

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

دقت (لميس) باب غرفه هادي و دخلت بسرعه و هي تقول:-

-هنعمل ايه؟ و اول جلسه امتي؟انا مش هسمح يطلعو جوزي مجنون انا هتنازل عن كل حاجه..

قاطعها هادي قائلا:-لميس لميس....بس...اسكتي...اعدي الاول كده و هنفكر مع بعض،مبدئيا انا مش هسمح ابدا لحد غيرك انتي و بنتك ياخد مليم من الفلوس دي..انتي اولي و احق بيها ،انا معاكي و هرافع في القضيه دي يوم السبت الجي الساعه تسعه الصبح و ربنا يعنيا..بس تهدي انتي كده و تتلمي ع اعصابك

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت لميس ببكاء:-بس يا هادي هما اكيد عاملين حسابهم في كل حاجه و معاهم دلايل كتيره محضرنها و هيطلع في الجرايد ان وائل كان مش طبيعي

قال هادي بخفوت:-هما صحيح معاهم دلايل و يمكن قوه تفوق قوتي بمراحل...بس يا لميس احنا معانا حاجه اهم من ده كله....ربنا معانا!

-تابلوه السياره:-

الكثير و الكثير من العمل كان يتراكم امام (احمد) في المكتب حتى انه قرر ان يقضي ليلته هنا تاركا القلق ينهش قلبه علي زوجته التي اغلق الباب عليها

دخلت (لميس) الي الغرفه بابتسامه واسعه و هي تقول:

-احمد بيه انا خلصت كل شغلي و هروح...اي حاجه تاني؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قـال دون ان يرفـع عينيـه مـن جهـاز الكمبيـوتر المحمول:-

-لا يا رحاب بشكرك جدا اتفضلي انتي

استدارت تغادر مكتبه و ما ان نزلت في الاسفل حتى تأملت الشركه الفارغه نظرت الي حراس الامن علي الباب الرئيسي كان هناك ثلاثه ثم استدارت الي باب الطوارئ تشير الي احدهم ليصعد ثلاثه رجال ملصمين اشارت اليهم بالصعود الي اعلي مباشره بينما هي تراقب الأمن

وما ان صعدوا حتى قامت باللحاق بهم لاعلي.

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قلب (احمد) صفحات الملف ثم عاد بالنظر الي الشاشه بارهاق حين استمع الي صوت في الخارج توقف عن العمل و هو يحاول فهم الهمهمات التي يتبادولنها من بالخارج

هتف بتوتر:-مين؟

فتح باب المكتب ليفاجئ بأحد الرجال يهب ليمسك بذارعيه ويكمم فاه بينما اشار الرجل الاول للرجل الثاني بالدخول الي مكتبه ليهم بفتح الخزانه امام عيناي احمد المذعور

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

و كانت المفاجأة عندما لم يكن بالخزانه اي شيئ لا اوراق و لا مال اقترب الرجل من (احمد) بعنف شديد و هو يقول:-

-فين الفلوس و الورق؟

كان (احمد) مذعورا للغايه بينما قام الرجل الذي يمسك به بتحرير قيد شفتيه ليقول بشهيق:-

-اقسم باللّه انا اتفجئت ان كل حاجه مش موجوده انا مش عارف فعلا

امسكه الرجل من ياقته:-هتقول بالذوق و لا نخليك تقول بطرقيتنا؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قبل ان يجيب (احمد) دخلت (لميس) الي الغرفه و هي تمسك بسكين صغير نسبيا قائله:-

-الفلوس و الورق اتنقلت للبنك بدري اسبوع....

وجهه الرجل المسدس اليها هو يعقد حاجبيه بغضب شديد فقالت بثقه:-

-افضل ليكو انكو تسبو احمد بيه سليم و معتقدش انك بالغباء انك تضربني بالنار و الصوت يسري و الامن بيلغ و تروحو في ستين داهيه...مفيش فلوس و لا ورق يبقي الاحسن انكو تمشو من غير شوشره هتسيحو دم ليه؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

فكر الرجل في صمت في حديث (لميس) ثم اخفض المسدس و هو يشير الي رفيقيه و ينتزلون الدرج في سرعه شديده،أسرع (احمد) الي الهاتف بتصل بالشرطه فأمسكت (لميس) الهاتف و هي تقول:-

-مش مصلحتك ابدا...الموووضع انتهي

نظر الي عينها بصدمه و انبهار:-ازاي؟ ازاي نقلتي الفلوس لحساب الشركه بدون علمي؟ و بدري اسبوع؟ و انتي كمان ملكيش الصلاحيات دي؟؟

قالت (لميس) بثقه و هي تفتح درج مكتبها:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-اغبيه جدا لانهم مفتشوش..الفلوس اهي و الورق كمان انا فعلا مليش الصلحيات دي يا احمد بيه لكني استشعرت الامر من الصبح لاني شيفاهم بيحومو...وانا نازله في البريك شفتهم و انا نازله اشتري شويه حجات شفتهم...روحت اشحن واعمل مكالمه برا الشركه بردو شفتهم و فهمت و توقعت حدوث شيئ زي ده و عشان كده انا خت الفلوس و الورق بدون ما اشوشر عليك و اعمل غاغه و لو مكنش حصل حاجه كنت رجعتهم

هز رأسه بصدمه:-انتي هايله يا رحاب

تبمست بفتنه و هي تقول:-يا احمد بيه الي يضرك...يضرني ...و الي في صالحك ...في

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

صالحي انا شغاله ليك و عندك يا احمد بيه....و انا في يوم من الايام هبقي ايدك اليمين و اخد مكان السكرتيره القديمه ثق فيا...

قال بسعاده شديده:-انا طبعا واثق فيكي يا رحاب...انا اكيد واثق فيكي...انتي اول حاجه عملتي موضوع المزانيه يا رحاب و تاني حاجه انقذتيني مرتين مره من انهم يخدو اغلي حاجه...و مره انهم يآذوني و لا ينهو حياتي!بس مين الي بعتهم انا مش هسكت

اقتربت منه خطوتين و هي تقول:-

-يا احمد بيه...مش مهم مين الي عمل...المهم رد فعلنا....لازم اننا فعلا منعملش شوشره عشان سمعه الشركه بالاضافه انك لازم تحط بودي كاردس للشركه و متسمحش بدخول اي حد للجنيه غير الموظفين

هز رأسه باقتناع:-انا فعلا هعمل كده

كان (زياد) يجلس في مكتبه شارد الذهن حتى اسمتع الي صوت طرق علي باب مكتبه انتبه و هو يتنحنح ليعدل من صوته المتحشرج اثر الصمت الطويل قائلا:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-ادخل

دخل الي مكتبه رجل متوسط الطول في نهايه الثلاثينات و جلس دون اذن و هو يقول:-انا اسمي ابراهيم بس قولي هيما و لما عرفت انك من طرف ست ناني جيت قوام و...

قاطعه زياد بغطرسه:-خلاص خلاص....بص يا ابراهيم شايف الست دي

القي الصوره لابراهيم الذي تأملاها صامتافي حين قال زياد:-اسمها لميس الصبار...شغاله في شركات مرتضي ... في الفرع الرئيسي في المهندسين...عايزك تراقبها كويس اوي...عيزها

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

كل ما تكون بتعمل اي حاجه مريبه مع اي راجل تصورها ...اي شيئ غريب من نوعه صور صور صور...واوعي تاخد بالها

قال ابراهيم بخبث:-حاجه مريبه زي ايه مثلا كده يا سعاده البيه؟

قال زياد بعصبيه:-يا بني ادم افهم....وقفه مع واحد ...بتضحك مع واحد...اي حاجه دماغك تحس انها مش طبيبعه كده...حتى لو الحاجه دي طبيبعه صورها بمظهر يكون مش طبيعي و اظن دي شغلتك

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال ابـراهيم متفهما:-معلوم يا سياده البيه....بس يعني....بالنبسه للكتاكيت؟

قال زياد في عدم فهم:-كتاكيت ايه بالظبط؟

ضحك ابارهيم قائلا:-المحروصين اسم اللّه عليهم

قال زياد بنفاذ صبر:-انت يا جدع انت اتكلم عدل و بلاش الغازك.

قال ابراهيم في هدوء:-الفلوس يعني

قال زياد باشمئزاز:-بص...مش هنختلف الي انت عايزه....انا بس عيازك متجيش المكتب ده خالص و لما اديك تليفون اقلك خلاص كفايه

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

تصوير هتفق معاك علي مكان اخد منك الصور و اسلمك الفلوس...

قال ابراهيم و هو يقف:-آمين يا سعاده البيه!

بينما شرد زياد باسما:-خليكي يا ماهي انتي و جوزك بتلعبو علي حبل دايب.

-

كانت الساعه العاشره صباحا و عينا (لميس) يملأهما النوم و هي ترتدي ملابس عمليه و تربط شعرها ذيل فرس و تترك الغرفه متجه لباب الشقه

وقفت (نجلاء) عاقده ذراعيها امام صدرها:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-مش النهارده اجازه ؟ علي فين بقي؟

قالت لميس و هي تزفر:-اول جلسه يا امي في القضيه الي محمود رفعها بعدم صحه عقليه جوزي..

قالت نجلاء بصرامه:-و هو مكنش من الممكن ان هادي بس و هو المحامي يكون هناك يا لميس

قالت لميس بعصبيه:-ازاي يا امي مكنش هناك؟ده بيان بعدم اهتمامي!

قالت نجلاء هاتفه:-و بنتك الي بتقبلك صُدف دي؟انا الي بفطرها و انا الي بوديها المدرسه و انا الي بحميها و اغيرلها و انيمها و أصاحيها و اغديها و اعمل معاها الواجب و العب معاها و انيمها؟! بتروحي

BY/ FATIMA
روايات رومانسية ... تأملات قلب

بـدري و هـي فـي المدرسـه و ترجعـي بعـد مـا هـي تنام....حتى يومين اجازتك مبينهوش من المشاوير الـي لا انـا و لا حتـى كـريم نعـرف اي حاجـه عنها...،يـا هـانم بنتـك بتقـول مـامي زعلانـه منـي ليه؟ و مامي وحشتني!!

قالت لميس صارخه:-سبيني يا ماما في الي انا فيه قريب اوي هخلص شغلي مع احمد و انهي كل قرف زيـاد و اختـه و هنتبـه لحيـاتي و لـو تربيـه بنتـي تعباكي امشي و سبيهالي هتصرف

قالت نجلاء بغضب:-ده الـي انتـي فهمتيـه؟انتي ايـه مبتحسيش بقلك بنتك محتجاكي يا لميس

BY/ FATIMA

قالت و هي تنظر في ساعه يدها:-انا ورايا معاد...سلام يا امي

ثم صفعت الباب خلفها فخرجت (كادي) تعض علي اطراف بجامتها الصغيره:-مامي بتزعق ليه يا انه؟

فتح (احمد) باب منزله و اغلقه بهدوء و القلق لازال يسيطير عليه بسبب ذلك الهدوء السائد بشقته و اما ان تقدم حتى وجد طفله الصغير علي الاريكه يلاعب اللاشيئ و يبتسم و يعبث بمفرده و ما هي الا دقيقتين حتى جائت (ملك) تجري اتجاهه و هي تدفن رأسها بصدره و تبكي:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-كده بردو يا احمد اخس عليك تسبني لوحدي خالص كده طول لليل من غير ما تقولي كنت هموت من الخوف

ابتسم بسعاده و هو يضمها بحنان شديد و تدمع عيناه بحب:-بحبك اوي يا ملك...لسه بتقلقي عليا يا حببتي؟ لسه بتخافي عليا؟

قالت و هي تنظر الي عيناه مباشره:-انا لسه بحبك و لسه مراتك و لسه ده ابنك و لسه بعيش علي النفس بتاعك بس انا زعلانه منك بس يا احمد...انتي خونتني...وردي فعلي كان طبيعي....بس مش تسبني

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

حملها و هو يلف بها بسعاده صارخا:-بحبك يا ملك

ثم انزلها علي الارض مقبلا اياها في وجنتيها و هو يبتسم بشده:-اوعدك عمري ما هبات برا تاني ولا عمري هزعلك ...سامحتيني يا ملك....وحياتي عندك مسمحاني بجد؟

قالت ملك بدموع و ضحك:-مسمحاك عشان حبي ليك اكبر من اي خطيئه يا احمد....

قبل يديدها الاثنتين و هو يقول:-هتنزلي الشغل من امتي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت بهدوء:-هعمل كام مشوار بس لامي و لصحبتي و يومين تلاته كده و انزل معاك و راوح معاك الصبح يا حبيبي.

ضمها الي صدره مره اخري و الفرح يجري في عروقه ليملاه سعاده

فركت (لميس) عينيها بارهاق و قد مضي الكثير من الجلسه و لم يتبقي الا دقائق حين وقف هادي علي منصته بكل حزم يرافع بكل شجاعه و جراه:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-سيدي القاضي...يا صاحب العدل...يا صاحب الحكمه....يا صاحب العقل....و اللّه سبحانه ميزوه بالعقل فهل يعقل عدم صحه عقل المتوفي و تخباه الامر علي الجميع كما يدعي السيد محمود شكري في حين ادعاءه ايضا معرفته للامر؟؟ كيف و هم علي خلاف منذ اربعه اعوام ؟؟كيف لم يعرف احد و عرف هو بمفرده....وكيف يكون المرحوم وائل مكاوي ليس متزن عقليا و شركاته كانت تنطلق نحو المجد في سرعه هائله ...كيف و هو قد استحوذ علي اضواء الوسط بعمله و شركاته و ازدهاره و تمكن من الوصول الي اعلي مكانه في كل الاجتماعات بشهاده مجلس ادارة

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

الشركات....سيدي القاضي...ارجو ان لا يطيل الامر كثيرا و ان ينتهي في جلستين فقط..

فالقضيه و الادعاء من قبل السيد شقيق المتوفي محمود مكاوي...لا يصح ابدا و لا يقر به عقل...!

تنهدت القاضي ثم قال بصوته الحاسم:-رفعت الجلسه!

خرج هادي برفقه لميس التي قالت بابتسامه واسعه:-

-حاسه اني مرتاحه و مطمنه جدا يا هادي...

كادت ان تقع فلحق بها و هو يتنهدت قائلا:-

سلامتك...ايه فيكي ايه؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت و هي تزيح يده:-

-مفيش بس انا دايخه جدا

قال بتوتر:-طب بلاش تسوقي ممكن؟ اركبي معايا اوصلك

قالت بارهاق:-ياريت لحسن خوفي من الجلسه منمنيش طول الليل..

استقلت سيارته و ذهبت في رحله نوم عميقه حتى وصل هادي امام باب البنايه و استدار لها ليراها مغمضه عينها و ذيل فرسها يتدلدل علي احد كتفيها و وجها الملائكي هادئ دون ادني انفعلات...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ظل يتأملاها بحب و لوعه شديدين

ينظر الي خصلات شعرها ثم الي حاجبيها المرسومين كقوس قزح يحيط بسماء عيناها الواسعتين التي غطاهما جفناها ثم وجنتها التي تكوسها حمره الاجهاد الشديد و شفتيها المكتزتين الصغيرتين...

ظل ينظر لها بحب و تمعن و قلبه يخفق بقوه يود لو ان يذهب بها لابعد نقطه بالكره الارضيه و يعترف لها بحبه او يفقدها الذاكره لتفتح عيناها عليه و لا تجد سواه لتحبه..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

مد يده يلمس شعرها بهدوء شديد باصابعه المرتجفه و هي تنزل تدريجيا لاسفل حتى نهايه خصلات شعرها الناعم و شديد السواد كالليل. ثم رفع يده بجراه اكبر يلمس وجنتيها الناعمتين مثل ملمس قطه صغيره ناعمه

شعر انه متيم بها حقا و كاد ان يتقرب اكثر و اكثر الا انه خاف ان تستيقظ خاصه و قد ارتعش حاجبيها عند ملامسته لوجنتيها فابتعد و هو يتنهدت بصعوبه نافضا الافكار عن رأسه و صوره وائل تتوسط ذهنه

-لميس...لميس...لمييييس...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

فتحت عيناها وهي تقول:-ايوه ايوه...وصلنا؟

تبسم بارتباك:-اه...لسه واصلين...يلا...ابقي هاتي عربيتك بكرا او في اي وقت

فتحت باب السياره و هي تقول:-حاضر...شكرا اوي يا هادي..سلام

تبسم بحزن لم تلحظه:-العفو يا لميس...سلام

كان (سليم عيد) رئيس مجلس ادراه سلسه شركات مرتضي يجلس في مكتبه بهدوء شديد عندما دقت السكرتيره بانتظام علي باب مكتبه و دخلت و هي تتقدم بهدوء قائله:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-واحـــد جـــه بـــالجواب ده لحضـــرتك ومشـــي علطول...وغالبا ده مش ساعي بريد لانو محتجش امضي ادهولي و طلب اسلمهولك يا فندم

اومأ سليم برأسه:-طيب روحي انتي

غادرت السكرتيره مكتبه و هو يفتح الظرف و يقرأ الاسطر القليله ثم يعقد حاجبيه بشده.

كان (احمد) ينظر من شرفته علي الشارع الواسع و يده تعبث بورقه صغيره الحجم وجدها علي مكتبه (جايلك صاروخ في الطريق...خلي بالك ليطير راسك)

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

كـاد رأسـه ان يتفجـر ففـي المـره الاولـي كانـت الرساله (هدمرك)

و الان هذه الرساله

-رحاااب!!

جائـت لمـيس فـور اسـتماعها لصـوته و هـي تقـول:-امرك يا فندم

قال احمد بغضب:-مين الـي بـيحط الجوبـات دي يـا رحاب هنا؟

-جوبات ؟ جوبات ايه يا احمد بيه؟

صرخ بوجهها بغضب:-الجوبات الحريمي دي!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت لميس بتأثر:-و اللّه معرفش حاجه ابدا يا فندم

نظر لها بسخط ثم قال:-طيب روحي

ما ان خرجت حتى استمع احمد الي هتاف سليم بالخارج فخرج سريعا و هو يقول:-

-اهلا سليم بيه خير؟

قال سليم بغضب:-صحيح؟؟صحيح انت بتتلاعب بالمزانيات يا احمد يا مرتضي؟صحيح الي وصلي عنك ده!!

ارتبك احمد مما زاد من سوء الموقف فقال سليم بغضب مشيرا الي رحاب:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-افتحي الخزنه دي حالا

تبسمت (لميس) بثقه مما جعل احمد ينظر لها بحيره و قلق شديدين و هي تفتح الخزنه و تناول (سليم) الملف يفتحه و يراجع جميع المزانيات ليجدها كما رآها من قبل حتى ناول لميس الملف تعيده و تغلق الخزانه في هدوء

قال سليم بحرج:-انا وصلني الكلام ده بعتذرلك يا احمد

قال احمد بصدمه :-هو....

قالت لميس بثقه:-لازم يكون كلام موثوق حضرتك...الف من يعمل وقيعات يا سليم بيه...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

اومأ سليم برأسه و هو يقول:-انا بكرر اعتذاري علي كل القلق ده....استأذن...و انا هحقق ف الي بعتلي الامر....وهشوف مين حاول يشغلني بالموضوع ده...

اومأت لميس برأسها و هي تقول:-مع الف سلامه يا فندم تشرف في اي وقت عشان تشوف المزانيات ...اي وقت تحبه!

بعد رحيل (سليم) همس (احمد) بسرعه:-افتحي الخزنه يلا

قامت بفتح الخزانه و هي تناول (احمد) الملف الذي انتقلت عينيه من الملف اليها بذهول شديد:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-انتي اعدتي تعملي ورق اصلي و تطبعيه من كل المزانيات الي فاتت!!؟انتي بجد؟

قالت لميس بهدوء:-انا غيرت مكان الورق الاصلي و لون الملف كمان و خليته في حفظ و صون

قال احمد بتعجب:-و من غير معرفه مجلس الادارة بتغيير المكان؟؟ده مخالف للقوانين

ضحكت بخبث:-و من هيعرف بس غيري انا و انت يا احمد بيه...وبعدين يعني ما تزوير المزانيات مخالف للقاوانين ...جت علي تغير المكان...

ضحك احمد بسعاده:-انا!!!!!! بجد كسبتك كسبتك...!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت بدلال:-بس ياريت اكون انا كمان كسبت ثقتك! و عيزه نكون مستعيدين لاي ضربات يا احمد بيه

قال احمد ضاحكا:-طبعا...عرفت ليه وائل كان عالي في كل حاجه.... عشان معاه واحده زيك!!

-طب اطمع بقي في كرم حضرتك و استأذن عشان هخرج اختي الصغيره؟

استقل (احمد) سيارته بهدوء و اخذ يقودها و هو يفكر في احداث اليوم او احداث الوهله الاخيره كلها

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

يفكر كيف ان رحاب تلك كنزا و ثروه له انها تستمر و تستمر في انقاذه

تبسم في ارتياح و هو يشعر انه اخذ كل شيئ من (وائل) حتى سكرتيرته الخاصه!!

لمح علي تابلوه السياره رساله حريمي من تلك الرسائل

اوقف السياره بعنف مزمجرا:-

-اللّه يلعنك يا لميس الكلب....هوريكي خلاص معتدش هسكت!!ازاي وصلتي لعربيتي ...

قام بفتحها بتوتر:-نجيت...بس متعتمدش علي كده اوي....الضربه الجايه اقوي!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قـام بتقطيعهـا اربـا بغـيظ و هـو يضـرب السسـياره بغضب شديد بقيضه يده.

كانت الجلسه الثانيه للقضيه تلي الجلسه الاولي بأسبوع واحد

ذلك الاسبوع الذ مر دون ان تشعر لميس بالوقت فها هي تجد نفسها امام مرفعه شديده اخري بين هـادي و المحـامي سـمير الـذي وكلـه محمـود و وماهيتاب

هادي:-سيدي القاضي...لقد ذكرت امام سيادتكم اسباب عدم امكانيه اختلال عقل المرحوم وائل

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

مكاوي و صحه وصيته و سأظل اذكرها لك و أكررها حتى أثبت لك صحه حديثي يا سيدي

قال سمير بتأفف:-اسمح لي سيدي القاضي ان اطرح سؤالا علي السيد هادي رووف

قال القاضي في حزم/اتفضل

قال سمير بمكر:-لماذا قد تعتقد ان المرحوم وائل مكاوي قد يكتب جميع املاكه لزوجته حتى دون ان يكتب شيئا لابنته؟ ان كان علي خلاف مع اشقائه الاثنين...فما شئن ابنته؟ هل يوجد رجلا بالغا ،عااااقلا يكتب كل شيئ لزوجته دون ابنته؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

غمغم جميع الحضور بصحه حديث سمير و امكانيته فقال هادي مقاطعا الاصوات في حزم:-

-في حقيقه الامر.....لقد كان لدي المروحوم اعتقادا بانه اذا كتب نصف ثروته لابنته ان احد اعمام الفتاه سيقوم بآذاء زوجته لميس الصبار ليأخذ وصيه الفتاه و يحول املاكها لصالحه.....

استدار هادي للقاضي و هو يقول بتعاطف:-انت لا تعرف يا سيدي القاضي قسوه هؤلاء الاشخاص علي شقيقهم الراحل بشهاده زوجته و بشهادتي و شهاده اصدقاء العمل الذين وقفوا هنا يشهدون بعد ان القوا القسم بقول الحق.....واكبر دليل علي قسوتهم يا سيدي القاضي ،هو انهم يريدون اثبات

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

سمعه بالاختلال العقلي علي شقيقهم الراحل! اين الرحمه و المحبه في ذلك؟ اين الاخوه و النخوه؟ اين صله الدم و الرحم يا سيدي القاضي؟ ، ان زوجه المرحوم السيده(لميس الصبار) سيده فاضله لا غبار عليها هي من وقفت الي جانبه و ساندته حتى وفاته و هو يعلم انها ستعطي كل شيئ لابنتهما الوحيده بعد ان تبلغ السن القانوني او بعد ان تتزوج .

قال القاضي موجها حديثه الي سمير:-هل لديك ردا؟

شعر سمير بغضب شديد و هو يقول:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-لا اشكرك سيدي القاضي.

بينما قرص (محمود) علي قبضته بغضب و كذلك اصطكت اسنان زوجته بغيظ و قد غاب القاضي قليلا و جاء يجلس مكانه و هو يقول بصوته الجهوري بعد ان ساد الصمت علي المكان:-

-حكمت المحكمه حضوريا بعدم صحه ادعاء السيد محمود و زوجته السيده ماهيتاب مكاوي علي السيد الراحل وائل مكاوي....رفعت الجلسه.

قامت لميس تصفق بحراره شديده و سعاده و هي تصافح هادي بشده و عيناها تدمع من السعاده بينما وقفت ماهيتهاب مشيحه بيدها في وجهه لميس:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-لسه الي بينا منتهاش يا بنت الصبار!

عاد (احمد) الي منزله مرهقا للغايه بعد يوم عمل شاق اخذ يرن جرس الباب فقد سيطر الارهاق علي كل خلايا عقله حتى انه لا يستطيع ان يولج المفتاح في القفل

الا ان ملك لم تكن تستجيب للجرس فوضع يديه علي الباب و ما ام لامست انامله الباب حتى انفتح الباب بسهوله للغايه و قد توصل عقله المرهق لاستنتاج ان الباب كان مواربا لعب القلق بعقل (احمد) و قلبه و قد نفض الارهاق عن عينيه وهو

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

يدخل سريعا ليجد المنزل يملاه الفوضي في كل مكان و بعض المزهريات تحولت لقطع صغيره و كأن حربا قد قامت هنا

صرخ بأعلي صوت لديه:-ملك!!ملك!!

لم يأتيه جواب فدخل الي غرفه النوم عله يجدها الا انه لم يجده و لم يجد طفله الصغير ايضا

و كذل الفوضي في كل مكان و لم تلمح عينيه وجهها كي يطمأن فؤاده فقد لمح تلك الرساله الحريمي ورديه اللون تتوسط الفراش

انهارت اعصابه و هو يتناولها و يقرأ:-

(ابنك امور ماشاءاللّه....هيوحشوك صح؟)

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

17

-أشباح:-

دخل (احمد) الي مكتبه صباح احد الايام و اسفل عينيه سواد يدل علي ارهاق شديد و آرك..

تقدمت (لميس) منه و هي تقول:-حمدلله علي سلامتك يا احمد بيه انا خفت اوي علي حضرتك و لولا اني خايفه علي زعل اهلك لو جيت في زياره و انا مجرد سكرتيره كنت حقيقي جيبت

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

لم يجيبها و هو يغلق خلفه الباب بهدوء فتبمست بسعاده شديده و قلبها يخفق من السعاده علي حاله و تعبه.

مرت دقيقتين حتى رن هاتف مكتبها لترفعه بسرعه و روتينيه

((تعالى فورا ...سيبي اي حاجه انا عايزك))

اغلق الهاتف فشعرت ببعض القلق من طريقه حديثه

تري هل اكتشف اي شيئ عن ما تفعله هي به؟

هل سيوقع بها الان بالذات؟

تقدمت من المكتب و صوت قلبها يعلو عن صوت دقات يديها علي الباب ثم دخلت و هي تغلق الباب

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال احمد بانكسار:-رحاب انتي سكرتيره ذكيه اوي....و ساعدتيني بذكائك في شؤون العمل....ارجوكي ساعديني كمان في الموضوع ده...كصديقه

قالت لميس بتلقائيه:-اكيد يا احمد بيه

قال احمد و الدموع ترسم خطا علي وجنتيه:-

-رحاب...مراتي و ابني اتخطفوا....

قالت بسرعه و هي ترسم ملامح الدهشه:-ما تبلغ البوليس يا احمد بيه!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال احمد ببكاء:-خايف ابلغ البوليس..وعارف الفاعله و خايف اواجهه تعترف بكل حاجه و يحققوا من تاني في القضيه و اخد مؤبد و لا اعدام

قالت و الغيظ يشعل النيران في صدرها:-

-انا مش فاهمه اي حاجه....اشرحلي و اوعدك سرك في بير يا احمد بيه احنا اصدقاء حاليا و يمكن ربنا يجعل الحل علي ايدي

قال احمد و قد شجعته كلماتها:-

-انا سلطت عربيه عشان تآذي وائل مكاوي.....انا ...مكنش قصدي ابدا اني اقلته....بس مات ...و مراته عرفت كل حاجه و بتبعتلي رسايل في كل

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

مكان و حاسس بيها حوليا ...بسهوله ف العربيه و في المكتب و في اوضه نومي و في كل حته رسايلها ...في كل حته...

قالت بحزم:-يمكن انت مكنش قصدك تقتله...بس مفيش اعذار في موت روح ...الي مراته بتعمله يؤسفني اقلك ليها الحق

ضرب المكتب بقبضته و هو يقول:-انا هبلغ البوليس

شعرت بقلق نوعا ما و هي تقول:-مش في مصلحتك...طالما الست دي عملت كل ده و اهي مجرد ست يبقي ممكن تخليك تلبس

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

القضيه....مش بعيد تخليك سواق الترله اصلا و تخليك تشيلها لوحدك....عشان كده لازم تستني

قال بغضب:-يعني ابقي خاتم في صباع وحده زباله و حقيره؟

قالت باندافع:-ليه زباله و ليه حقيره؟؟ ما مراتك ضاعت منك اهي و انت ممكن تقتل لميس و تقتل الف لميس مقابل حضن مراتك من تاني يا احمد بيه هي كمان ممكن تقتلك و تقتل الف احمد بيه عشان حضن من جوزها.....ألفرق هو قهره قلبها علي جوزها اما مات و تأكدها ان مهما عملت

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

فيك مش هيردلها جوزها...انما انت فلسه في امل و لو فكرت بعقل ...يمكن ترجعلك مراتك

نظر لها بصدمه من قوه الكلمات التي بدت كلطمات تصفعها له و هو يقول:-

-دفاعك عنها زي ما تكوني قريبتها و لا تعرفيها

ضحكت و هي تقول :-يا احمد بيه عيب عليك اما الست الي انقذتك من الف موقف قبل ده تكون تبع واحده بتتمني قتلك

فكر مليا و قد صمتت تنتظر حديثه حتى قال:-

-طيب يا رحاب...اروحلها؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت و هي تضع قدما فوق الاخري:-بس انا اعرف ان لميس سفرت من اسبوعين اصلا للندن عشان تصفي حسبات وائل هناك

قال بتعجب:-وانتي عرفتي منين؟

قالت بثقه شديده:-قول اسم اي رجل اعمال و لا سيده...وانا هقلك اخبارهم بالتفصيل

اشاح بيده:-مش وقته....امال مين الي هيكون عمل كده؟؟اكيد سابت ناس تعمل كده

انحنت لميس علي مكتبه و هي تقول:-وحده بتشتغل ع حبل الانتقام يا احمد بيه بشكل غير

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قانوني بتهيألي مش هتثق في اي حد تسيبو بدلها خالص...ولا ايه؟

قال مفكرا:-صح

قالت بابتسامه ماكره:-احمد بيه...انت متأكد ان مراتك اتخطفت؟

عقد حاجبيه قائلا:-يعني ايه؟

قالت بهدوء:-مش يمكن هربت مثلا...ومش يمكن هي الي سابت الرساله اصلا.....يمكن تكون مرات حضرتك زي...مش موافقه علي قتلك لوائل ...وتكون لميس مبتفكرش باي شكل من الاشكال في الانتقام لكن مراتك

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

استغلت الامر في سبيل تأديبك...ولا مراتك كان عادي عندها انك تقتل؟

قال احمد في ضيق:-اولا مقتلتش....ومكنش قصدي....

ثم صمت قليلا و لم تعلق لميس علي عبارته فقال بدهشه:-الغريب ان ملك فعلا مكنتش راضيه ابدا و فضلنا منفصلين كتير اوي بسبب الموضوع ده لحد ما رجعتلي

تبسمت لميس نصف ابتسامه و هي تقول:-طب و كان في مشاكل بينك و بين ملك في الفتره الاخيره من اي نوع؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال بدهشه:-ايوه...أنا خنت ملك غضب عني مع رقاصه اسمها ناني...و الرقاصه دي قالت لملك كل حاجـــــه.....و ملـــــك كانـــــت عيـــــزه الطلاق...وحبستها...عشـــان متحـــاولش تســـبني و تمشـي...وبعدين عفت عنـي و اتصالحنا...واسـبوع بـالظبط ملحقـتش اتهنـي بصـلحنا و اعتـدال كـل حاجه...واتخطفت

اشـــارت باصـــبعها:-هربت...ملـــك هربت....الســـت يستحيل تسامح في الخيانه خاصه بعد ما انت قلت انكو كنتو منفصلين بسبب حادثه وائل.....ملك هربت...و نعكشت كل حاجه و سابت اخر رساله ليك

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال احمد بحيره و انهيار:-انتي جننتيني اكتر و خلتي شياطين الدنيا تتنطط قدامي....و انا اعرف منين يا رحاب حاجه زي دي؟

قالت بهدوء:-مفاتيحها مثلا فين؟ شويه اغراض ناقصه ليها من تحت لتحت....دور....الدلايل الي زي دي...عمرها ما تستخبي ابدا...

ثم وقفت قائله:-عن اذنك يا احمد بيه!

امسك رأسه و عيناه تصتبغان باللون الاحمر و هو يريد الصراخ لتفرغه ما به من حيره و قهر..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

كان النوم يزحف علي جفناه ليرسم له فراش من الريش و وساده ناعمه كالفرو

ينمل اعصابه و يقوم بالفاف اصابعه حول مقلتيه كي ينام

الا ان (هادي) كان يحارب هاذا النوم و قبل ان يقوم (هادي) بالاستسلام الي سلطان النوم دخلت سكرتيرته الي المكتب بتوتر و ارتباك ففاق كليا و هو يفرك عينيه قائلا:-

-في حاجه و لا ايه؟

قالت الفتاه باشفاق:-هي مدام لميس مش هترتاح بقي؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

انتفض و هو يقول:-ليه ايه تاني؟

قالت و هي تمد يده بورقه:-امضي هنا للساعي...زياد مكاوي رفع دعوه بحضانه البنت ليه

فرغ هادي فاه و هو يهمس:-ينهار اسود

كانت (لميس) تجلس علي مكتبها مفكره في الاحداث الاخيره جينما دلف الي المكتب رجل رث الثياب غير حسن المظهر و اقترب منها ضاربا المكتب بقبضته :-

-عايز اشوف احمد بيه مرتضي احسن و ديني....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ما ان التقت عيناهما حتى اتسعت كلا عيناهما

ف(لميس) لم تنسي هذا الوجه الاسمر مثل الليل و

تلك الرموش المقطوعه مثل قطبان السكه

الحديد و هذا الشارب الكث الطويل ذا الاطراف

المدببه هذا الشعر الاكرت و تلك النظره ذات

البريق المخيف...

لم تنسي وجهه المخيف المليئ بالغرز ...

انه السائق اللعين الذي كان ينظر لهما بجبروت

قبل مقتل وائل وانقلاب السياره .

حينها اخذ يفكر و هو يتأمل وجهها المذعور

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

((-خـلاص يـا مجـدي براحـه يـا اخـي هتقلـب العربيه....

-مش هتتقلب و لا حاجه...حتى حرام المنجايه دي تموت

قال الرجل الذي في المقعد المجاور بتأفف:-انت فاضي ي اخي...

-اده اده اده؟؟؟بيعمـل ايـه المجنـون ده بيبطـئ السياره...!

-حاااااسب انت قربت اوي

-اسكت

-حاااااااااااااااااااااااااااسب))

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

رسمت لميس ابتسامه:-ليك معاد مسبق؟

افاق من شروده:-هوانتي...؟

قالـــــت بابتســـــامه :-رحاب....الســـــكرتيره الجديده....انسه رحاب

ضحك باسنان صفراء كريهه و هو يقول:-ي شيخه وقعتي قلب الي خلفوني اصلك تشبهي لست....

قالت مقاطعه:-لو احمد بيه لقاك بتتساير معايا مش هيحصل طيب

-طب انا عايز فلوسي...عايز اشوفه

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت بنفاذ صبر:-اسمع يا جدع انت.....انا هديك معاد بس عشان انت شكلك مستعجل هيبقي قبل اي حد...بعد بكرا

-وليه مش دلوقتي؟

تبسمت بدلال و هي تقول:-خلاص بقي يا استاذ....قلتلي اسمك ايه؟

ضحك لها و هو يفترسها بعنيه قائلا:-مجدي....اسمي مجدي و بيقولولي ابو المجد..

اصطكت اسنانها و هي تقول:-بعد بكرا الساعه خمسه يا مجدي!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

دخل (احمد) الي شقته بحرص و اغلق الباب خلفه

ثم خلع سترته و هو يشمر عن ساعديه و يبدأ

البحث عن مفاتيح (ملك) التي حقا و بالفعل لم

تكن موجوده!!

وهنا دخل الي خزانتها و اخذ يتفرس جميع ملابسها

فلم تلحظ عيناه نقصان شيئ

جلس علي الفراش مقابلا للخزانه الخاصه بها و هو

يقلب المفاتيح مفكرا و هنا لمح اغراض طفله

بالاسفل

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

انحنـي يفرزهـا فلـم يجـد عبـوات اللـبن الخاصـه بالصغير و لا الحفظات ايضا!! هنـاك الكثيـر غيـر موجود في اغراض الصغير...

فتح الدرج الاخير ليجد ذهب زوجته علـي حالـه الا ان النقود كانت غير كامله

فهل سيأخذ السارق بعض المال تاركا البعض الاخر و الذهب ايضا؟؟

اخـذ يحطـم فـي الغرفـه بـل المنـزل بأكملـه و هـو يصرخ بغضب شديد

-مللللللللللك!!!

BY/ FATIMA
روايات رومانسية ... تأملات قلب

اخذ يضرب رأسه بالجدار ثم يقطع ملابسه و يصرخ و يصرخ

كيف لم يفكر؟ان الجيران حتى لم تلاحظ شيئ و البواب لم يراها اذن هي تعمدت

كيف استاطعت ان تغفل رجلا مثله لكنه لن يصمت لها انها ملكه وله...

ولكن ماذا ان كانت في خطر ؟

ماذا ان كان هناك من يعذبها و يعتدي عليها و يأخذ اعضاء صغيره و ما شابه؟؟

جلس علي الارض و لأول مره يبكي احمد و يبكي و ينهار يقوه و شهقات مرتفعه و هو يقول:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-هتجنن....هتجنن!!

في صباح اليوم اتالي كانت (لميس) في سيارتها تقودها بهدوء شديد و رخاء حين اتصل بها هادي فقالت بصفاء:-

-صباح الخير يا هادي

رغما عنه يبتسم :-صباح النور يا لميس...

-خير ان شاء اللّه؟

قال هادي بتوتر:-محتاجك النهارده بعد شغلك ضروري جدا يا لميس...ممكن؟

قالت بقلق:-في حاجه و لا ايه؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-لا متقلقيش...هستناكي تمام؟

اومأت برأسها موافقه:-اوك اوك هاجي...انا ورايا مشوار دلوقتي و بعدين هروح الشغل ساعتين تلاته و اجيلك علطول....

-تمام

((هديتي حيلي يا ملك...هديتي حيلي بسيبانك ليا...انا ..انا...عارف اني وحش....وسعات بكون اكتر انسان مش نضيف في الدنيا ...بس كنت بحبك ...كنتي الحسنه الوحيده الي في حياتي و الي اي حاجه حلوه كنت بعملها كانت عشانك

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

انتي و بس بس لا...انتي مروحتيش كده لا لا واللّه مـــا هســـــمح هجيبـــــك يعنـــــي هجيبـك.....لكن!! مش عيـزه تعيش معايـا؟ لا لا يمكن ملك بتحبني اوي ...امال مشيت ليـه؟؟ طب لـو هـي مخطوفـه ؟لـو هـي بتتـآذي دلوقتي؟!وانـا اعـد...يعني ابلـغ البـوليس و اقـول ايـه؟اقول انهـا اتخطفت و أكد..ولا اقول مراتي هربت....))

ضـرب المكتـب بقبضـه يـده و هـو ينفس بصعوبه يشعر و كأن رأسه سينفجر بكل تلك الافكار المتضاربه التي تدور داخله...فوهه بركان فتحتها (لميس) بقلبه و عقله و عيناه...

رن هاتفه برقم غريب فاجاب سريعا:-الو؟

جائه صوت ناهد قائله في دلال:-ايه وحشاك ولا ايه؟ايه اللهفه دي كلها؟

قال بغضب:-وانا اعرف اصلا ارقامك الكتير الي انتي بتكلميني منها عشان ارد باللهفه ولا مردش ...انتي في مخك حاجه؟

وهنا واتته فكره ما و برقت عينيه قائلا:-انتي الي ختي ملك مني؟

قالت ضاحكه:-ملك دي السنيورا الصغيره بنتك و لا ايه؟هي اتخطفت؟

صاح قائلا:-بطلي استهبال يا ناني و ردي عليا...

قالت في صدق:-بس انا بجد معرفش حاجه ابدا ...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-ملك مرااااتي ايه لحقتي تنسي؟

قالت بتعجب:-ملك مراتك اتخطفت

قال بقهر:-ايوه و ابني

قالت ناني بشفقه:-بجد يا احمد انا معرفش حاجه عن الموضوع ده خالص واللّه

وضع يده علي رأسه و هو يحاول تهدئه نيران عقله و قلبه فقالت ناهد في جد:-

-في حاجه مهمه اوي....هبيع فيها كلمتي عشانك.....بص يا احمد

صرخ مقاطعا:-انا لا عايز اعرف حاجه و لا عايزك تكلميني تاني هنا اصلا انتي سامعه.....وكفايه

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

اوي انك انتي الي الي كلمتيها و قابلتيها و خلتيها تعرف كل حاجه

قالت بغضب شديد:-انا لا كلمتها و لا عمري شفتها

انصدم وهو يقول:-ازاي؟ولما كنت بعاتبك قلتلي انك مكنش قصدك الموضوع يكبر؟!

قالت بعصبيه:-انا كنت فكرا انك قصدك علي الرساله الي بعتهالك مكتوب فيها وحشتني فكرتها شافتها

صمت احمد فقالت هي بغضب:-انا عمتا يعني غلطانه عشان...

-ايوه غلطانه و ستين غلطانه

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت بغيظ شديد و هي تصطك علي اسنانها:-

-كده؟طيب!

ثم اغلقت الهاتف بوجهه الا انه لم يهتم ابدا و رأسه لا زال منشغلا بأمر (ملك).

دقت (لميس) الباب عده مرات قبل ان تدخل الي مكتب (هادي) الذي انفرجت اساريره حين رآها و هو يقف:-

-ازيك يا لميس...اتأخرتي عليا علفكره و اعد مستنيكي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

جلست بابتسامه واسعه:-انا اسفه اوي يا هادي اصلي اعدت علي الكورنيش شويه انا مبسوطه و سعيده اوي

قال مبتسما :-وياتري ايه سبب السعاده دي؟

-كل حاجه قربت انها تتنفذ في احمد....خليته زي الكلب الي بيجري ورا ديله بالظبط

ثم ضحكت مكمله:-هخلص كل شيئ قريب اوي...قريب اوي و بعدين بقي هاخد بنتي و ننقل شقه جديده خالص خالص...ونبدأ حياه بقي....وكمان..

BY/ FATIMA

قاطعها هادي بارتباك:-لميس في خبر وحش اوي يمكن اسوأ خبر هتسمعيه في حياتك....انا بعد ما شوفت انبساطك ده مش هاين عليا اكسر الفرحه دي

تجهمت ملامحها و هي تقول:-هادي لازم تقلي متخفش عليا....مفيش خبر هيكون اسوأ من خبر وفاه وائل و قدام عنيا...اي شيئ تاني مبقاش يأثر فيا

قال متنحنحا:-زياد مكاوي..

زفرت في ضيق فقال بهدوء:-خير ان شاء اللّه....اهدي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت بعصبيه:-و ده يجي بعد سيرته خير؟ قول يا هادي

قال هادي بارتباك:-رفع قضيه تاني

فكرت قليلا ثم قالت باستنكار:-قضيه ايه تاني؟دول فاضيين بقي؟ ياتري ايه بقي نوع القضيه المره دي؟؟؟وائل كان مالو كمان؟

قال هادي وهو ينظر بعيدا عن عيناها:-الحضانه....حضانه كادي...

صرخت قائله:-يسلام!! ليه فاكر نفسه ايه زياد المكاوي ده!! داده؟؟ لا بجد؟ علفكره انا مش قلقانه خالص خالص انا هكسبها...مرتبي كويس

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

و البنت اصلا في سن الحضانه و انا امها و مدرسه من انضف المدارس و الي بتشاور عليه بيجي؟ و ده غير اني مأعده جدتها معاها يعني مش جايبه خدامه و لا داده اثناء غيابي

قال هادي بتوتر:-لميس انتي لازم تقلقي و تشوفي المسائل بنطاق اوسع من كده شويه...

قالت بنفاذ صبر:-يعني..؟

قال هادي متنهدتا:-زياد مكاوي مش غبي ابدا....والمحامي بتاعه رامي النصار ده مش سهل....و اكيد زياد فكر في كل الي انتي بتقوليه و عارف

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

و مقتنع ان من اول او تاني جلسه البنت هتكون ليكي و ده طبيعي....

-طيب و ايه المشكله؟

قال بتوتر:-المشكله يا لميس ان زياد معاه دلايل كبيره اكيد ضدك لدرجه الثقه الي تخليه يرفع قضيه زي دي،فيتري ايه هي الدلايل؟

كانت عقارب الساعه تلامس الخامسه و الربع حين دخل (مجدي) الي المكتب و هو يقول موجهها حديثه للميس:-اقدر بقي اخش لاحمد ده

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

تبسمت و هي تقول في خفوت:-طيب اعد دقيتين وهدخلك حاضر

قال و هو يجلس:-اعد يا قمر...معدش ليه...اسمك كان صباح؟

-رحاب.

اخذت تعبث باصابعها في الهاتف بتوتر شديد حتى انفرجت اسارير وجهها و هي تقول و بريق عيناها يلمع:-

-يلا اتفضل ادخل..

ثم قامت تفتح الباب و هي تقول:-

-واحد اسمه مجدي يا احمد بيه...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

عقد احمد حاجبيه و مجدي يدلف الي الغرفه

-اهلا يا احمد بيه...ده انت من الحبابيب و الله ليك وحشه

قال احمد بارتباك:-طيب روحي انتي علي مكتبك يا رحاب

قبل ان تجيبه استمعوا جميعا الي صوت المرأة التي تهلل و تصيح بالخارج...

-فينووووو؟ فين المحترم ابن الاكابر الي يلعب ببنات الناس...فينو؟

خرج (احمد) مسرعا اتجاه (ناهد) التي التف حولها الجميع بفضول و هو يصرخ بوجهها قائلاً:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-انتي بتعملي ايه هنا يا ست انتي؟

قالت صائحه:-جايه اخد حقي يا احمد و حق الي في بطني

شهق البعض و البعض الاخر يسخر حينما تغير لون وجه احمد و هو يقول:-

-انتي بتقولي ايه يا حته رقاصه انتي؟

قالت ضاحكه :-وانت بقي يا محترم ايه الي وداك مكان تعرف فيه رقاصه!

و في حين دارت الملحمه بالخارج تسللت (لميس) الي مكتب (احمد) و انخفضت علي ركبتيها و هي تنظر اسفل المكتب!!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

صرخ احمد قائلا:-يا امن...يا امن....خدوه الست دي و لو دخلت هنا تاني انتو مطرودين

عاد (احمد) غاضبا و خلفه (مجدي) حتى مر علي (لميس) التي تجلس في هدوء و استسلام و دخل مكتبه و اغلق الباب خلفه هو و مجدي.

قال احمد و هو يجلس:-انا عارف انت عايز ايه...بس استني شويه يا سيدي

قال مجدي غاضبا:-استني ايه ده قيمه اربع خمس شهور عدوا يا احمد بيه...و الترله الي باظت دي بسبب ضيق الطرق و الرشوه الي رشيتها للظابط الكلب عشان يعدو الترله من الطريق و ميتذكرش

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

في المحضر ده غير بقي اني قتلت عشانك و انا مش بتاع قتل

قال احمد بعصبيه:-طيب طيب...شهر كمان و المبلغ يكون جاهز

ضرب مجدي الجدار بيده و هو يقول:-

-لا يا احمد بيه كده عيب في حق واحد زيك...جبتني و قلتلي يا مجدي خد الترله و صاحبك و اطلع من الطريق و اتصرف و خلي الترله دي متجيش في المحضر....وختها و طلعت بصحبي عاادي يا باشا و اتصرفت كمان زي ما قتلي....يا مجدي اقتل الراجل

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-انا مقلتش....

قاطعه مجدي بخشونه:-و قتلته و العربيه بقت حتت و دم الراجل غرق الشارع كله....نفذت؟؟اه نفذت و انت اسمك مجاش اصلا يا احمد بيه....و خت مكان المرحوم في كل حاجه و اكتسحت و بقيت غني و اغني من الاول مبقاش في وائل مكاوي و كل حاجه احمد مرتضي....يبقي احسن بقي و بالذوق تقابلني بعد يومين و تديني الفلوس عند اي مكان انت تحدده....و ألا.....

قال احمد بكراهيه:-و الا ايه؟ده انت الي قاتل ...

-و الا عليا و علي اعدائي يا احمد بيه.

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

دخلت (لميس) الي شقتها في السابعه مساء فجرت كادي اتجاها و هي تصيح:-ماااااااامي

انخفضت لميس تضمها و كادي تقول بحزن:-انا زعلانه منك اوي ...انتي مش بتعدي معايا خالص ابعدتها(لميس) و هي تقبلها ثم قالت بحنان:-اوعدك كمان شهر اسيب الشغل و اعد في البيت اصحيكي و اذكرلك واتكلم معاكي و نلعب و نهزر و ننام بس انا بجيب حق بابي...صح؟

قالت كادي ببراءه:-صح...

تقدمت نجلاء منهما:-جيتي بدري يعني...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-عادي....كـــــان ورايـــــا مشـــــوار عملتـــــه و جيت....ماما...زياد رفع قضيه حضانه للبنت....

قالت نجلاء ببرود:-متقلقيش....يستحيل يكسب

-مـــا ده الـــي قلقنـــي...أن كلـــو بيقـــول يســـتيحل يكسب..يبقي ازاي رفعها و مرتاح اوي كده؟

دخل (احمد) الي شقته و رمي جسده علي الفراش بانهاك وما ان استدار علي احد جانبيه حتى لمح ورقه ذات الطابع الحريمي..نفس الجواب! يا الهي كيف وصل الي هنا

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

انتفض و هو يلتقطه و يفتحه،كان يحتوي علي كلمه واحده

(اشباح ؟)

لم يفهم شيئ و قد قرر ان يسأل حارس البنايه عن مجئ (ملك) او اي امراه غريبه...

و قبل ان يخرج من شقته استمع الي نداء خافت باسمه..

فعاد يمظر ورائه بدهشه و هو ينادي:-ملك انتي جوا؟

دخل الي غرفه اياد ..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

صوت طفل يبكي ببطء...ولكن الغرفه خاليه و الفراش الصغير خالي....

دق قلبه باضطراب و هو يمشي بالردهه الطويله حتى استمع مره اخري الي اسمه...

-اعوذ باللّه من الشيطان الرجيم...شكلي تعبت انا هنام...لازم انام بجد

تمدد علي فراشه و الاصوات تتعالى في اذنيه

بكاء طفل

ضحكه امراه

ثم اسمه

و طرقات ...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

خطوات بالخارج

وضع يديه علي اذنه و الرعب يسيطير عليه ...يريد ترك شقته و لكنه خائف ان يخرج من الغرفه و يري ما يحدث بالخارج فظل واضعا يديه علي اذنيه حتى لا يتسمع الي شيئ حتى ذهب في نوم عميق.

تنفست (لميس) بحراره و هي تجلس في حين اقترب منها هادي قائلاً:-متقلقيش كلو هيبقي تمام

وتقدم من المكان المخصص بالدفاع و جلس بثقه بينما (زياد) يبتسم بهدوء شديد ما زاد الامر سوءا في نفس (لميس).

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

و كانت الجلسه الاولي.

كان (هادي) شجعا و مقدما كما ان نفسها اطمئنت رويدا رويدا حتى انها كانت تشرد بعيدا ثم تعود للتركيز مره اخري

((يعني انت يا وائل سبتني...سبتني من غير اي وداع...سبتني وانت وعدتني هتفضل جمبي....وانا قلت ربنا و قدره....و رضيت...كمان يا وائل كل المشاكل دي من بعدك ...مش عارفه انا كنت محظوظه لما اتجوزتك و لا منحوسه...انت اطيب واحن راجل في الدنيا بس كل حاجه بعدك سودا بزياده....يعني اشكرك علي ان كل حاجه باسمي؟ولا اشيك ذنب مشاكلي؟!))

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-لذلك يا سيدي القاضي اقول لك و امس رحمه قلبك بان تري الطفله الصغير و هي تربي في كنف والدتها السيده الفاضله لميس الصبار..اني حتى لا اري داعي لمثل تلك القضيه...فعمها ابعد ما يكون عن الحضانه!وشكرا..

قال القاضي موجها حديثه لمحامي زياد:-هل لديك ردا؟

قال المحامي بهدوء:-لا يا سياده القاضي..

قال القاضي بصوته الجهوري الحازم:-رفعت الجلسه و ستقام مره اخري في اليوم الموافق 3 شهر 12..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

طرق (احمد) مكتب سليم قبل ان يدخل مبتسما

-:

صباح الخير يا فندم

-و منين الخير؟

جلـــــــــــــــــــس (احمـــــــــــــــــــد)

و هو يقول:-ليه كده بس؟ده حضرتك اول ما كلمتني جيت رغم ان النهارده اجازه

قال سليم صائحا:-وصل الامر لرقاصه في الشركه و تصوير الموظفين للامر فيديو و تنزيله ع سبيل الهزار!!اهو اتاخد و اتذاع في الاعلام...انت مصر انك تخسر الشركه و تخسرني معاك كل

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

حاجه؟!رقاااصه يا احمد يا محترم...وفين ملك؟انت فين مراتك؟

صاح احمد قائلا:-دي مزقوقه عليا اقسم بالله و لا اعرفها

-متحلفش كدب يا احمد انت مش ناقص ذنوب

-ماشي...انا فعلا عارفها بس...افهمني انا اقسم بالله بجد يا سليم بيه ما فاكر اي حاجه و لا عارف ان كانت حامل حتى بجد و لا بتفتري....يا سليم بيه...حياتي اتقلبت راس ع عقب...كل حاجه باظت و اتشقلب..تايهه مش لاقي مراتي و لا ابني و معرفش دي هربت و لا ايه...جوابات في بيتي و

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

البواب مشفش حاجه...اصوات و حجات كتيره اوي قتلاني....مش عارف..هموت من الحيره..هموت بتعذب!!

قال سليم بشفقه:-احمد ايه رأيك في دكتور نفساني؟

تنهدت احمد قائلاً:-هشوف

و هنا قال سليم صائحا مره اخري:-ده مش هيمنع يا احمد انك هتروح في ستين داهيه و هتلاقي شركاتك في الارض بسبب فضيحه زي دي...اتفضل من غير مطرود دلوقتي...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قام (احمد) و هو يغمض عينيه يشده مغلقا قبضه يده و عروقه بارزه من كثره الاعباء

ركب سيارتها و اخذ يضرب المقود امامه بقوه:-ايه تاااني؟ايه تاني هيحصلي اكتر من كل ده.؟

رن هاتف (زياد) باسم (لميس) فابتعد عن (جميله) النائمه و هو يجيب بابتسامه ساخره:-

-مرات الغالي؛

ضحكت قائله:-ي شيخ...هو انت اصلا ليك قلب و كده زينا عشان يبقيليك عزيز و غالي

اختفت ابتسامته و قال بصرامه:-عايزه ايه دلوقتي؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت لميس ببرود:-ولا اي حاجه...بصراحه انا فاضيه قلت اتصل اقلك انك عبيط عشان بترفع قضيه زي دي و بضيع وقتك و فلوسك

-وفلوسك انتي كمان..ولا انتي مبتدفعيش لهادي...هههه و لا ايه؟

قالت بغضب:-اتقي شري بجد....انت متعرفشي انا خليت واحد دلوقتي عامل زي المجانين و هديت جبروته طوبه طوبه...بلاش انت

قال زياد ضاحكا:-خوفت

-زياد....القضيه دي ليا...وبعد ما تخلص...مش عايزه اي اختلاط بينا تاني و اكرم ليكو يعني

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

مترفعوش اي قضايا اصل شكلكو وحش اوي و انتو بتخسروا كل القضايا....

قال زياد باستفزاز:-انا لسه مخسرتش يا لميس...

-بس هتخسر

ضحك قائلا:-بتحبي الكوتشينه؟

-ايه!

-قال باصرار:-الكوتشينه يا لميس...عرفاها؟

قالت بتعجب و عدم فهم:-اه ليه

تنهدت قائلا:-وائل اللّه يرحمه كان يعملني الكوتشينه و يقلي خلي احسن كروت ف ايدك اوعي تحرقها و تنزلها الارض...الا في اخر لعبه!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

:-قلبي أُنتزع:-

كانت الجلسه الثانيه في صباح يوم بدت فيه السماء صافيه بقدر كبير للغايه الا ان الصفاء لا يعرف طريقا الي نفس (لميس) او (هادي) رغم تحسن موفقهما في الجلسه الاولي .

جلس الجميع و خيم الصمت علي المكان فتقدم (رامي النصار) من المنصه و هو يتنحنح ليعدل من حشرجه حنجرته الجشه قائلا:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA
www.hakawelkotob.com

-سيدي القاضي...في مجتمع كادت ان تنعدم فيه الرحمه،وجدت الرحمه طريقا الي قلب ذلك الانسان..في مجتمع كادت ان تنعدم فيه الفضائل ،تجمعت كل خصل الفضائل في ذلك العم...العم الذي يريد ان يمد يد العون لابنه اخيه الراحل،الذي كتب كل شيئ لزوجته دون ان يتذكر الصغيره في شيئ،حتى ان والدتها لم تتنازل عن اي شيئ لها...كأنها قد تأكدت من حتميه بقائها علي قيد الحياه...سيدي القاضي اني اناشد حضارتكم..في ان تنظروا فقط الي الصغيره التي تربي في كنف والده تذهب الي عملها من التاسعه صباحا الي التاسعه مساء...تاركه كل

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

مهام طفلتها الي الجده العجوز..والتي اثبت التقرير الصحي ان الجده تقضي سعات كثيره من النوم بسبب مرض في الكبد ،مما يدل علي بقاء الطفله بمفردها كثيرا...وهو يدل علي حتميه وقوع مكروه لها فهناك باب الشقه و هناك الموقد و هناك الشرفه و النوافذ ايضا ،تفضل يا سيدي التقرير الطبي..

تقدم (رامي) من منصه القاضي و هو يناوله التقرير فينظر به القاضي ثم يتوجه الي (هادي) بالسؤال:-

-هل لديك ردا؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

شد (هادي) قامته لأعلي و هو يقول هاتفا بصوت صلب :-

-نعم سيدي القاضي ،في حقيقه الامر ان السيده و الأم لميس الصبار تهتم كثيرا بشؤن ابنتها رغم انشغالها بالعمل...ذلك العمل الذي تشعر هي بالمسؤليه اتجاهه كي توفر لابنتها ما تحتاج له...فالمال الوافر الذي كتبه الراحل وائل مكاوي سينتهي يوما ما....حينها لن تجد ما تصرفه علي ابنتها و علي نفسها ،في حقيقه الامر سيدي القاضي ان السيده لميس تتابع مدرسه ابنتها باستمرار فهي دائمه الاتصال بجميع مدرسي اللغات المختلفه كما انها تتصل ايضا بالمديره و ارجو من حضارتكم ان

BY/ FATIMA

تؤخذ الشهاده من السيده الفاضله مني النبلسي

مديره مدرسه الاشبال لغات...

قال القاضي آمرا:-لتدخل السيده مني النبلسي..

تمر دقيقتين من الصمت حتى يُفتح الباب في اخر قاعه المحكمه و تدخل سيده في اوائل الاربيعينات ذات شعر اشقر قصير و وجه جاد بنظاره يتدلي منها حبل رفيع...

وقفت (مني النبلسي) امام القاضي في المكان المخصص للشهود فقال القاضي موجها الحديق لها:-

-فلتقولي (والله العظيم الجليل سأقول الحق و لن اقول غير الحق)

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

رددت (منـي) الجملـه خلفـه فقـال (هـادي) موجهـا سؤاله لها:-

-السـيده الفاضـله منـي النبلسـي مـديره مدرسـه الاشبال للغات...هل تعرفين هذه السيده؟

قالـت منـي مؤكـده:-اه دي والـده الطفلـه كـادي مكاوي و دي طفله ذكيه جدا

قال هادي بابتسامه:-هل السيده لميس تتـابع ابنتها باستمرار؟

قالت مني و هي تهز رأسها:-اه هـي بتتصل اسبوعيا و كمان مش بتتـأخر عـن اي عـروض لبنتها و بتيجي اي اجتماع لاولياء الامور

BY/ FATIMA

روايات رومانسية ... تأملات قلب

قال هادي باسما:-اشكركِ..

انسحبت (مني) فقال هادي بهدوء:-كما أن ان لميس في حين عملها تترك الطفله في يد امينه...انها لا تترك طفلتها مع خادمه او مربيه يا سيدي القاضي و انما جدتها و بالفعل جدتها تحتاج الي سعات نوم طويله و لكنهم اسره و الامر مرتب فيما بينهم ...ففي حين عوده كادي من المدرسه تنام الجده مع كادي ساعتين ثم تستيقظ الجده تعد الطعام و توقظ الصغيره لتأكل ثم تجلس معها و بمجرد وصول السيده لميس تنام الجده مره اخري....،وايضا سيدي القاضي اود ان ادلي لك بذلك الملف...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ناوله (هادي) ملف صغير وعاد الي مكانه قائلا:-

هذه اجرائات وديعه في البنك باسم كادي مكاوي....وضعتها لميس سرا لابنتها كي تكسرها حين تنشأ الي هذه الدنيا...قيمتها اربعه مليون جنيه....

تهامس الجميع مصدرين ضجه خافته فدق القاضي مرتين متتاليتن امامه و هو يومئ برأسه موافقا و قد بدا الاقتناع علي وجهه لجميع كما تبسمت (لميس) بسعاده شديده فقال رامي بعبوس:-

-سيدي القاضي....أتسمح لي؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

اومأ القاضي موافقا فقال رامي بصرامه:-ينتهي عمل السيده لميس في التاسعه مساء يا سيدي القاضي...والعمل يبعد عن منزلها بالسياره مسافه النصف ساعه...اي ان كانت الطرق مزدحمه للغايه ستكون في منزلها في العاشره و النصف.....هل تسمح بشهاده حارس البنايه (عبدو احمد)؟

اعلن القاضي آمرا عن اذنه بدخول حارس البنايه فتقدم الرجل ذا العباءه الطويله و وقف امام القاضي فقال القاضي بحزم:-

-لتقل (واللّه العظيم الجليل سأقول الحق و لن أقول غير الحق)

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ردد عبدو الجمله السابقه فوجهه (رامي) له اولي اسئلته:-

-متي تعود السيده لميس الصبار ساكنه الدور الثالث الي المنزل يوميا؟

بدا الارتباك علي وجهه (لميس) بينما التعجب علي وجهه (هادي) و عبدو يقول:-

-في اغلب الوقت بترجع الساعه 12 بليل او واحده.....و قليل جدا ما ترجع عشره

تهامس الجميع بينما استدار (هادي) ل(لميس) بتعجب ليجدها تخفض رأسها و هي تفرك يديها

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

فقال رامي باسما:-علما يا سيدي القاضي بأن اجازه لميس هو يوم الجمعه....اسأل حارس البنايه عبدو احمد في اي ساعه تنزل السيده لميس يوم الجمعه و متي تعود

قال (عبدو) و هو يضيق عينيه كانه يتذكر الاحداث الاخيره:-

-ده حاجه مش ثابته احيانا تنزل الضهريه و ترجع بليل وسعات تنزل سبعه بليل وترجع علي 12 ...وسعات مبشفهاش يوم الجمعه خالص يعني مبتنزلش

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال رامي رافعا حاجبيه:-اذا السيده لميس لا تهتم بالترفيه عن ابنتها تماما...؟!....

ثم توجه الي عبدو قائلا:-هل حين تنزل يوم الجمعه يكون هذا برفقه ابنتها مثلا؟

-لا يا سياده البيه انا مبشفهمش سوا ابدا و الانسه الصغيره بتنزل بس بدري لاتوبيس المدرسه و بترجع فيه غير كده لا

قال رامي مبتسما:-اشكرك يا عبدو..

رحل الرجل بينما سيطر التوتر علي (هادي) و رأسه يكاد ينفجر فقال (رامي) موجها حديثه الي (هادي) بابتسامه ماكره:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-اذن ...هل تستطيع اخبارنا ...اين تقضي موكتلك كل هذا الوقت ؟! خاصه بعد عملها...؟

صمت هادي و هو ينظر بعيدا يكاد يستدير الي لميس ينهرها

فقال (رامي) موجها حديثه الي (لميس):-اين تكوني كل هذه السعات يا سيده لميس؟

قالت لميس في ارتباك:-سعات بشتري طلبات و سعات...

صمتت عاجزه عن الحديث و ساد الصمت فقال (رامي) و هو يهز رأسه بأسف في حركه دراميه:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-هل هذه مثالا للفتاه الصغيره؟ تعود الوالده في الواحده صباحا مع ان عملها ينتهي في التاسعه...فماذا ستفعل كادي في فتره المرأةقه...في حين ان السيده جميله زوجه السيد زياد مكاوي تلزم منزلها و قد تركت المحماه تفرغا لابنها الصغير و هذا تقرير من المشفي يدلي بانها قد استئصلت الرحم اثر تهتكه....اذا فهي ستكون حنونه علي الفتاه كأنها ابنتها ...فهي ستحرم باقي حياتها من ان ترزق بفتاه او فتي مره اخري.....و اناشد حضارتكم بدراسه الامر جيدا....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال القاضي موجها حديثه الي هادي:-هل لديك اي حديث او اسئله؟

قال هادي مقتضبا:-لا..

-رفعت الجلسه علي شرف قيامها مره اخري في اليوم الموافق عشره من شهر ديسمبر.

قام (احمد) من نومه مفزوعا اثر كابوس مرعب فأخذ يهدأ من روعه و هو يتلفت حوله في الظلام ليفتح النور فقام بالاستماع الي نفس الاصوات مره اخري

ضحكات

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

صرخات و اشياء غريبه لا يفهم كنهها

وهمسات يشعر انها قريبه للغايه من اذنه بقدر انها بعيده عنه فلا يفسرها!!

مرر اصابعه في شعره عده مرات و الخوف يسيطر عليه مثل كل ليله الا ان تزايد الاصوات هذا اليوم جعله يصرخ مثل المجانين قائلا:-في ايه!!

وضع يده ع اذنه و عندما فاقت الاصوات قدرته علي التحمل غادر فراشه و هو يرتدي ملابسه علي عجله دون حتى ان يقوم بغسل وجهه من اثار النوم...

اغلق باب شقته في قوه شديده و غضب و هو ينزل الدرج و صدره يعلو و يهبط في توتر

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

لن يتمكن من التواجد بمفرده ابدا بعد الان ،استقل سيارته واخذ يوقدها بسرعه جنونيه و هو يصرخ:-ملك...هجيبك!

ظل التفكير يقتله و تترائي امام عينيه صوره زفافه ب(ملك) ثم شهر العسل الذي قضوه معا وكانت اسعد لحظات حياته ثم حين اخبرته بخبر حلمها لاول طفل حينها ضمها اليه و اخذ يدور بها و ضحكاتها تملأ كل اركان شقتهما ،وحين امسك بطفله يقبل رأسه...

و بدأت الكوابيس تترائي امام عينيه حين بدأ (وائل) يعلو و يعلو فوقه و يصعد الي القمه و هو يدهسه في الاسفل و ذلك المؤتمر الكبير الذي

BY/ FATIMA

اظهر (وائل) فيه نجاح كبير و قد اعرض جميع مندوبين الشركات عن افكار (احمد) و تركوه مهملا ،لازال يتذكر تلك الليله جيدا كانها كانت البارحه

حينها غضب بشده و كاد ان يحطم كل ما يراه و قد اعماه الغضب لاقصي حد..

تذكر كيف قابل (مجدي) صاحب الترله ذلك الرجل الذي انقذه في حادثه كاد ان يقع بها و اتفق معه علي مبلغ محدد من المال مقابل ان يقوم بآذاء (وائل) او ان يتسبب له في اي عاهه مستديمه تلزمه الفراش

تذكر خلافته مع (ملك) حينها..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ووقوع الحادث!

ماذا تظنين يا (ملك)؟اتظنيني انسان بلا مشاعر او قلب؟ الم يكن (وائل) هذا اعز اصدقائي ثم تحول الي الد اعدائي؟!

ألم اشعر بالألم لموته؟كانت لحظه غضب جعلني بها الشيطان اعمي الي اقصي حد ...لا بل انها كانت فتره غضب و غفوه كامله لم افق بها الا علي موت صديقي!

هل تعتقد (ملك) ان ذكرياتي مع (وائل) قد مُحيت لحظه من ذاكرتي؟!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

لقد ظل صديقي لاربعه اعوام حتى افترقنا و ذهب و تزوج و لم يدعوني حتى لزفافه و كذا فعلت انا....

هل يموت صديقي القديم و لا احزن؟ويموت علي يدي ايضا؟

لقد حزنت يا (ملك) و ندمت ايضا ...اعلم ان حزني جاء متأخرا للغايه جاء بعد مقتله و شماتتي به و جاء بعد ان عرفت زوجته كل شيئ

ظلت امامه صوره (ناهد) و هي تترنح الي جانبه و كيف انه لا يتذكر اي شيئ سوي استيقاظه في

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

منزلها! كيف استطاع خيانتها ؟ كيف استطاع خيانه ملاكه الطاهر البرئ و زوجته و حبيبته؟

و اين هي الان؟ هل هربت؟ام خطفت؟ هل تحيا؟ ام تموت؟ هل تمرح ام تتآذي؟

اين هي و ما حالها الان؟!

و تري الي ماذا تخطط زوجه وائل...؟

وهل سينجي هو من ادراه شركته اما لا؟هل سينجي من الفضيحه التي سببتها له (ناهد)؟

اغمض عينيه بقوه و ظل يبكي علي حاله و زوجته و طفله و ندما علي قتله لروح نقيه لم تفعل شيئ سوي التفوق علي فشله...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

فشله و فقط فشله!!!

فتح عينيه علي ضوء سياره نقل كبيره لا يسمع شيئ ويراها بعيده و لا يشعر بسرعه سيارتها ،جميع اعصابه توقفت عن العمل حتى ان قدمه تضغط علي الفرامل وهو لا يستطيع تحركيها يديه الي جانبه لا تعطي لها رأسه الاوامر بامساك المقود او تفادي سياره النقل...

تبسم بهدوء و قطرات العرق في شهر ديسمبر! تمتزج مع دموعه التي لم يشعر بها تجري علي وجنتبه و تلمس شفتيه الجافه للغايه...

ثم تظلم الدنيا امامه..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

فرک (هادي) عينيه بضيق و قد ساد الصمت علي سيارته و (لميس) تنظر من النافذه في شرود تراقب قطرات المطر الخفيف و هي تتراكم علي الزجاج ثم تمتزج مع بعضها في خطوط و تجري علي الزجاج كزوجين سعداء يمسكون بيدين بعضهما البعض و يجرون علي شاطئ خصب في سعاده..

تبسمت و هي تتذكر شهر عسلها برفقه (وائل) حين كانت تخاف المياه و كان يجذبها من يدها بحنانه المعتاد و يجري بها ضاحكون....

BY/ FATIMA

تبمست بهدوء و قطرات المطر لا تزال تتراكم مع بضعها و تلتحم و ها هنا قطره مطر تفترق عنها قطره صغيره تجري علي الزجاج لتضم قطره اخري كبيره و قد ذكرها الامر بولاده(كادي) و هذا الطريق القصير الذي سلكته الصغيره حتى اول مره تتعلم السير وتلامس اقدامها الارض و(لميس) تصفق بيديها حتى تصل (كادي) الي وائل فيضمها الاخير ضاحكا

وها هي قطره تمتزج بقطره اخري و يجروا معا حتى نهايه النافذه فتنزل الاولي علي السياره و تبقي الاخر علي طرف النافذه وحيده تهتز مع حركه السياره فذكرها الامر بها حين وفاه (وائل) بقت

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

تهتز مع الهواء،علي حافه هاويه تكاد تقع في اي لحظه ،

وصل الي اذنها صوت هادي في عصبيه شديده:-لميس!

انتبهت حواسها و هي تنظر اليه تاركه قطرات المطر تماما:-

-ايه يا هادي؟

قال هادي بضيق:-ايه البرود ده؟ كل الي انا قلته ده محتاج رد عليه؟

قالت بتعجب:انت قلت حاجه اصلا؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

اصطك علي اسنانه غاضبا فقالت بخجل:-انا اسفه يا هادي كنت سرحانه جدا...

هدأ من روعه قليلا مع اعتذارها و هو يقول:-اتفقنا علي الصراحه يا لميس و انك تقوليلي كل حاجه انا مش صحبك ولا صاحب جوزك اعتبريني مجرد محامي ليكي و لازم تقوليلي كل حاجه يا لميس

قالت لميس بتوتر:-وانا خبيت عنك ايه بس؟

قال هادي بغضب:-السؤال الي سألهولك رامي ...هعيده انا تاني ليكي،بتروحي فين كل الوقت ده يا لميس؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت لميس بضيق:-هكون بروح فين يعني يا هادي؟

-يا لميس قلتلك انا مش عدوك و لا قصدي اقولك اي حاجه باي معني بس انا عايز اعرف

ظلت صامته فقال مكملا حديثه:-وحياه بنتك...خليكي صريحه معايا

نزل خيط من الدموع و هي تقول:-بكون بخطط الوقيعه الجايه لاحمد هتكون من انهي نوع؟؟بقابل ناس و بدي ناس فلوس وبتفق علي حجات كتيره اوي....انا فعلا قربت اخلص تدميري ليه وامشي من حياته للابد..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

هز رأسه بفقدان امل و هو يقول:-انتي هضيعي نفسك و بنتك و فلوسك بسبب احمد....الشغل اصلا عشان احمد...و موقفنا النهارده في المحكمه كان عشان خاطر احمد...

صمتت ثم بكت بشده و هي تقول:-انا اسفه يا هادي بجد....انا مش هرتاح ولا هعرف اعيش وابدا من جديد الا و وائل مرتاح

قال هادي بعصبيه:-ومين قلك انك كده بتريحيه يا لميس؟ مين قلك انو مرتاح وانتي شغاله عند الزفت ده و بتتعاملي معاه و بتكدبي و تزوري و تنتقمي ...بتحولي مشاعرك الحلوه الي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

جـواكي لانتقـام و قرف...ربنـا المنـتقم العزيـز الجبار يا لميس...متعرضيش نفسك ليه....

-ربنا هو الي قلنا عن الثأر

قال هادي بغضب:-مش بالشكل ده و متفنعنيش ان مفيش ناس بتروح في الرجلين

قالت باكيه:-لا مفيش ناس بتروح في الرجلين

-ومنه؟

قالت ببكاء:-شغلتها في الشركه بتاعت وائل بمرتب اعلي....انا يستحيل آذي حد غيره و في الاخر و في الاول انا لا بقتله و لا بشرح جسمه...انا بجننه و بخسره وبس...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

هز هادي رأسه و هو يقول:-لو عرف؟

-اعلي ما في خيله يركبه...

توقف (هادي) بالسياره و دون ان ينظر لها قال بضيق:-انزلي...وصلنا...!

غادرت السياره بهدوء ثم اغلقت الباب:-سلام يا...

وانطلق بالسياره بسرعه شديده بينما نظرت هي الي الطريق بحزن وصعدت وهي تحلم بفراشها الي جانب ابنتها لتنعم بدفئها ويطمئن قلبها...

دخلت (لميس) الي مكتبها في الشركه و قد تأخرت نصف ساعه عن موعدها بالتأكيد (احمد)

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ينتظرها بالداخل ،فتحت الباب وتفاجئت بعدم وجود (احمد) بعد ..

خرجت ببطئ حتى وجدت (رياض) احد اعضاء مجلس الادارة فقالت بابتسامه هادئه:-

-هو احمد بيه مجاش كل ده؟

قال رياض بضيق:-احمد عمل حادثه صعبه بعربيته

بدا علي وجهها الارتياح و هي تقول:-فعلا!....طيب ازاي؟

نظر لها بتعجب و هو يقول:-ابدا....عربيه نقل دخلت فيه بس...بسيطه مش كده؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ارتبكت وهي تقول:-بسيطه ازاي يعني يا رياض هات عنوان المستشفي خليني اروحله...

كانت تقود سيارتها باطمئنان شديد و هي تفكر في الخطوه القادمه فتلك الحادثه لم تكن في حسبانها.

هل تفجر له المفجاه بانها لميس فيصاب بسكته و يموت و ينتهي الامر؟

ام تترك كل شيئ و تكتفي و ترحل ؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

لم تكن تعتقد يوما انها ستسعد لسماع امر حادثه الا انها شعرت بوقوع تلك الحادثه ان اللّه ينتقم منه.

وصلت الي المشفي و سرعان ما استطاعت التوصل الي حجرته من خلال الممرضات

-هو انا اقدر ادخل؟

قالت الفتاه بهدوء:-لا حضرتك تشوفيه بس من ورا الازاز...انتي مراته؟

قالت لميس مفكره:-ايوه...وبجد عايزه اشوفه ارجوكي لو سمحتى

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ثم امسكت يديها وهي تضع المال بها دون ملاخظه احد فقالت الممرضه و هي تفتح الباب:-عشر دقايق بس ومتكلميهوش كتير...

اغلقت (لميس) الباب خلفها و مع كراهيتها له الا انها شعرت بالشفقه عليه من كم الاجهزه الذي يحيط به..

وقفت الي جانب الفراش ففتح عينيه ببطء وهو يقول:-رحاب...

قالت باسمه:-الف سلامه يا احمد...معلش بكرا تقوم...و ترجع للشركه بالف سلامه

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال بصعوبه وخفوت:-خلي بالك من كل حاجه....انا واثق فيكي انتي وبس...اي ورق مهم شيليله معاكي حتى خزنتي الشخصيه هديكي الرقم...وشيلي منها كل شيئ...

تبسمت قائله:-اوي اوي...

تنهدتت و هي تقول:-بس كلام الدكتور مكنش مبشر يا احمد بيه و احنا داخلين علي سنه جديده...مش عايزه اشغل بالك بس لازم افكرك بانتخبات مجلس الادارة ولا ايه

سعل ببطئ وهو يحرك يده و يضعها علي صدره:-هو انا هفضل هنا لحد الانتخبات شهر واحد؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت بتعجب:-هو الدكتور متكلمش معاك؟

قال احمد بلهفه:-تعرفي ايه يا رحاب قولي؟

قالت وهي تمثل الجزع:-لا و لا حاجه يا احمد بيه...آاا...الف سلامه...عن اذنك...

ظل يقول بحشره:-رحاب...استني...رحاب....

اغلقت الباب خلفها وقررت ان تتركه لقلقه ليله كامله و قد تلاشي اي شعور بالشفقه اتجاهه..

دق الباب بقوه شديده علي شقه (ناهد) التي جرت اتجاه الباب تفتحه ليدفعها (طارق) للخلف و هو يدخل الي الشقه قائلا في غضب:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-بقي بتتهربي مني يا ناني؟؟بتسيبي الكباريه كله عشان متشفنيش؟

قالت (ناهد) و هي تضع يديها في جانبها الايسر:-

-اتهرب منك انت؟ليه ان شاء اللّه؟هخاف منك يا بتاع الكليه

قال طارق بخفوت:-ناني...ناني انتي ليه بتعملي كده فيا؟ انا بحبك اوي و اقسم باللّه لو وافقتي لاتجوزك دلوقتي و اخليكي تبطلي رقص قدام عيون كل الرجاله....انا عايزك و بجد...مش زي كل واحد عرفتيه

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ضحكت ساخره و هي تقول:-بتعرف تعد ولا اقلك عددهم مره واحده

قال بضيق:-عارف...عرافهم كويس...و حتى لو كان في قبل ما اعرفك انا مسمحك....ايه الي خلاكي تغيري رأيك فيا...كنت بحبك وبتحبيني

قالت مصححه:-لا يا شاطر انا من الاول قلتلك قلب ناني مش للحب يا صغير....وبعدين الفرق بيني وبينك 8 سنين...وبصراحه كده انت مبتخوفنيش..ولا بترعبني...ولا بتأثر فيا....بحسك ابني يعني...وشايفه انك تلتفت لدورسك وتنام بدري احسلك...يلا....معطلكش

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

دفعته للخلف و هو يصرخ قائلا:-انتي ازاي بتقدري تعملي كده؟؟انتي ست مش راجل!

فتحت الباب وهي تسمتر بدفعه:-انا اه ست بس ب500 راجل...و مبحبش ولا هعرف احب الا الفلوس يا حلو...دفعته دفعه اخيره و ضيقت فتحت الباب و هو في الردهه و قالت و هي تستند الي الباب في دلال:-

-هتوحشني...باي

ثم اغلقت الباب في وجهه..

BY/ FATIMA

دخلت (لميس) الي غرفه احمد بالمشفي و هي تقول بابتسامه:-

-حاسس بتحسن؟

قال بابتسامه باهته:-شويه

قالت لميس :-طب الحمدللّه

قال احمد باسما:-تعرفي يا رحاب انك الوحيده الي بتزورني كل يوم...رياض زارني مره و انا في العنايه....و محدش زرني تاني....انا مش عارف اشكرك ازاي...انا اول مره احس اني لوحدي كده

نظرت في عيناه مباشره وهي تقول:-انت مش لوحدك ابدا...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

تبسم بسعاده و هو يقول:-عارف

تنهدتت و هي تقول:-طيب انت هتخرج من هنا بعد ما تم علاجك يعني في نص شهر واحد ويمكن اخره...هتفضل هنا بتاع شهر و نص...ورياض ده اللّه يسهله

قال احمد باهتمام:-ليه في ايه بس؟

قالت (لميس) و هي ترسم علي وجهها ملامح الأسي:-عمال يسعي ياخد مكانك في كل شيئ تتخيله...رياض بيقرب بطريقه غريبه من سليم و من بنت سليم كمان...وعايز يحتل مكانك في الشركات خاصه انو هيتحجج بمرضك و فضيحه

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

الرقاصه الاخيره و الهلوثات الي انت كنت بتحكي عنها في الفتره الاخيره...وانشغالك بموضوع ملك عن شؤن الشركه...ولو مسك هيفضح مصيبه المزانيات و ده ممكن يخليهم يصفوا الاسهم بتاعتك يا احمد...

توتر احمد قائلاً:-وايه العمل...رأيك اكمل علاجي برا

قالت لميس بخيبه امل:-مش هيرضو...حاولت مع الدكتور انت ضعيف جدا جسمانيا.

ثم قالت في نعومه و هي تنظر اليه:-ده غير اني عارفه و مقدره كويس اوي التعب النفسي الي انت

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

فيه يا احمد ...ومرضاش ليك تتحط تحت كل الضغط ده...مش هرتاح لما تقع من طولك يا احمد ،في داهيه كل حاجه

تبسم بسعاده من حديثها و هو يقول:-كلامك ليا بيخليني طول الليل قادر اصمد اوي...لاني بكون لوحدي و مفيش غير كلامك الي بفكر فيه...كفايه عليا شوفتك قدامي كل يوم...مش عارف اقلك ايه يا رحاب..مش عارف...انتي يمكن..مش هتفهميني لو عبرتلك ،صدقيني انا ابعد ما يكون عن الحب بس اتعلقت بيكي اوي وبقيتي جزء مهم من حياتي اعتبري نفسك صديقه وفيه او اخت...اي حاجه

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

تبمست و هي تغمض عيناها مؤكده:-واكتر يا احمد صدقني..

ظل ينظر لها بينما تنظر هي بعيدا و نظراته تحرقها حتى قطع هو الصمت:-

-المهم....اعمل ايه؟

وضعت يديها اسفل ذقنها مفكره ثم قالت:-لقيت فكره كويسه و ممتازه و غالبا انت معندكش خيارات...

قال بسرعه و لهفه:-انجديني

قالت باسمه:-شوف حد بتثق فيه...واكتبله توكيل بالاسهم بتوعك و حسبتهم في

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

البنك...حد يكون بيفهم...حد يكون عارف كل حاجه عن طبيعه شغلك...ويكون شاطر و امين ...يمسك كل حاجه و يرفعها لفوق لحد ما الشهر و النص دول يعدوا علي خير بقي ...و انت ترجع و تلغي التوكيلات دي بسرعه طبعا..

قال مفكرا:-في ظرف تاني...كان هيبقي رياض..بس رياض كلب و اصلا بيلف علي مكاني....

-بالظبط كده....هسيبك تفكر..يلا سلام

قال بخفوت:-ما تخليكي معايا شويه كمان

قالت باسمه:-معلش عشان كادي....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

صمتت وهي تحاول ابتلاع لسانها فقال :-كادي؟

قالت باسمه:-اختي الصغيره....سلام.

جلست لميس بتوتر جم في قاعه المحكمه بينما كان هادي يقول ابتهلات كثيره في سره و قد اقلقته الابتسامات المتبادله بين زياد و رامي الا انه امسك علي قلبه بشده.

بدأت الجلسه و قد ساد الصمت و بدأ رامي بالحديث:-

-سيدي القاضي...اريد ان تنتهي هذه القضيه...فأنا اليوم سأقدم العديد من الدلائل دفعه واحده...اختصر حديثي بتقديمي لك هذا

الملف....سيدي القاضي هذا ملف عمل السيده لميس في شركات احمد مرتضي...ملف يحمل اسم رحاب ..ومعلومات امراه اخري تماما...غير متزوجه و تعيش في مسكن اخر....

تهمهم الجميع بينما هز (هادي) رأسه يمينا و يسارا في يأس و هو يغمض عينيه بينما (رامي) يقول مكملا:-

-بعيدا عن ان نتطرق الي اي احاديث او اسباب جانبيه....ها هي الام...ها هي الفاضله التي تربي الفتاه الصغيره....تقوم بعملا يعاقب عليه القانون بالسجن و الغرامه...عملا اصله الكذب...مما يدل

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

علي عدم سوي نفسها ...بل و اطلب المحاكمه لها و العقاب!

تهمهم الناس مره اخري بينما قال القاضي ل(هادي):-هل لديك ردا؟

لم يجد (هادي) مفرا سوي ان يقول و الألم ينهشه:-لا..

قال رامي بهدوء:-ولك يا سيدي بعض الصور الغريبه و التي تتحدث عن نفسها...

تقدم رامي بالصور الي القاضي و رامي يكمل حديثه قائلا:-أولي الصور ..لها في السياره برفقه المحامي هادي رؤوف و الذي ثبت انها تذهب له

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

كثيرا فوق الأربعه مرات اسبوعيا و هو صديق زوجها الراحل و صديقها الان....انها نائمه في سيارته و هو يداعب خصلات شعرها و علي مسافه قريبه منها للغايه....وقد تخطي حدوده ..ويبدو انها تنام بارتياح شديد ايضا

صرخ هادي قائلاً:-اعترض!

بينما برقت (لميس) عيناها و هي تبكي

فقال رامي بابتسامه:-اريدك ان تري يا سيدي حماه الغضب التي تسري به الان حين التحدث عن السيده لميس.....دعني اطرح عليك سؤالا....هل هناك تبريرا اخر للمسلك خصلات شعرها؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ظلت لميس تنظر بصدمه (لهادي) الذي بدا مضطربا ،اذا ان الامر ليس تركيبا للصور...لقد مد (هادي) يده يلمسها..!

لم يجب (هادي) فاستدار (رامي) للقاضي قائلأ:-و الصوره الثانيه في نفس اللحظه و هادي علي مقربه اكثر و يلمس وجنتها.

بكت (لميس) بحسره و هي تقول صارخه:-مكنتش اعرف!مكنتش اعرف انو بيعمل كده...انا كنت تعبانه

سرت ضجه في القاعه فقال القاضي مطرقا بعصاه الصغيره:-هدوء

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

وضع (هادي) يده علي وجهه بخزي بينما اكمل (رامي) حديثه:-

-و الصوره الثالثه سيدي القاضي للسيده لميس تقف مع ثلاثه رجال مقنعين ...يرتدون ملابس اللصوص....وتسلمهم المال....قضيه اخري ،قد تذهبها الي ظلمات السجن لسنوات ،

وتستمر (لميس) في الانهيار.

-والصوره الرابعه و الاخيره كانت السيده لميس علي وشك السقوط فأسندها هادي واضعا عليها بشكل غير لائق ابدا بحجه ان يسندها ،مما يدل علي اعتيادهم علي بعض اكثر من اللازم

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

نظرت (لميس) باستحقار وحسره الي (هادي)،

بينما يقول رامي بابتسامه:-والان فلتسمح لي سيدي القاضي بأخذ الشهاده من السيده الفاضله جميله زوجه السيد زياد

صعدت (جميله) علي المنصه و قد رددت وراء القاضي بطريقه المحماه نظرا لمهنتها:-اقسم باللّه العظيم الجليل ان اقول الحق و لا اقول سوي الحق.....ما اعرفه عن تلك المرأة انها كانت تبعد زوجها عن عائلتنا باستمرار...هكذا اخبرني زوجي...وفي احد الايام دعاها زياد الي منزلنا لتناول العشاء و قد جرت الاحداث اسفل منزلنا في بشاعه بسبب مشكله كبيره فطلب منها زوجي ان

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

تقضي الليله في منزلنا في غرفه طفلي في الفراش الفارغ..وقد استيقظت فجرا علي صوت صياحهما و فتحت باب غرفتي لاراها تحاول اغواء زوجي و هو يدفعها ارضا و يدخل الي الغرفه في غضب شديد...وقد قضي وقتا سيئا

صرخت لميس قائله:-كدب...حرام عليكي يا جميله....اقسم باللّه كدب...

قال القاضي صائحا:-مدام لميس من فضلك ..!...

قال هادي بارتباك:-اطلب دفاع لميس عن نفسها.

اومأ القاضي برأسه موافقا لتصعد لميس علي المنصه و هي تقول:-اقسم باللّه العظيم الجليل ان

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

اقول الحق و لا اقول سواه.....كل الي حصل اني كنت نايمه و كادي صحتني خايفه من صوت الهمس الي برا و لما دققت فعلا سمعت الصوت خرجت اشوف في ايه لقيت زياد في المطبخ قالي كنت بعمل مكالمه قلتله طيب ،وقبل ما ادخل اعد يصرخ بصوت عالي و اول ما جميله فتحت الباب زقني علي الارض و دخل ...جميله مشفتش من الاول عشان تحكم.،كده حرام و ظلم

قال رامي هاتفا:-امراه مثلها....لا يستبعد عنها اي شيئ يا سيدي القاضي...انظر الي الصور مره اخري....

قال القاضي صائحا:-هدوء

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ثم وجه الحديث الي هادي:-هل لديك حديث نيابه عن موكلتلك..؟

وكأن (هادي) قد انعقد لسانه طأطأ رأسه و لم يجب.

قال رامي باسما:-امرا اخر سيدي....بتاريخ يوم 17 شهر 9....اختطفت كادي من ملاهي الاطفال حيث ان لميس كانت تاركه اياها مع زوجه اخيها السيده يارا،و لم تعد سوي بفديه نصف مليون جنيه....هل هذه ام امينه علي ابنتها يا سيدي القاضي؟!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال هادي بحراره:-و لكن يا سيدي القاضي قد كثر الاختطاف هذه الفتره و ان كانت لميس بالحديقه كان سيحدث نفس الامر..

قال رامي مقدما صورا مختلفه للقاضي:-توقعت رده هذا يا سيدي القاضي لذا احضرت هذه الصور من الحديقه ...الحديقه مأمنه بشده....و جميع الاطفال تلعب،اذا انهم اعداء للسيده لميس...و هناك اماره و هي اختطاف هؤلاء الاعداء للفاتيتن اللتان كانتا برفقه زوجه شقيق السيده لميس و رفيقتها...ولم يختطفوا الفتي الذي كان معها يا سيدي القاضي...علام يدل ذلك؟انهم اعداء لها...و قد ربطت بين هذا الامر و بين الصوره التي تعطي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

فيها لميس المال للصوص...بدا من الواضح انهم قامو بعمل اجرامي لاجلها....

كانت تبكي بحراره بينما احتار (هادي) و ظل ناظرا الي الارض..

قال رامي بهدوء:-اخر ما سأطلبه يا سيدي القاضي هو حضور الطفله (كادي) الي المنصه الان و ان ندعها تتحدث عن والدتها و ارجو الموافقه!

اومأ القاضي برأسه موافقا فقام (رامي) باصطحاب (كادي) من الخارج حيث كانت تجلس مع (نجلاء) وجاء يقف في مكانه بينما وقفت (كادي) علي المنصه فقال رامي موجها حديثه لها:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-قوللنا انتي و ماما عملين ايه؟

قالت (كادي و) هي تضم كفيها الي صدرها:-انا بحب مامي و بابي اوي...وانا و هما كنا ثحاب خالث و بعدين معرفشي ليه مامي بقت تشوفني قليل خالص مالص....بتصحي بعدي و تيجي وانا نايمه انا مش عارفه مامي تقريبا زعلانه عشان بابي راح لربنا و سبنا.....و لما بسألها بتقلي بجيب حق بابي...وانا دلوقتي بحب انه نجلاء خالص

قال رامي باسما:-تعرفي الراجل ده؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ثم اشار لهادي فقالت كادي باسمه:-ده عمو هادي....عمو هادي بيجي عندنا سعات هو بيجبلي حجات حلوه خالث

قال رامي صائحا:-لقد اثارت الصغيره شفقتي ...انها تتعلق بجدتها و تبعتد عن والدتها التي تعيش في خيالاتها المريضه...اناشدك سيدي القاضي ان تنشل الطفله من تربيه مبهمه و مستقبل بدا لنا واضحا قبل ان يأتي....و ان تعطف عليها بان تجعلها تنمو وتكبر مع ام حنون تعلم حقا معني الامومه...فالامومه ليست رحم يحمل جنين ثم تنجبه...انما الامومه هي الاحتواء و التربيه و

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

الحب....ان تعطي بلا مقابل...وان توجد قبل الجميع...!

قال القاضي موجها حديثه لهادي:-هل لديك ردا؟

قال هادي بخفوت:-سيدي القاضي....انا....كيف كيف سوف تتربي الفتاه مع فتي....اعني....انه ليس....من المفترض ان تتربي مع طفل غريب لا يجوز لها عند الكبر..و...اشكرك سيدي القاضي....

طأطأ (هادي) رأسه و قد شعر بانه تسبب بخزي كبير في نفس (لميس) التي جلست تبكي و هي تفكر ماذا سيحدث الان...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

غاب القاضي قليلا ثم آتي يجلس ليصمت الجميع ،تنهدت القاضي قبل ان يقول بصوته الحازم:-

-حكمت المحكمه حضوريا بحضانه الطفله كادي وائل محمد مكاوي الي عمها السيد زياد محمد مكاوي مع سماح زياره الام لها...رفعت الجلسه!

انهارت (لميس) وهي تضم (كادي) اليها تكاد تعتصرها بينما ابعدها (زياد) و هو يحملها مبتعدا و (لميس) تقع ارضا باكيه

-بنتتي...ارجوك يا زياده ابوس ايدك ...ابوس رجلك الا دي....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قامت تجري خلفه حتى خرجت الي الشارع تمسك به وهو يمشي متقدما بحزم فتقع ارضا علي وجهها صارخه:-كادي لا ارجوك ابوس ايدك اقسم باللّه اديك كل حاجه...والنبي سيبلي بنتي بنتي لاااااااا!!...

قالت جميله بألم:-حرام عليك اديها البنت تشبع منها النهارده و بالمره تلم لبسها

فتح زياد باب السياره و هو يضع (كادي) فقالت الصغيره برقه:-ليه مامي وقعه علي الارض؟

اغلق (زياد) باب السياره دون ان يبجيب و استقل مقعد القياده بينما (جميله) المقعد المجاور

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

له،اخذت (لميس) تضرب السياره بكلتا راحتيها حتى انطلقت السياره لتقع هي علي وجهها مره اخري:-

-كادي لا يا زياد..والنبي....والنبي...بنتي لا ...

التف الناس حولها يحاولون مساعدتها الان انها وضعت يديها علي اذنها:-

-بنتي لا ..بنتي لا....

تصرخ و تضرب الارض :-كادي...عايزه كادي

اخترق (هادي) دائره البشر التي التفت حولها و هو يحملها من اسفل ذراعيها ليجبرها علي الوقوف

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

،وقفت و ظلت تضربه بغل و كراهيه الا انه جرها من ذراعها الي سيارته

-سبني...سبنيييييييييي....

دفعته بقوه وهي تبصق عليه بكراهيه و اخذت تبكي بانهيار:-يا واطي...بقي كده يا هادي..بتمد ايدك عليا و بدون علمي...انا الي امانه في رقبتك؟؟انا!!!!؟؟؟...

بكي و هو يصرخ بوجهها:-بحبك من خمس سنين يا لميس!

ظلت تنظر له بخيبه امل و هي تقول:-ووقفت زي الاخرس جوا؟!...لا عارف تجيلي حق واحد من الي

BY/ FATIMA

اتقال في حقي....واللّه لاوريک...و اوري زيـاد و اوري

احمد و اوريکو کلکو کلکوو بکرهکو.

حكاوي الكتب

روايات رومانسية ... تأملات قلب

BY/ FATIMA

19

-سقوط و ظهور:-

وقفت (جميله) امام (زياد) دون ان تتفهوه بحرف فنظر لها بتعجب و هو يقول:-

-في ايه يا جميله مالك؟

قالت بضيق:-انت فعلا زقتها علي الارض من غير ما هي تعمل حاجه يا زياد؟

قال زياد ضاحكا:-لا طبعا! دي مجنونه...ولا هكون كمان فكيت الزراير لنفسي؟..دي واحده شمال وانا عارفها كويس

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت غاضبه:-والصور الكتير الي انت مصورهلها؟

قال زياد بهدوء:-يا ستي كنت براقبها و جبت واحد يصورها....عشان اطمن علي بنت اخويا الي بتتربي معاها.

قالت جميله باعين دامعه:-بس ليه يا زياد مقلتليش انك خطفت البنت...وخلتني كمان انا الي اخطفهم...فهمتني انك مش بتشوفها و نفسك تشوفها و قلتلي هاتيلي البنت و صحبتها عشان متخفش....وانا هبلغ امها انهم معايا اول ما اخدهم و خلتني اروح اخدهم و في الاخر طلعت كنت خاطفهم يا زياد و كمان خت نص مليون جنيه في

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

البنت الواحده....حرام عليك، و وديت المليون جنيه فين؟

قام زياد واقفا:-جميله...اهدي و اتهدي....خلصنا....القضيه خلصت و الي سمعتيه اعمليله مسح من دماغك...ما انا مش ناقص شغل ستات

فتح باب الشقه فقالت بفضول:-انت رايح فين دلوقتي؟

اغلق الباب دون ان يرد عليها فلمعت الدموع بعيناها لتلك الحياه الكئيبه و التي زادها كآبه شعورها بالذنب و تأنيب الضمير...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-طنط جميله؟

استدارت (جميله) ل(كادي) و هي تسمح دموعها:-

نعم يا حبيبتي؟

قالت كادي بحزن:-مش هشوف مامي و انه نجلاء؟

جلست (نجلاء) علي طرف الفراش الي جانب (لميس) و هي تقول:-

-اهدي يا حبيبتي...ان شاء اللّه ربنا هينصفك و يرجع لينا كادي في حضننا...دي و اللّه كانت زيك بالظبط عندي...فكرتني بأيام ما كنتي انتي من دورها و في سنها

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

تبمست لميس بهدوء و هي تقول:-

-متقلقيش يا ماما....انا كمان متأكده انها هترجعلي..

رن جرس الباب فقامت (لميس) تفتح الباب لتجد (زياد) و قبل ان تقوم باي رد فعل:-جي اتكلم معاكي...بخصوص اني ليا رغبه كادي ترجع تاني تعيش معاكي و في حضنك

نظرت له بدهشه و هي تقول:-بعد كل القضيه دي جي بعد اسبوع تقولي كده؟...ايه زهقت من اللعبه الجديده و لا ايه؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

دخل الي الشقه و هو يغلق الباب خلفه قائلا:-لميس انا مقلتش اني هجبهالك هنا

قالت لميس بتعجب:-امال؟

قال باسما:-ايه رأيك نتجوز؟

برقت عيناها بشده و هي تقول:-يا خبر اسود....نتجوز؟!انت اتجننت في عقلك....ده انا بكرهك اكتر من الشيطان يا اخي....اتجوز شيطان؟

قال زياد ببرود:-الامهات بترمي نفسها في قلب النار عشان اولادها...ارمي نفسك في حضن الشيطان عشان هي تكون في حضنك

BY/ FATIMA

روايات رومانسية ... تأملات قلب

قالـــت صـــائحه:-ده بعـــدك...ولعلمك بنتـــي هترجعلي...

هز رأسه قائلاً:-هنشوف...

استدار يفتح الباب فقالت بدهوء:-زياد؟

استدار باسما:-غيرتي رأيك و لا ايه؟

قالت لميس باسمه:-خلينا صرحين....انت مش دايب في هوايا...ومش عايز تتجوزني...خليني اتنازل عن كل ثروتي ليك...وسيب الوديعه الي باسم البنت بس...خد الارض و العمارتين و الشركات و الشقه و كل حاجه و سيب الوديعه بس...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال باسما:-اصلك لو اتنزلتي ...ماهي اختي مش هتسبني في حالي هي و جوزها...لكن لما تبقي مراتي ...يبقي محدش يقدر يقول حاجه....

نظرت له بدهشه:-ازاي قادر تبقي كده؟

قال باسما:-عشان انا كده

دخلت (لميس) الي غرفه (احمد) بالمشفي لتتفرج اساريره حين رؤيتها و هو يقول:-

-قلقتيني اوي عليكي يا رحاب....ايه ده كلو

قالت بابتسامه باهته:-شويه مشاكل مع اختي

قال بفضول:-هي اختك كام سنه؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت بارتباك:-آ...في اعدادي...المهم انت عامل ايه؟

قال باسما:-الحمد للّه احسن.....بس مليت...المهم...

تناول ورقا الي جانبه و ناولها اياه:-المحامي جالي اول امبارح...وعملتلك توكيلات بكل حاجه...انا فعلا معنديش اي شخص اثق فيه يا رحاب...الا انتي...عشان كده دي توكيلات بالاسهم و الفلوس و كل حاجه و عايزك من بكرا تبدأي ...واول ما ارجع نلغي التوكيل...

قالت بسعاده:-طبعا...لولا انو لازم عشان اتحكم في كل حاجه مكنتش خليتك عملته...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

طغي عليها الشعور بالسعاده...ان كل شيئ بين يديها الان و قد آتت الفرصه اخيرا لتنتهي من هذه المسرحيه..

قال احمد بارتياح:-عايز احس يا رحاب ان الي عملته بوائل جه بفايده...مش هيبقي موت و خراب ديار...أنا قتلته ...اه غصب عني...بس عشان الشركات دي....اعمل اي حاجه...

برقت عيناها بوحشيه و هي تقول:-وانا واعدك....ان الشركات دي...هطير كده...هطير منك لفوق من كتر ما هرفعالك السما!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

كان (زياد) بسيارته و قد تذكر ذلك اليوم الذي دعا فيه (لميس) للمجئ بابنتها لتناول العشاء معهم و الصوره التي وصلته ...

صور (ناهد) برفقه (احمد)....

توجه الي منزلها فقد اشتاق لها كثيرا و مر الكثير وقد انشغل عنها و لم يراها

صرخت ناهد بقوه:-و انا قلتلك يا طارق اني بكرهك وانت بالنسبالي عيل...ايه مبتفهميش؟ مبتسحسش يا اخي؟؟انا الي بقلك اني مش بحبك،ما تخلي عندك كرامه و تبطل بقي

BY/ FATIMA
روايات رومانسية ... تأملات قلب

قـال طـارق بعصـبيه:-بتعملـي كـل ده ليـه؟انتي بتعملي كل ده ليه؟عشان زياد مش كده

-زيـاد او مش زيـاد انـت اخـر واحـد انـا ممكـن انـي افكر فيه!وكفايه فضايح لحد كده

ضحك ساخرا:-وهو انتي بتاعت فضايح من امتي الشرف ده كله ...خايفه علي سُمعتك؟

قالت بغضب:-انا عمر ما حد سمعلي حس في العماره

قال هاتفا:-ما كفايه الي بيشفوه...

صرخت و هي تفتح الباب:-برا...

استمع (زياد) الي صيحتها في الدور السادس فصعد السلم جريا لعلها تكون تحتاج لاستغاثه

طارق:-خارج يا ناني بس اقسم بالله لهوريكي في زياد

-ابعد عني بقي!

آتاهم صوت زياد قائلا:-ناني؟ في ايه بس؟مين ده!؟

نظر له (طارق) بكراهيه و هو يقول:-متفقين؟

قالت ناهد بسرعه:-زياد امشي...امشي يا زياد

قال زياد بحماه:-مين ده؟

اقترب منه (طارق) بطريقه مفجاه :-انا هقلك انا مين!

دفعه دقعه قويه فحاول (زياد) التشبث باي شيئ و حاولت (ناهد) ان تفعل اي شيئ الا انه و في لمح

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

البصر وجد نفسه يهوي و هو يطلق صرخه مريعه جعلت اغلب الناس تفتح ابوابها بينما برق (طارق) عيناه في ذهول و نزل الدرج جريا هاربا و ناهد تصرخ و تبكي....

وفي تلك اللحظه كانت رأس (زياد) تصطدم بالارض.

جلست (لميس) في ذلك النادي الهادئ صباحا و الهواء يطير خصلات شعرها و هي شارده للغايه

كم اشتاقت لابنتها الصغيره!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

هنا جرت تلك المرأة المقعد و جلست امامها و قالت ببهوت:-

-ازيك يا لميس؟

قالت لميس باسمه:-ازيك انتي يا ملك؟

حكاوي الكتب

20

- الفصل الاخير/

فتح (زياد) عينيه ببطء ليجد نفسه في غرفه واسعه بمشفي بدا كبير للغايه ومشهورا نظرا لنظافه و ترتيب الغرفه

تذكر الاحداث الاخيره في سرعه شديده ثم نظر الي ذراعه الايمن الذي تحيط به الجبيره ثم الي قدميه التي لم يشعر بهما من الاساس

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

تنهدت بألم و هو ينظر الي (جميله) الغافيه الي جانبه في هدوء فقال بصوت بدا متحشرجا في البدايه:-

-جميله...جميله؟

فتحت الاخيره عينيها بسرعه و هي تنتفض اتجاهه و تجلس الي جانبه:-

-زياد عامل ايه يا حبيبي؟ فقت اخيرا بقالك كتير اوي

قال زياد بتعجب:-كتير الي هو ازاي؟

قالت جميله بحزن:-بقالك 3 ايام في العنايه المركزه دخلت في غيبوبه قصيره بسبب اصطدام

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

راسك بالارض و كمان ده السبب في موضوع رجليك

قال زياد بارتباك:-مالها رجليا؟

قالت جميله بألم:-يعني في شويه مراكز في المخ اثرت عليها بالسلب...وهتحتاج علاج طبيعي لسنه مثلا..او اكتر...

قال زياد باستنكار:-يعني انا اتشليت؟؟!!

قالت جميله بصدمه من قوه الكلمه:-لا يا زياد بعد ال...

صاح (زياد) و هو يزيح الغطاء:-باين عليكي اتجننتي...هقف اهو وهتشوفي يا مجنونه..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

حاول ان يقوم من الفراش و (جميله) تحاول تهدئته و هو يخلع كل الاجهزه التي برقبته و يده وما ان تحرك حتى وقع علي وجهه فصرخت (جميله) بذعر لتدخل الممرضات وتعاون (زياد) علي النهوض لفراشه مره اخري

الا انه بدا مصدوما و الدموع بعينه ثابته ،وكانت النار تحرق صدره،أحقا هو لا يستطيع الوقوف علي قدميه؟

دخلت (لميس) الي اجتماع مجلس ادارة الشركات و جلست بثقه شديده فقال (رياض) بهدوء:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-بتهيألي يا انسه رحاب ملوش لازمه حضورك للاجتماع طالما احمد كده او كده الف سلامه عليه في المستشفي و انتي مش هتاخدي اي اجرائات لوحدك....

ألقت صوره من ملف علي المائده و هي تعقد يديها امام صدرها قائله:-

-اعرفكم بمالكه اكبر عدد من اللاسهم في الشركه،لميس الصبار...زوجه الراحل وائل مكاوي...و مالكه شركات مكاوي كلها و اكبر نصيب في شركات مرتضي....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

بدت الصدمه علي الوجوه و الكل يأكل الملف بعنيه غير مصدقا للامر

قال سليم بدهشه شديده:-ومين تكون رحاب؟

قالت لميس بابتسامه:-قصه طويله ومفضلش اني اخوض فيها...ياريت نكمل الاجتماع و بهدوء

قال سليم في اعتراض:-وا ازاي ميوصلانش بلاغ منه انه باع كل حاجه؟!

قالت لميس و هي تقدم بعض المفات الاخري:-احمد لازم يدخل السجن بسبب العمله السوده دي....دول ملفات مزنيه الشركه الحقيقه خلال اخر 23 شهر...بقالو سنتين تقريبا بيخدعكو.....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

شهقوا في فزع بينما قالت هي:-اوعدكو اني انقظ كل حاجه ده غير ان لما احمد يخرج هشهد بنفسي معاكو علي كل الورق ده و صحته....قلتو ايه؟

قال رياض بتذمر:-قلنا ايه في ايه احنا يستحيل نقبل وجودك معانا !

قال سليم بعد وهله:-اهلا وسهلا بيكي في اجتماع مجلس الادارة يا مدام لميس.

تبمست بثقه و ارتياح بينما عقد (رياض) حاجبيه و لاذ بالصمت.

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

تنهدت (احمد) وهو يسند رأسه للخلف

ان (رحاب) لم تتصل منذ اكثر من اسبوع و لم تأتِ لرؤيته تماما

تري احد لها مكروه؟؟لماذا لا تجيب علي اتصالاته؟و لا تعود حتى للاتصال؟

امسك هاتفه مره اخري في يأس و هو يتصل بيها ليأتيه صوتها قائلا:-

-الو؟

قال احمد بلهفه:-رحاب؟ وحشتيني جدا...قصدي يعني انتي ليه مش بتيجي و لا بتتتصلي و لا بتردي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

عليا خالص؟ في حاجه زعلتك مني يا رحاب؟ انا لوحدي اوي يا رحاب و مليش غيرك

قالت بصوت بارد:-احمد ورايا شغل..انا في المكتب كل يوم من تسعه لحاد 11 و مش فاضيه و الجمعه بخرج اختي كادي....سلام عشان دلوقتي بمضي شويه ملفات

اغلقت الهاتف بوجهه فنظر بتعجب و دهشه الي الهاتف و هو يتسائل عن سبب طريقتها الغريبه معه ،شعر بالقلق الشديد و هو يتنمني ان يمر هذا الاسبوع سريعا كي يطلب من المشفي تكمله اخر اسبوع من علاجه بالخارج...

BY/ FATIMA

دخلت (ناهد) بأقدام مرتعشه الي حجره (زياد) بالمشفي لتجد (جميله) واضعه رأسها علي وساده (زياد) و تمسك بيده اليمني بكلتا يديها و تقرأ القرآن بصوت عذب و خافت بينما (زياد) مغمض العينين و الدموع تنزل من الجانبين،

شعرت ان احدا لم يشعر بها لذا سعلت لتصدر صوتا انتبهت (جميله) و هي تنظر لها

شعرت (ناهد) باختلاف كبير بينها و بين زوجه (زياد)،ان زوجته تبدو كالملائكه في نظرتها و

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

نضاره بشرتها و حتى نظرتها المنكسره التي تبدو انها تخجل من ان تنظر مباشره في عين اي انسان

ذلك الفستان الواسع اسود اللون و الحجاب الذي يكسي شعرها..

أشعر (ناهد) ان زياد تزوج من الطهر و كان يأتي اليها ليتدنس!

فهي ذات الشعر الغجري الذي تركته للجميع ينظر له و البشره التي ذبلت من كثره وضع المساحيق و الاسنان التي اكتست باللون الاصفر اثر السجائر و الخمر و ملابسها التي تكاد ان تنقطع من كثره

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ضيقها علي جسدها المفصل و وجهها الذي انتزع منه الحياء...

أفاقت (ناهد) من شرودها حين طال الصمت فقطعته جميله:-مين حضرتك؟

فتح (زياد) عينيه و لم يبدو عليه اي انفعال

قالت ناهد بهدوء:-انا ناهد

قالت جميله بانكسار:-انتي الي كان عندها ساعه الحادثه؟اتفضلي

تبسمت (ناهد) ببهوت و هي تجلس علي المقعد:-ازيك يا زياد

قال زياد بدموع:-الحمدلله..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت ناهد متنهدته:-انا حبيت اجي اسلم عليك و اتأسفلك...رغم ان اسفي مش هيكون له اي معني...وعايزه اقلك اني بجهز نفسي خلاص اروح اسكندريه و استقر هناك....مبقاش ليا عيش في القاهره...كمان طارق اتقبض عليه ،انا معرفش اي تفاصيل تاني

قال زياد باستسلام:-روحي...

اومأت برأسها و هي تقف و تبتسم ل(جميله) و تمد يدها التي تملأها القطع الفضيه و الاساور و قد اصتبغت اظافرها باللون الوردي :-سلام يا جميله

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

مدت(جميله) يدها الفارغه من اي شيئ و هي تقول:-سلام..تعالى اوصلك

قامت (جميله) من مقعدها مع (ناهد) حتى خرجتا و اغلقت (جميله) الباب

خفضت (جميله) عينيها و هي تقول:-انا عارفه ان سؤالي مش هيكون وقته و لا له معني....بس انا عايزه اسأل عن طبيعه علاقتك بزياد؟

قالت ناهد بهدوء:-هتصدقيني لو قلتلك اني كنت جايه اتلكم معاكي...تعالى ننزل الجنينه

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت جميله باقتضاب:-لا لا...خلينا هنا علي الكراسي دي لاني مش هقدر اسيب زياد لوحده كتير يلا...

جلست (جميله) و تبعتها (ناهد) و تنهدتت الاخيره بعمق و هي تقول:-

-يمكن لما زياد يقوم من السرير و يروح البيت هتحصل حجات و تحقيقات مع النيابه من خلالها هتعرفي كل حاجه....عشان كده انا جيت اعرفك بنفسي يا جميله..

قالت جميله بهدوء:-انا مستعده اسمع اي حاجه حتى لو بينكو عيال

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

تبسمت ناهد و هي تقول:-انتي طيبه اوي...وعامله زي الملاكيه في اللبس ده....يمكن فستانك لو كان ابيض...كنتي كملتي

قالت (جميله) و هي تنظر ارضا بخجل:-كل واحد فينا ناقصه حاجه عشان يكمل....كل واحد فينا....جواه النقطه السودا....ويمكن جت الصدفه اني مجبش الفستان ابيض...لان احنا عمرنا ما هنبقي ملايكه و مفيش حد مبيغلطش...

اومأت (ناهد) برأسها موافقه و هي تقول:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-انا ناهد...شهرتي ناني...انا رقاصه و عمر ما كانت المهنه باختياري و مش هدخلك في تفاصيل كتير علي كل حاال...اتعرفت علي زياد من سنه...

انقبض قلب (جميله) و ناني تكمل قائله:-

-كانت اول مره يسهر مع صحابه...واول مره يعرف واحده ست عليكي...واول مره يشرب...واول مره ينام برا البيت

وضعت (جميله) يدها علي فاها دون ان تنطق بحرف و ناهد تقول :-

-بس زياد معتبرنيش بنت وعدت عليه...زياد حبني...ومنعني اعرف اي راجل...فضل في السنه دي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

كل يوم بيجيلي ..ايام قليله اوي مكنش بيجي...ورغم خيانته ليكي الا انك انتي و ابنك فضلتوا اغلي حاجه ليه،

تبمست (جميله)في سخريه و هي تهز رأسها يمينا و يسارا:-

-انتي المصيبه لتكوني مقتنعه بكلامك؟.....انا فكرتك واحده بنت ناس مش رقاصه!! اتجوزك عليا علي سنه اللّه و رسول،مش...وانتي راضيه تعيشي كده؟ مفكرتيش في رب؟ في جنه و نار؟ مفركتيش في اي حاجه؟ انتي رقاصه و بتعرضي جسمك لاي راجل يدفع و يعد ...وبتعيشي مع واحد و اتنين و تلاته في الحرام...وبتشربي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

الخمر...يعني انتي بتعملي حجتين من الكبائر...ألخمر و الزنا....

بكت (جميله) و هي تمسح دموعها بينما ظلت (ناهد) تنظر ارضا ثم رفعت عيناها ببطئ و هي تقول:-

-هو انا ممكن اسألك...انتي بتبكي عشان خيانته و لا عشان حالي؟

قالت جميله بأعين دامعه:-اكتر ما وجعتني خيانه زياده ليا كوحده ست وجعتني غفله و خطيئه زياد و خطيئتك كعابده بتحب اللّه سبحانه و تعالى...ربنا يهديكو

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت ناهد بعد وهله:-

-انا بس مش عيزاكي تسيبي زياد...عارفه انو صغر في نظرك ..بس ارجوكي متسبيهوش الفتره دي

قالت جميله بخفوت:-يحرم عليا اعيش يوم معاه....لكن عشان حبي لزياد و حبي للّه...هقف جمبه...وجمبه و بس...لحاد ما يخرج و يفوق من صدمته و يشوف هعيش مع مين يرعاه...وسعتها انا من طريق و هو من طريق

قالت ناهد بحزن:-لكن..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالـــت جميلـــه و هـــي تقـــف:-انـــا اتـــأخرت عليـه.،وانتي....فكـري تـاني فـي اخيتارتـك فـي الحياه،يمكن ربنا لسه سيبلك فرص....عن اذنك

اغلق (احمد) ازار قميصه ثم وضع الهاتف بجيبه و تناول حقيبه ملابسه الصغيره وهو يفتح باب غرفه المشفي ليجد الممرضه امامه:-

-خلصت حضرتك؟

قال احمد بهدوء:-اه...

-حمدلله علي سلامه حضرتك....مفيش حد هيجي ياخدك؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال احمد بأسف:-لا

خرج (احمد) من المشفي و استقل اول سياره اجري وجدها الي الشركه فقط كان قلبه ينبشه للذهاب الي هناك و الاطمئنان علي حال الشركه وايضا حال (رحاب) و كم كان متشوقا لتحويل كل شيئ له كي يرتاح

،شعر بتعب شديد للغايه في جانبه الايمن فقال للسائق بألم:-اسف يا أسطا انا تعبان و عايزك تحول الطريق لاني قررت اروح

-علي فين ان شاء اللّه؟

-المهندسين

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

كانت (جميله) تقود السياره برفقه (زياد) الي المنزل و قد ساد الصمت تماما حتى قطعه زياد:-

-فين كادي و مالك؟

قالت باقتضاب:-في البيت مع والدتي..

قال زياد بابتسامه باهته:-جميله...انتي زعلانه مني ليه؟

قالت جميله بهدوء:-انا و انت هنطلق...

نظر لها (زياد) بصدمه فأومأت برأسها و هي تقول:-

ايوه...حقيقي الي انت سمعته،هنطلق

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال زياد بسرعه:-ليه كده يا جميله؟ عشان رجلي يعني؟

قالت (جميله) و هي تقف بالسياره علي جانب الطريق:-طول عمرك مبتحسش غير بنفسك و لا عمرك هتحس غير بيها! رجلك ايه؟ متوهمش نفسك يا زياد انت اكتر واحد عارف اني ممكن اشيلك لو انت حتت فوق كتافي ليوم الدين...ومهما درت و رحت وجيت مش هتلاقي ربع الحب الي حبتهولك لحد من كل حاجه بينا ماتت من سنه فاتت...واتضحت الرؤيه من ناهد الي فهمتني علاقتك بيها كويس جدا من سنه فاتت،لوكنت متجوزها شرعي و بينكو ولاد ولا

كنت هزعل...لكن الي قهرني اني عشت مع واحده سنه كامله .

بكي زياد قائلاً:-جميله انتي ليكي حق في كل كلمه تقوليها و ليكي الحق في اكتر من كده كمان،بس يا جميله ...انا عرفت انا بحبك قد ايه و قدرت قيمتك و كل حلمي دلوقتي اني اعيش معاكي انا و انتي و مالك و مش عايز غير كده

قالت جميله بغضب:-اولي بيك يكون حلمك هو طاعه اللّه سبحانه و تعالى و المغفره و التوبه يا زياد انت لو كنت مت علي ذنبك....كان هيبقي عذابك شديد...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

وضع يده علي كتفها بهدوء و هو يقول:-جميله...

ابتعدت عنه و هي تقول:-هنطلق يا زياد

قال بتوسل:-متسبنيش يا جميله ارجوكي و انا محتاجك في ظروف زي دي.

قالت باصرار:-هطلق منك يا زياد النهارده ،وبنصحك تراجع ضميرك و تنهي اي حاجه ليك وحشه...اتقي اللّه!

قادت السياره مره اخري و (زياد) تشتعل داخله النيران..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

رنت (لميس) جرس شقه (زياد) لتفتح لها والدته و تنظر لها بهدوء ،تبسمت لميس و هي تقول:-

-ازيك يا ماما عامله ايه؟ وازي حال زياد و كادي

قالت السيده المسنه و هي تدخلها:-تعالى يا حببتي...الحمد لله علي كل حال

دخلت (لميس) الي الشقه ورافقتها السيده الي الداخل حيث (زياد) علي مقعده المتحرك قالت لميس بشفقه:-

-زياد ازيك؟

قال زياد و الحزن يكاد ينفجر منه:-كويس...عايش

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت لميس بتوتر:-ياريت متكنش مجيتي ازعجتك او ازعجت جميله...انا مرضتش اجي في المستشفي لحسن اسبب مشكله بس كان لازم اجي..وفين كادي؟

قال زياد بألم:-انا و جميله اطلقنا....ومالك معاها و كادي نايمه

قالت لميس بدهشه:-اده؟ ليه كده؟ايه حصل بينكو

قال زياد باستسلام:-خنتها مع..

-ناهد...عرفها و عارفه كل حاجه عنها

لم يسألها (زياد) حتى عن سبب معرفتها لها

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال زياد بهدوء:-خدي بنتك....انا فهمت جميله برائتك من كل حاجه و بطلب منك تسامحيني...أنا ...

ادمعت عيناه فقالت لميس بشفقه:-زياد متاخدش الامور بحساسيه ...ولا يهمك ابدا...وهخلي البنت تيجي تشوفك كل يوم جمعه

اومأ برأسه و هو يقول:-كلميها....ترجعلي...

اخفضت لميس رأسها و هي تقول:-حاضر...

ثم وقفت و هي تقول:-انا همشي بقي...ممكن حد يصحي كادي؟

قال زياد باستسلام:-ادخلي صحيها

BY/ FATIMA
روايات رومانسية ... تأملات قلب

ظلت واقفه بحرج فقال ساخرا:-انا اعد علي كرسي متحرك متخفيش..لا هقوم و لا هاذيكي من تاني

قالت بخجل شديد:-لا صدقني مش قصدي بس عشان والدتك متزعلش

-وهي غريبه عنك ده انتي مرات المرحوم و امي الحيده الي كانت تعرفك كويس قبل سفرها للسعوديه..

تبسمت (لميس)و هي تدخل بحماس توقظ ابنتها

-ماااااااااااااامي!!

ضمتها (لميس) بشوق شديد فقالت الصغيره و هي في احضان والدتها:-خديني معاكي متسبنيش تاني

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت (لميس) وهي تقبلها في كل مكان وتنظر لها بلهفه:-حاضر يا عيون مامي

جلست (لميس) في الحديقه الواسعه وحيده لمده نصف ساعه حتى رأت (جميله) تتقدم اتجاهه مهروله و هي تقول:-

-انا اسفه جدا علي تأخيري بس..

قاطعتها لميس بابتسامه:-ولا يهمك يا جميله اعدي.

جلست جميله و هي تقول:-ازيك عامله ايه يا لميس؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-الحمد للّه....جميله انا عايزه ادخل في الموضوع علطول لان زي ما قلتلك علي التليفون ورايا شغل كمان شويه..

اومأت (جميله) برأسها موافقه فقالت لميس باسمه:-انا شايفه ان محدش هيليق عليكي اد زياد و لا حد هيفهم و يحب زياد ادك

قالت جميله بدموع:-تبقي ظلمتيني لو بجد شايفه اني اكتر حد يليق عليه

احمرت وجنتا لميس و هي تقول:-مش قصدي قصدي...ومفيش يعني انو غلط و ربنا قرصه و تاب،اتنين حبوا بعض في يوم ادكو يا جميله،انا مش

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

صحبتك و لا اعرف طبعك ايه لكن الي استشفيته منك انك طيبه و بنت حلال...ارجعيله يا جميله

وقفت جميله قائله:-لو جايه عشان تقوليلي ارجع لزياد فجوابي هو اني خت قرار و اطلقنا و مش عندي اي طاقه او استعداد اني ارجع في قراري ده...و انا ان كنت جيت فعشان اعتذرلك عن اي سوء فهم حصل ما بينا بسبب زياد الي انتي جايه ترجعيني ليه،واضح انك انتي الي طيبه

وقفت لميس بدورها و هي تقول:-ولا طيبه ولا حاجه...خلاص يا جميله مقدرش اجبرك تسامحي،عن اذنك

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

**كانت الشمس تحتضن السماء في شكل رائع وتناسق الوان الطبيعه البديع فاللون الاصفر الذهبي يكسر اللون البارد اللبني ليعطي احساس بالدفء في شهر يناير وهو من اكثر الاشهر البارده التي تمر بالشتاء ،قادت (لميس) سيارتها بهدوء الي الشركه وما ان وصلت حتى وجدت احمد بانتظارها يجلس امام المكتب الخاص بالسكرتيره و هي (منه)..

قالت لميس ببرود:-ازيك يا احمد؟

-كويس كويس....عايزك

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت بتكبر:-هشرب فنجان النسكافيه و نبدأ...دخلهولي يا منه بعد النسكافيه

قالت منه في هدوء:-حاضر يا مدام

تعجب (احمد) من طريقه تعاملها كما انه تساءل هل تنزوجت؟ولكن متي؟ألهذا السبب تتجاهله عمدا؟

مرت نصف ساعه حتى امرت (لميس) بدخول (احمد) الذي دخل واغلق الباب ليستفزه جلوسها علي مكتبه واضعه قدما فوق الاخري..

BY/ FATIMA

قالت و هي ترفع دبله ذهبيه لاعلي:-لقيت الدبله دي ...في درج مكتبك...مكتوب عليها وائل...ياااه...فات كتير اوي علي ما وقعت مني!

نظر لها بعدم فهم و هو يقول:-رحاب انا متلخبط اوي و..

قاطعته قائلا:-استاااذه....استاذه...انا صاحبه الشركات دي كلها..استاذه لميس الصبار..

صعق و هو يستند الي الباب كمن لدغه عقرب و هو يقول:-انتي بتقولي ايه؟

ألقت اسفل قدميه ملف و هي تقول:-هادي ده فنان...ابدع في انو يخلقلي ملف باسم رحاب و

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

معلومتها بالظبط بس صورتي..ايه رأيك في المحامي بتاع جوزي؟ امال انت كنت فاكره بينجح ليه؟ عشان معاه كل شيئ ناجح.

قال احمد غير مصدقا:-لا لا رحاب متكدبيش عليا ارجوكي...

لبست الدبله في يسراها و هي تقول:-يؤسفني اقلك اني مش بكدب

صرخ قائلا:-انا هدمرك اقسم باللّه لاخليكي تيجي تحت رجلي و...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت ببرود:-واقلب الكرسي بيك زي ما انا عملت،اجي تحت رجلك و اقلب الكرسي بيك مش كده؟ قلي انت كسبت اي كده

قتلت جوزي...قتلت اغلي حاجه في حياتي و انا اصريت اقتلك يا احمد!! بس انا مهنش عليا اقتلك بسهوله اوي كده

خسرت مراتك

وابنك

رقاصه خلت سيرتك علي كل لسان

خسرت املاكك كلها و بقيت في ايدي

الشركه بقت ليا انا و بس

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

هتدخل السجن علي كل الي انت عملته ده

رشيت لجنه كامله عشان يعدو ترله عشان تقتلنا ليه يا اخي؟ كفاااااااااااار!!؟

و صيت السواق عشان يقتل....ليه؟ وائل عملك ايه؟ انا بكرهك و الي عملته فيك قليل، عارف انا عملت فيك ايه؟؟ انا الي كنت بحطلك الورق في كل مكان...وانا الي قابلت ملك واتصلت بيها و قلتلها جوزك بيخونك يا ملك من قبل ما اعرف ناني حتى...وانا الي خلتها تاخد ابنها و تمشي و تسيب البيت...ومفاتيح بيتك معايا و البواب متفق مع ملك مبيلكش بأي حاجه...انا الي بحط الورق و انا الي حطتلك الاصوات و انا الي جبت رقم ناني

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

من موبيلك و خليت ناني تعمل فضيحه في المكتب عشان اشغلك و ادخل احط موبايلي تحت المكتب يسجل كلمه كلمه بينك و بين الكلب..وانا الي اديت مزانيات 23 شهر للادارة وانت في المستشفي انا الي حيرتك و شككتك ملك مخطوفه و لا هربانه؟...لا ملك هربانه منك و بتقابلني كمان....انا الي خليت الامن و هو بيركن عربيتك يحطلك الورقه جواها...وانا الي خليت سليم يطب علي الشركه عشان تثق فيا و في شغلي و انا الي انا الي اول ما جيت اشتغل عملت تفتيش كامل لمكتبك و ملفاتك عشان اعرف انت بتسلم الفلوس بتاعتك للبنك امتي و جبت

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

البلطجيه يهجموا عليك عشان بردو تثق فيا انا الي جبت سيره لميس الصبار في اول اجتماع و خليتك ققان و خايف زي الفيران ..انا الي عيشتك اسوأ مص ساعه في حياتك في اول اجتماع مجلس ادارة...انا الي خليتك تكتب توكيل باديك وبعت كل حاجه ليا.....انا الي خليت اعضاء مجلس الادارة يحبوني و يحترموني كمان و يكرهوك و انا السبب ان البوليس اكيد بيدور عليك بعد ما سلمت امبارح التسجيلات الي بينك و بين سواق الترله....انت عارف انا ايه؟؟؟انا الي حطمت احمد مرتضي زي ما حطمني!

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ظل صامتا ،مبرقا عيناه ،دموع جامده ،ينظر لها بصدمه...وتنظر له ببرود...

ثم صرخت و هي تنظر الي عيناه مباشره:-يا آمن!....

مرت دقيقه حتى فتح رجلين من آمن الباب فقالت لميس باسمه:-ارموه برا...شركتي...

في حاله من الوجوم ظل (احمد) حتى و هو يمشي مع الرجلين مثقلا ساقيه...لا يدري بشئ ولا يشعر بأحد و لاي يفكر بدقه في امراً ما، فقط رأس خاليه و صدمه.

لقد نها احمد قلب لميس لينتهي من اعباءه...فنهته هي كله....لتبدأ....

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

جرت (جميله) المقعد المتحرك الخاص ب(زياد) حتى احدي الطاولات المستديره التي تملأ النادي بأكمله و جلست امامه و هي تقول:-

-تطلب تشرب حاجه و لا تحب تتكلم في الي جيبني ليه علطول

قال زياد بهدوء:-لاه...أحب اتكلم علطول.

تنهدتت (جميله) و هي تقول:-اتفضل

قال زياد باسما:-جميله انا حاسس اني احسن كتير،يعني الصلاه و القرآن و كل حاجه بعملها جديده حسنت مني،وحاسس ان ربنا سبحانه و تعالى

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قبل التوبه...ت..تعرفي؟ انا اعدت ابكي وانا بتوب لربنا لحد ما حسيت اني غسلت كل حاجه وحشه،حتى لميس خدت بنتها تاني مش عايز آذيها و لا اجي جمبها من تاني وكنت طلبت منها انها تكلمك بس واضح انها اتشغلت....عشان كده طلبت اقابلك انا

-لا كلمتني بس لو عايز تقول شيئ تاني ،تمام انا سمعاك

قال زياد بحرج:-مش هنرجع يا جميله؟

قالت وهي تنظر ارضا:-كنت فاكره ان الموضوع ده اتحسم خلاص.

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قال و عيناه تتألقان بحبها:-بس انا عايزك انا خلاص بجد والله هعيش ليكي و لابني بس...ربنا سبحانهو تعالى بيسامح انتي مش هتسامحي بقي؟

قالت جميله في هدوء:-ربنا من صفاته انو حليم و غفور...واي صفه عند ربنا لا تقارن ببشر..لان حلم و مغفره ربنا ملهمش حدود يا زياد ،لكن انا انسانه و ليا طاقه....والطاقه دي اتسحبت مني بكل حاجه كويسه...بالمغفره بقي و الطيبه و كل حاجه

قال زياد دامعا:-انا اسف سامحيني يا جميله محتاجك

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت جميله بعناد:-ماشي...سامحتك...وهقف جمبك...لكن رجوع؟ معتقدش انو ينفع...علي الاقل الفتره دي....خلي الوقت بينا يمشي يمكن يكون في امل في علاقتنا.

ظل صامتا فقامت جميله واقفه:-عن اذنك يا زياد.

رنت (لميس) جرس شقه (رحاب) التي فتحت لها الباب فضمتها (لميس) بعمق وهي تقول:-

-روبي...حببتي و قلبي

قالت رحاب ضاحكه:-ايه كل الرواقه دي؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

دخلت (لميس) تجلس برفقه (رحاب) و يتحدثان و يضحكان حتى قالت رحاب:-

-بس بجد انا لازم اعرف سبب فرحك ده

قالت لميس :-كل شيئ انتهي و احمد خد مؤبد....منتظره مني ايه؟

قالت رحاب باسمه:-وياتري الملف الي باسمي حصلو ايه؟

قالت لميس ضاحكه :-اتحرق...خلي جوزك يشغلك بقي و متبقيش توقعي قلبك في ركبك لما يقلك علي موضوع الشغل زي المره الي فاتت

ضحكت رحاب و هي تقول:-حاضر

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

بدأ القطار المتجهه الي الاسكندريه بالتحرك في حين استدت (ناهد) رأسها الي زجاج القطار و هي تفكر في حياتها و ما بها و ماذا ستفعل في اسكندريه

لديها شقه هناك و لكن ماذا عن العمل ياتري؟هل تنوين يا (ناهد) ان تعملي راقصه مره اخري؟

كانت تطرح السؤال علي نفسها و تعجز عن الاجابه في نفس اللحظه

تنهدتت و هي تتأمل كل شيئ يمر به القطار

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

كم كانت سيئه ،حتى انها لم تحب (زياد) او تهوي احمد...حتى انها لا تعرف ماذا ستفعل بالجنين الذي في رحمها...اسم من سيحمل حين يولد؟

ظلت تربت علي بطنها بحنان و رغم كل شيئ و ارتباك الاحداث كانت سعيده للغايه بوجود ذلك الطفل في رحمها.

لقد عاشت (ناهد) حياه صعبه للغايه حيث ولدت في احدي البلدات الصغيره في الوجه البحري اب و ام و تسع فتيات و فتيان فقط كانت هي الاخيره و رقم احدي عشر....لم تكن محبوبه فكما كانو يقولون انها خطأ ،لم يكن ينوي الوالدان ابدا

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

انجاب طفلا بعد العاشر و ماتت الام و هي في سن صغيره للغايه فذهبت شقيقتها الكبيرات الي الزواج بينما شقيقها متزوجان بعيدا عنهما و لم يتبقي سواها هي و فتاه اخري وعندما كبر الاب كثيرا ولم يعد يستطيع العمل مره اخري بدأت شقيقتها الكبري في العمل وهي في الثالثه عشره من عمرها

كانت حينها ناهد في السادسه و لا تزال تذكر ذلك اليوم الذي توفيت فيه (نادره) شقيقتها حينها وقع الاب اكثر حتى مات وبقت فتاه في السابعه وحيده

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

واخذت الحياه في تشقيطها ،ذهبت لشقيقها لتعيش معه فرفضته زوجته و ذهبت الي شقيقها الاخر فوجدت شقيق زوجته الذي يكبرها بتسع اعوام و لم يكن الضمير يعرف له طريقا فخافت منه و قررت ان تغادر،وبينما تحججت شقيقتها بحياتهن الضيقه و انها غريبه علي ازواجهن عملت لدي النساء في الاعمال المنزليه مقابل مكان لتنام و طعام لتأكل و عندما تمت الخامسه عشره تزوجها رجلا يكبرها بخمسه وعشرون عاما! و قد كان قاسيا يضربها باستمرار حتى قررت الهروب في احدي سيارات نقل المحاصيل

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

حتى تجد نفسها في زحام القاهره تعمل لدي مصففه شعر تقوم بتنظيف المحل و ترتيبه و النوم به ليلا

حتى تعرفت علي (فاتن)وهي راقصه كانت تتردد علي الصالون كثيرا حينها كانت ناهد في الثامنه عشره من عمرها فتاه جميله اخذتها و صنعت منها مساعده شخصيه لها و اخذت تعلمها الرقص...حتى وصلت لما هي عليه الان...

تنهدتت (ناهد) و هي تفرك عينها بارهاق...

قالت (لميس) وهي تضع الورق امام ملك:-

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

-وأدي يا ملك تنازل عن كل حاجه بتاعت احمد ليكي...

تبسمت (ملك) بهدوء و هي تقول:-الغريب ان بعد كل الي احمد عمله محاولاتيش تآذيني ولا حتى تجوري علي حقي و بتديني كل املاكه حتى الاسهم.

تبسمت لميس ببهوت:-مباخدش عاطل بباطل يا ملك....هو آذي وائل....وانا آذيته....

قالت ملك بحزن:-آذي وائل و آذاكي و آذاني...حتى ابنه أتأذي لانو شايل اسم راجل واخد مؤبد...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ربتت لميس علي كتفها و هي تقول:-المهم دلوقتي اني ريحت ضميري و بقي في ايديكي كل حاجه و نصيحه ترفعي عليه قضيه خلع و سعتها بمنتهي السهوله و لانو في السجن هيطلقوكي منو...عيشي حياتك لوحدك...واوعي تسامحيه....ألي خان مره بيخون الف مره...!

اومأت (ملك) رأسها و هي تبتسم لها و تربت علي يدها بامتنان.

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

رن هاتف (لميس) بغرفتها و هي تجلس برفقه (كادي) تذاكر لها دروسها فقامت تجيب علي الهاتف

-الو

جائها صوت هادي:-ازيك

ارتبكت و هي تقول:-اهلا يا هادي

-مبروك يا لميس علي السجن لاحمد وحق وائل الي رجع.

قالت لميس بهدوء:-اللّه يبارك فيك...ربنا عمره ما بينصف الظلم ابدا

قال هادي باسما:-طبعا

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

ساد الصمت علي المكالمه فقال هادي:-انا محتاج اشوفك ممكن..ومتتهربيش مني

قالت لميس بحرج:-تمام يوم الجمعه عشان اجازه كادي بخدها النادي،قابلني هناك

قال هادي باسما:-تمام

ما ان اغلقت (لميس) الهاتف حتى استمعت الي جرس الباب ثم فتحت (نجلاء) الباب فخرجت لميس لتري كريم شقيقها و يارا و ابنهما

لميس بسعاده:-كيموووو

ضمته بسعاده و هي تقول:-انت وحشتني اوي والله

قال ضاحكا:-يا بكاشه....امال مبتسأليش ليه؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

قالت ضاحكه:-مشاغل و اللّه

تقدمت يارا منها بابتسامه واسعه:-ازيك يا لميس

-ازيك يا يارا عامله ايه

قالت يارا باحراج:-اوعي تكوني مش بتيجي علشان لسه زعلانه مني يا لميس؟

قالت لميس و هي تضمها:-وده كلام يايارا..انتي اختي

ضمتها (يارا) بسعاده ثم جلس الجميع يتبادل النكات و يضحكون في جو عائلي رائع.

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

جرت الايام سريعا دون احداث تذكر حتى يوم الجمعه،جلس (هادي) علي احدي الطاولات منذ الصباح الباكر في قلق حتى جائت (لميس) بصحبه كادي

-ازيك يا هادي

قال بابتسامه واسعه:-ازيك انتي يا لميس..اتفضلي..

جلست و هي تجر مقعدا اخر تضع عليه كادي وتناولها هاتفها الكبير كي تلعب..

-ايه الاخبار بتاعت الشركه يا هادي؟

قال باسما:-كلو تمام جدا..

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

اومأت برأسها موافقه ساد صمت طويل قال بعده هادي بتوتر:-انا عارف انك زعلانه مني ...و يمكن كمان زعلانه مني جدا،لميس انا انا اقسم بالله مكان قصدي اي شيئ سيئ ...عارف ان المشهد مش لطيف وانا بمسك شعرك و بعدين بشرتك....لميس.....افهميني....اسمعيني بس

قالت بعصبيه:-انا و اللّه ساكته و مستنيه مبرر

قال هادي بحزن:-المبرر ان انا و انا وائل صحاب من الكليه...هو كليه و انا كليه بس كنا في جامعه واحده و عرفنا بعض و بقينا صحاب جدا و اعز صحاب لحد ما مات....وزي ما عرفنا بعض عرفناكي ...كنتي اصغر مننا بدفعتين و كنتي

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

صحبتنا جدا...حبيتك،حبيتك جدا لا لا لا

حب ايه؟ قولي عشق....كنت بحلم بيكي

حرفيا...كتبت عشرين ورقه و نوريت احطها في

شنطتك...وكان مصيرها التقطيع...و الف مره

قعدتك قدامي وحولت اتكلم الا اني كان

ممكن اتلكم في اخبار الجو في الصومال و

مقدرش اقلك مشاعري...لحاد ما جه وائل و قلي انو

بيحبك و قلي انو كلم كمان والدته عنك

،كنت انا و انتي مستوانا المادي مش عالي...عشان

كده اهلو موفقوش عليكي خالص...واهلي

مقدروش انهم يتقدمو لاي بنت عمتا بسبب

الفلوس...اجي اتقدملك وانا مش معايا تمن دبله؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

وائل اتقدم قبلي..وطلعتي انتي اصلا بتحبيه يعني من غير حاجه عمرك ما فكرتي فيا ،كنت ناوي اخسره و اخسر اي حاجه عشانك واحارب مقابل اني اشوفك معايا و في حضني...لكن للاسف لقيت فرحه صحبي في عينه و فرحتك في عينك بوائل...قرايه فتحه و انا موجود خطوبه و انا موجود و فضلت شاهد علي كل خناقتكو فتره الخطوبه و عمري ما فكرت اوقع ...سكت عن حبي و كنت بقوي حبكو...وفضلت بحبك بيني و بين نفسي و كمان تعبان اكتر لاني شايفها خيانه و بجبر نفسي تبطل تحبك لانك حق صحبي كتب كتاب...برودو بحبك...ويوم

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

فرحكـــو شـــفتك بفســـتانك الابـــيض زي القمر....بس حسرتي انو مكنش ليا....وفرحتى انو كان لصاحبي الي يستاهل كل خير....جه في يوم و قلي انك حامل....فرحت و حضنته و كأن الي جاي بنتي.....فرحت لان البنت دي حته من اكتر واحده حبيتها و عشان البنت دي بنت صاحب عمري الي بردو شايف انو يستاهل كل خير....كل عيد ميلاد لكادي كنت باجي و بحتفل و بفرح...لكن كل السنين دي منستنيش حبك و لا قدرت اتجوز ولا حتـــى اتجـــرأ و احب....ومـــات صـــحبي....قهرتي كانت كبيره و لا كانه ابويا و اخويا مش بس صاحب يا لميس ...لا لا....كان كل حاجه انا

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

وحيد و اهلي برا و مش متجوز و مكنش ليا غيرو....وقبل ما يموت كان حاسس كتب الوصيه و وصاني عليكي...و لما مات حاولت وقاومت التفكير فيكي ...لاني عارف انك حتى لو بدأتي حياه مع راجل تاني انا اكتر راجل مينفعش....بس الحب غلبني.....و اقسم باللّه كانت اول مره اعمل كده لما نمتي في العربيه يا لميس.....

صمت قليلا يشرب بعض الماء و هي صامته تماما تنقل نظرها بيه و بين ابنتها

قال هادي باسما:-تتجوزيني؟

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

صعقت حين استمعت الي هذا السؤال و احمرت وجنتاها كفتاه مراهقه و هي تقول:-هادي....

-انا سمعك و هتقبل اي حاجه انتي هتقوليها...

تبمست لميس و الدموع تنزل من مقلتيها:-ببساطه و من غير شرح....انا مش قادره اتخيل ابدا...اقول لغيرو حبيبي....او ان اي راجل ياخد مكانه عمتا...انا بحترم مشاعرك و صدقها كل السنين دي بس انا اسفه يا هادي انا بجد مش هقدر

قال و قلبه يدق بسرعه:-ولا في امل؟

نظرت ارضا و هي تقول:-وائل عايش جوايا و بتهيألي موته جوايا يوم موتي...

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

وقفت و هي تحمل حقيبتها ثم تحمل (كادي) وهي تقول:-سلام يا هادي

-سلام يا لميس

ظلت تمشي بهدوء و كادي مسنده رأسها علي كتف والدتها تنظر للطريق من الخلف و والدتها تمشي بها في النادي الواسع ...

بينما لميس تنظر الي السماء و الشمس مره اخري....ها هي السماء و السحاب يملأها و هو الهموم....

وها هي الشمس التي تحيا داخلها لكن تغرب دائما وهذا هو الواقع

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

تماما مثل وائل الذي يعيش بها مشرقا و لكن عندما يتحدث الناس عنه....يقولون (الراحل)....

وها هي الارض الخضراء التي لا تنظر السماء مطلقا اتجاهها و لا تلحظ لونها الجميل المتناسق معها..

تماما مثل (هادي) الذي لم تلحظ (لميس) كل هذه الاعوام و لو مره حبه لها!!

والمسافه بين التقاء السماء الزرقاء و الارض الخضراء.....هي المسافه بينها و بين (هادي).

بينما الشمس....ليست الي جانب السماء...وانما في داخلها!

النهايه

روايات رومانسية ... تأملات قلب
BY/ FATIMA

تمت بحمد اللّه

بقلمي/وعد يحيى البكري

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني

www.hakawelkotob.com

روايات رومانسية ... تأملات قلب

BY/ FATIMA